

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education



Holistic Thinking and Cognitive Control

Middle school students and their relationship

History Lecture

A message you provided

To the Council of the College of Basic Education
/ University of Babylon

It is part of the requirements for obtaining a master's degree
In Education (Social Teaching Method)

Student
Rasha Abbas Mohammed Al-khafajy

Supervision
Prof.Dr
Mohammad Kazem Al-Hamdani

Prof.Dr
Amer Ajaj Hamid

1444

2022

This research aims to identify the holistic thinking and cognitive control of middle school students and their relationship to the achievement of history. The morning study for the current academic year 2021-2022, and the research sample amounted to (243) female students, they were chosen randomly, and the two research tools were applied to them represented by adopting the holistic thinking scale appropriate to the Iraqi environment, which consists of (32) five-paragraph alternatives and the preparation of the cognitive control scale according to Stevenson's theory (1997) consisted of (32) items of five alternatives, and the items of the scale were divided into two ranks: cognitive control of the first order, cognitive control of the second order. After they were presented to a group of experts and arbitrators, then the scales were applied to the students of the research sample, and the researcher used a set of appropriate statistical methods that Using the Statistical Portfolio for Social Sciences (SPSS), the research reached several results, the most important of which were:

1. The students of the fifth literary grade are characterized by holistic thinking, by raising their intellectual and cognitive traits, which helped them raise their level of achievement.
2. The cognitive control and its ranks (first and second) that they practice in their studies were at a high level.

Based on the results, the researcher recommended an effective group:

1. Working on updating the curricula by the Ministry of Education and including holistic thinking skills and integrating them in all the different curricula, because holistic thinking is acquired through educational activities and various exercises.

2. The necessity of holding training seminars for faculty members at various stages on how to design educational situations rich in information and activities that increase students' awareness of thinking and through curricula and courses that fit with their abilities and push students to the second level of cognitive control.

To complement the research, the researcher suggests conducting educational studies and research:

1. Conducting a similar study to compare between holistic thinking and cognitive control according to gender and specialization among secondary school students.
2. Conducting studies dealing with cognitive control and its relationship to one of the variables (creative thinking, critical thinking).



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية
قسم الجغرافيا

التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل وهي
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

طرائق تدريس الاجتماعيات

الطالبة

رشا عباس محمد الخفاجي

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عامر عجاج حميد

الأستاذ الدكتور

محمد كاظم الحمداني

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

سورة الحشر : ٢١

إقرار المشرفين

نَشْهَدُ أَنَّ إعداد الرسالة الموسومة بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) التي قَدَمَتها الطالبة (رشا عباس محمد) جرت تحت إشرافنا بجامعة بابل، كلية التربية الأساسية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) .

المشرف

الاستاذ المساعد دكتور

عامر عجاج حميد

المشرف

الاستاذ الدكتور

محمد كاظم منتوب الحمداني

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠٢٢ / /

الاستاذ الدكتور

علي جبار عبد الله الجحيشي

رئيس قسم الجغرافيا

٢٠٢٢ / /



إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنني قومت هذه الرسالة الموسومة بـ(التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) التي قدمتها الطالبة (رشا عباس محمد) إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد راجعتها لغوياً وصحت ما ورد فيها من أخطاء لغوية وأسلوبية وهي الآن مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

المقوم اللغوي

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م



إقرار المقوم العلمي

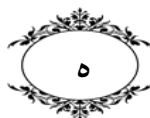
أشهد أنني قومت هذه الرسالة الموسومة بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ)، التي قدمتها الطالبة (رشا عباس محمد) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد تمت مراجعتها وتقويمها علمياً بأشرافي ولأجله وقعت .

المقوم العلمي

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م



إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قومت هذه الرسالة الموسومة بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ)، التي قدمتها الطالبة (رشا عباس محمد) الى مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، وقد تمت مراجعتها وتقويمها علمياً بأشرافي ولأجله وقعت .

المقوم العلمي

التوقيع :

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٢ م



قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) التي تقدمت بها طالبة الماجستير (رشا عباس محمد) ، وناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول للحصول على درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)، بتقدير () .

رئيساً

الاستاذ الدكتور

حيدر حاتم العجرش

(عضواً)

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان مرزة حمزة

(عضواً)

الاستاذ الدكتور

سعد جويد الجبوري

(عضواً ومشرفاً)

الاستاذ الدكتور

محمد كاظم الحمداني

(عضواً ومشرفاً)

الاستاذ المساعد

عامر عجاج حميد

صدقها مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل ، بتاريخ: / / ٢٠ م

الاستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

/ / ٢٠٢٢ م



الأهـل

إلى حبيب الله وخاتم الأنبياء والمرسلين

الرسول الأعظم محمد "صلى الله عليه وآله وسلم"

من قلونت أرض كربلاء بدمه الزكي

سيد الأوصياء الحسين "عليه السلام"

من أحمل اسمه بكل فخر ..

وافقدت بقية العم ...

ولم نعلم الدنيا ليرى ثمرة جهدي

أبي رحمه الله

إشراقة الصباح، ورمز النضحية، ومنع الحنان

أمي حفظها الله

سندي وقوتي بالحياة

عائلتي جميعهم

أهلي ثمرة جهدي، المنيو اضع

مرشا

شكراً وأميناً

إلهي ، لا يطيب الليل إلا بشكرك ، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ، فالحمدُ والثناء والشكر والامتنان ، يا من له السجود والآذان .
إلى من بلغ الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح الأمة ، الى نبي الرحمة ، سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

بعد أن أنهيت كتابة بحثي اعترافاً بالجميل يسعدني ويشرفني أن أهدي الشكر والامتنان لأستاذيَّ المشرفين الأستاذ الدكتور (محمد كاظم منتوب) المشرف الأول على الرسالة والأستاذ المساعد الدكتور (عامر عجاج حميد) المشرف الثاني لتوجيهاتهما القيمة وجهودهما المبذولة وتعاونهما معي في مراحل البحث جزاهما الله عني خير الجزاء، والذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ، ومهدوا لنا طريقاً للعلم والمعرفة الى أساتذتي الأفاضل في جامعة بابل داعيةً الله (عز وجل) أن يمنَّ عليهم بالعمر المديد والتوفيق لكل خير ، والشكر الموصول إلى السادة الخبراء الذين ساهموا بتقويم ما عُرضَ عليهم من استبانات فضلاً عن توجيهاتهم داعيةً لهم كل خير وصلاح ، وأقدم شكري واحترامي إلى أعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) كل من الأستاذ الدكتور (حيدر حاتم فالح) و الدكتور (علي جبار عبد الله) و الدكتور (مهدي جادر حبيب) والدكتور (محمد رسن دمان) والدكتور (سعد طعمه بليل).
واتقدّم بالشكر الجزيل إلى موظفي المكتبة المركزية ، ومكتبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل ، وإلى مكتبتي العتبة الحسينية المقدسة والعباسية لما أبدوه من تعاون في توفير المصادر التي ساعدت الباحثة في انجاز بحثها .
وفي الختام أتقدم بالشكر الخالص الى أفراد عائلتي ، وكلّ من مدّ يد العون ودعمهم المتواصل ودعائهم لي بالموفقية فجزاهم الله خير جزاء المحسنين ، إنّه قريب مُجيب .

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث لتعرف على التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ ، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، اذ تكوّن مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الأدبي في مركز محافظة كربلاء المقدسة ، البالغ عددهن (٦٣٧) طالبة في المدارس الحكومية الصباحية للعام الدراسي الحالي ٢٠٢١-٢٠٢٢، وبلغت عينة البحث (٢٤٣) طالبة، تم اختيارها بطريقة عشوائية (عقودية)، وطُبقت عليها أدوات البحث المتمثلة بتبني مقياس التفكير الشمولي المناسب للبيئة العراقية الذي يتألف من (٣٢) فقرة ذات خماسية البدائل ، و إعداد مقياس السيطرة المعرفية على وفق نظرية ستيفنسون (Stevenson1997) تألف من (٣٢) فقرة ذات خماسية البدائل ، وتوزعت فقرات المقياس على رتبتين : السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية واعتمدت الباحثة على معدلات تحصيلهن من خلال درجاتهن في نهاية الكورس الاول، وتحققت الباحثة من صدق المقاييس بعد عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين، وبعدها طُبِّقَت المقاييس على طالبات عينة البحث ، واستعملت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها:

- ١- إنّ طالبات الصف الخامس الادبي يتصفن بالتفكير الشمولي وذلك من خلال رفع سماتهن التفكيرية والمعرفية التي ساعدتهن على رفع مستوى التحصيلي لديهن .
- ٢- إنّ السيطرة المعرفية ورتبتها (الأولى والثانية) التي يمارسن الطالبات دراستهن داخل البيئة التعليمية بمستوى مرتفع .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:

- ١- يفضل تحديث المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية وتضمينها مهارات التفكير الشمولي ودمجها في المناهج الدراسية جميعها ، لان التفكير الشمولي يكتسب من خلال الانشطة التعليمية والتدريبات المتنوعة.
- ٢- يفضل عقد ندوات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في مختلف المراحل على كيفية تصميم مواقف تعليمية غنية وثرية بالمعلومات والأنشطة التي تعمل على زيادة وعي الطلبة بالتفكير ويكون عن طريق المناهج والمقررات التي تتلائم مع قدراتهم وتدفع الطلبة إلى الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية.

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ماياتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية تبعاً للجنس والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية .
- ٢- إجراء دراسات تتناول فيها السيطرة المعرفية وعلاقتها بالمراحل الأخرى .

رقم الصفحة	ثبت المحتويات	
	الموضوع	ت
ب	الآية القرآنية	١
ج	إقرار المشرفين	٢
د	إقرار المقوم اللغوي	٣
هـ	إقرار المقوم العلمي الاول	٤
و	إقرار المقوم العلمي الثاني	٥
ز	إقرار اللجنة المناقشة	٦
ح	الاهداء	٧
ط	شكر وأمتنان	٨
ي	مستخلص البحث	٩
ك - م	ثبت المحتويات	١٠
م	ثبت المخططات	١١
م - ن	ثبت الجداول	١٢
ن	ثبت الاشكال	١٣
ن - س	ثبت الملاحق	١٤
١٤ - ١	الفصل الاول : التعريف بالبحث	١٥
٣-٢	مشكلة البحث	١٦
١١-٤	اهمية البحث	١٧
١١	اهداف البحث	١٨
١٢	حدود البحث	١٩
١٤-١٢	تحديد مصطلحات البحث	٢٠
٦١-١٥	الفصل الثاني :جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢١
٤٧- ١٦	المحور الاول :	٢٢
٣٨-١٦	أولاً: التفكير الشمولي.	٢٣
٤٧-٣٩	ثانياً: السيطرة المعرفية.	٢٤
٦١-٤٨	المحور الثاني :	٢٥
٥٣-٤٨	أولاً: الدراسات العربية.	٢٦
٥٤-٥٠	ثانياً: الدراسات الأجنبية.	٢٧
٦١-٥٥	موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الشمولي والسيطرة المعرفية.	٢٨
٦١	جوانب الافادة من الدراسات السابقة .	٢٩

٣٠	الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	٨٠-٦٢
٣١	أولاً : منهج البحث.	٦٣
٣٢	ثانياً :مجتمع البحث.	٦٤-٦٣
٣٣	ثالثاً : عيّنة البحث .	٦٦ - ٦٥
٣٤	رابعاً : اداة البحث.	٧٩ - ٦٦
٣٥	خامساً :التطبيق النهائي.	٧٩
٣٦	سادساً :تحصيل الطالبات .	٧٩
٣٧	سابعاً : الوسائل الإحصائية.	٨٠
٣٨	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	٩٦-٨١
٣٩	الهدف الاول: نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول والذي ينص على (التعرف على مستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الادبي).	٨٦-٨٣
٤٠	الهدف الثاني :نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على مستوى السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الادبي).	٩٠-٨٦
٤١	الهدف الثالث: نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث وعند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) في مستوى السيطرة المعرفية بحسب نوع الرتبة (اولى – ثانية).	٩١-٩٠
٤٢	الهدف الرابع : نتائج البحث الخاصة بالهدف الرابع والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير السيطرة المعرفية).	٩٣-٩١
٤٣	الهدف الخامس: نتائج البحث الخاصة بالهدف الخامس والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير التحصيل الدراسي في مادة التاريخ).	٩٤-٩٣
٤٤	الهدف السادس : نتائج البحث الخاصة بالهدف السادس والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير السيطرة المعرفية ومتغير التحصيل الدراسي في مادة التاريخ).	٩٥
٤٥	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٩٩ - ٩٦
٤٦	أولاً : الاستنتاجات.	٩٧
٤٧	ثانياً : التوصيات.	٩٨
٤٨	ثالثاً : المقترحات.	٩٩

٤٩	المصادر	١١٢-١٠٠
٥٠	المصادر العربية .	١١١-١٠١
٥١	المصادر الأجنبية.	١١٢
٥٢	الملاحق	١٤٩-١١٣
٥٣	Abstract	A - B
ثبت المخططات		
م		
ت	عنوان المخطط	رقم الصفحة
١	مكونات السيطرة المعرفية لنظرية ستيفنسون.	٤٣
٢	العوامل المؤثرة في السيطرة المعرفية.	٤٧
ثبت الجداول		
م-ن		
ت	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	موازنة بين التفكير التقليدي والتفكير الشمولي لنظرية هازارد.	٣٨
٢	موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الشمولي والسيطرة المعرفية.	٥٥
٣	مجتمع البحث للمدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة .	٦٤
٤	خصائص عينة البحث.	٦٥
٥	خصائص عينة التحليل الاحصائي.	٦٦
٦	اوزان وبدائل فقرات الاستبانة.	٦٨
٧	قيمة (كا٢) ودلالاتها الاحصائية لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية الأداة.	٧٠
٨	قيمة معامل الثبات باستخدام طريقة الفا-كرونباخ للتفكير الشمولي	٧٢
٩	اوزان وبدائل فقرات الاستبانة.	٧٥
١٠	قيمة (كا٢) ودلالاتها الاحصائية لحساب الخبراء حول صلاحية الأداة.	٧٧
١١	قيمة عامل الثبات باستخدام طريقة الفا-كرونباخ لمقياس السيطرة المعرفية.	٧٩
١٢	درجة الحكم على مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية.	٨٢
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المنوية لكل فقرة من فقرات الأداة.	٨٥-٨٣
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المنوية لكل فقرة من فقرات الأداة.	٨٩-٨٦

٩١	نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طالبات مجموعة البحث في مقياس السيطرة المعرفية.	١٥
٩٢	العلاقة الارتباطية بين متغير (التفكير الشمولي) ومتغير (السيطرة المعرفية) لدى طالبات الصف الخامس الادبي.	١٦
٩٤	العلاقة الارتباطية بين متغير (التفكير الشمولي) ومتغير (درجات نصف السنة) لدى طالبات الصف الخامس الادبي.	١٧
٩٥	العلاقة الارتباطية بين متغير (السيطرة المعرفية) ومتغير (درجات نصف السنة) لدى طالبات الصف الخامس الادبي.	١٨
ن	ثبت الاشكال	
رقم الصفحة	عنوان الشكل	ت
٣٣	قاعدة التعلم الهرمي.	١
٨٠	الوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة .	٢
ن-س	ثبت الملاحق	
رقم الصفحة	عنوان الملحق	ت
١١٤	تسهيل المهمة الصادرة من جامعة بابل كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة.	١
١١٥	تسهيل المهمة الصادرة من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة قسم الاعداد والتدريب الى ادارات المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مركز محافظة كربلاء.	٢
١١٦-١١٧	أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانة الباحثة بخبراتهم في إجراءات البحث.	٣
١١٨	استبانة آراء المدرسات حول مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ.	٤
١١٩-١٢١	استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس (التفكير الشمولي) بصيغتها الأولية.	٥
١٢٢-١٢٤	استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس (التفكير الشمولي) بصيغتها النهائية.	٦
١٢٥-١٢٧	استبانة آراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقرات مقياس السيطرة المعرفية بصيغتها الأولية.	٧
١٢٨-١٣٠	استبانة آراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقرات مقياس السيطرة المعرفية بصيغتها النهائية.	٨
١٣١-١٣٢	القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الشمولي.	٩

١٠	القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية.	١٣٤-١٣٣
١١	درجات معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (مقياس التفكير الشمولي).	١٣٧-١٣٥
١٢	درجات معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (مقياس السيطرة المعرفية).	١٤٠-١٣٨
١٣	درجات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الشمولي.	١٤٣-١٤١
١٤	درجات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية.	١٤٦-١٤٤
١٥	درجات افراد عينة البحث في اختبار التحصيلي (نهاية الكورس الأول).	١٤٩-١٤٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

Definition of Research

أولاً : مشكلة البحث Problem of the Research

ثانياً : أهمية البحث Importance of Research

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the Research

رابعاً : حدود البحث Limits of the Research

خامساً : تحديد المصطلحات Limits of the Terms

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

يتميز العصر الحالي بعدة خصائص منها: التقدم التقني والانفتاح العالمي والتقارب العالي وتدفق المعلومات ، إذ بعد عصر التدفق المعرفي ، فضلا على تميزه بالتغيرات المتسارعة، والمتلاحقة نتيجة للتطور التقني والمعلوماتي في مجالاته كافة، مما أدى الى الحاجة الماسة للانتقال بالتعلم من مرحلة التلقين التي تعتمد على الحفظ واسترجاع المعلومات الى مرحلة تنمية القدرة على التفكير لإعداد أفراد قادرين على مواكبة حصيلة هذا التطور الهائل، وما ينطوي عليه من متغيرات مستقبلية يتعذر التنبؤ بها، ومواقف تتطلب الفهم، والتفسير، والتحليل، والتعليل للوصول الى استنتاجات سليمة بشأنها (الزهيري وحسن، ٢٠٢٠: ٢٥)

وجدت الباحثة خلال عملها في ميدان التربية والتعليم ، أن التعليم المدرسي في الفترة الأخيرة قد تعرض الى تدهور بناء التحتية وذلك لقلة الانفاق المالي لبناء الصفوف الدراسية التي تستوعب الحجم الهائل من الطلبة لنتناسب مع البيئة الصفية المطلوبة توافرها بما تحتوي عليه من وسائل تعليمية وتكنولوجيا التعليم لتواكب مستوى التقدم العلمي والتكنولوجي الموجود في العالم ، وهذا ما لمستته الباحثة خلال خبرتها في العملية التعليمية إذ وجدت أن الصفوف الدراسية مكتظة بعدد الطالبات وقد يصل عددهن الى (٥٠) طالبة في الصف الدراسي ، وهذا لا يتناسب مع المعايير الحقيقية بحجم الصف المناسب لعدد الطالبات مما يفرض على المدرسات استخدام الطرائق التدريسية الاعتيادية القائمة على الحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية التفكير لدى الطالبات مما يدفعهن الى حفظ المادة و تخزينها واستدعاءها وقت الحاجة دون إثارة مستوى تفكيرهن وهذا ما لاحظته الباحثة بالفعل ، وهو أن الطالبات يركزن على حفظ المعلومات وهي تمثل المستويات الدنيا من المعرفة دون أن يكون لديهن الإلمام بالمستويات العليا من التفكير مما كان له الأثر على مستوى تحصيلهن الدراسي ، ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة وجدت أن أسباب تدني مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ بوجه خاص يعود الى استخدام الطرائق التدريسية الاعتيادية القائمة على حشو عقول الطالبات للمعلومات عن طريق التلقين مع اهمال عملية التفكير لديهن مما يؤدي الى عجزهن عن حل المشكلات التي تواجهن وهذا يؤثر على قدراتهن على التعلم والتطور ومواجهة الكم الهائل من المعلومات .

لذا ينبغي تحفيز التفكير لديهن ؛ لكونه نشاطاً عقلياً يكتسب من خلاله المعارف وتحل به المشكلات اذ يتضمن عمليات عدّة منها التحليل والتركيب والاستنتاج . (حسن، ٢٠١٢: ٤٩)

وهذا ما تناقضت عليه دراسة (محمد ٢٠٢١) من قوة مستوى التفكير الشمولي في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي وكذلك دراسة (الموسوي ٢٠١٤) التي أشارت بوجود قوة في مستوى السيطرة المعرفية لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي ، قد وجدت الباحثة من خلال اطلاعها على تلك الدراسات قوة في مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية الذي تشير الى نجاح الطالبات في هذا المجال .

وتبرز مشكلة اهمال الطالبات في حياتهن الاكاديمية من خلال انخفاض مستوى تحصيلهن الدراسي فقد أعدت الباحثة استبانة استطلاعية كما في ملحق (٤) قدمتها الى عدد من مدرسات مادة تاريخ الأوربي الحديث والمعاصر في المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية الحكومية للبنات التابعة لمركز محافظة كربلاء المقدسة ، بموجب كتاب تسهيل مهمة في الملحق (١) وملحق (٢) .

وتباينت الاجابات في معرفتهن البسيطة حول الموضوع ، وكانت إجابة غالبيةهن أنهم لم يلاحظن ذلك بشكل واضح عند طالباتهن، فيما كان جواب السؤال الثاني ، متناقضاً بوجود تلك العلاقة من عدمها .

وبناء على ما تقدم ذكره عمدت الباحثة إلى مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية والكشف عن أن هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث .

وبذلك تتضح مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :-

❖ هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الشمولي ، والسيطرة المعرفية ، وتحصيل طالبات المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ ؟

ثانياً: أهمية البحث : Importance of Research

إنَّ التطور العلمي الكبير أثر بدرجة كبيرة في تطور معظم الدول وفي الجوانب الحياتية كافة ، اذ زودت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في جميع مجالاتها ، مما ادى إلى اختلاف العصر الذي نعيشه عن الماضي من حيث سرعة التطور والتغير.(المعموري ٢٠٢٠ : ٣).

تعد التربية عملية اجتماعية شاملة مهمتها اعداد الفرد الذي يعيش في عالم متطور ، وتكسب معانيها من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها ؛ لأنها وسيلة المجتمع لتأمين استمراره وتطوره.(اليماني، ٢٠٠٤ : ٢٦).

فالهدف الأساس الذي تسعى إليه التربية هو بناء الإنسان القادر على تطوير ذاته ومجتمعه ولذلك فإن أسمى أهداف التربية ينبغي أن يكون متمركزاً حول هذا الجانب الهام ويتطلب ذلك تحديد حاجات الفرد والمجتمع ومن ثم وضع هذه الحاجات ضمن الأولويات التي يمكن أن تترجم إلى أهداف إجرائية على مستوى المراحل التعليمية والصفوف الدراسية . (علي، ٢٠٠٧ : ٤٠).

كما إن التربية الحديثة تؤكد ان التعليم ليس مجرد نقل المعرفة الى الطالبات وانما هي عملية تعني نمو (عقليا ، وجدانيا ، ومهاريا)، مهمتها الأساسية في التعليم هي تعليم الطالبات كيف يفكرن لا كيف يحفظن الكتب يجب فهمها وادراكها وتوظيفها في مراحل الحياة . (زيتون، ٢٠٠٥ : ١٣٣) ويهدف الى نقل المعلومات من شخص لآخر ، فيأخذ طابعاً ، نشطا هادفاً، وواضحاً في مستوياته، الفردية، والاجتماعية، والمدرسية ؛ إذ يركز على الجانب المعرفي وفقاً لمتطلبات المعرفة .(الجعافرة، ٢٠١٣ : ٣٥).

وأولت العديد من المجتمعات البشرية أهمية كبيرة للتعليم ،لأنه الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه من وراء التدريس، بالرغم من أنَّ التعليم أهمية كبيرة وله سمات ثابتة ، فالتعليم في أي بلد ينبغي أن يتغير ليتلائم مع طبيعة وظروف هذه البلاد . (إبراهيم، ٢٠٠٠ : ١١).

وإذا كان التعليم يشدد على العطاء، فإن التدريس يشدد على الاخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والطالب من اجل التعلم، فالتدريس نشاط إنساني هادف مخطط ينفذ بطريقة يتم فيه التفاعل الايجابي بين المدرس والطالب وموضوع التعلم وبيئته فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهاري لكل من الطالب والمدرس، ويخضع إلى عملية تقويم شاملة (عطية، ٢٠٠٩، ٣٠-٣١) .

وان تعليم الطالبات بالتفكير وانواعه المختلفة وتنميتها هو ضمان لهم للتعامل مع هذا الكم الهائل من المعارف والمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المستتيرة في حياتهم ؛لأنهم يمثلون مدخلات مهمة لقطاعات مختلفة في المجتمع منها التربية والتعليم التي تتطلب توظيف قدرات عقلية عليا وأنشطة معرفية مختلفة ، لذا يفضل التعرف على أساليب التفكير التي يتبعونها في تعلمهم . (الاسدي ، ٢٠١٣ : ١٧٤) .

لذلك فإن التفكير له دوراً أساسياً في تطور الأمم وتقدمها ، إذ يعد كل منتجات الحضارة الجديدة هي ثمرة العمليات التفكيرية لمنتجيتها ، وعليه فإن الأمم بحاجة إلى أن يتعلم طالباتها التفكير لينافسوا غيرهم من الأمم ويتفوقوا عليها، وإلا فإنهم يصبحون تابعين لهذه الامم وخاضعين لسيطرتها ، اذ أن تعليم مهارات التفكير تجعلهم قادرين على فهم مجتمعهم والتعامل مع متطلباته بطريقة مقبولة ومن ثم فإنه يجعل منهم مواطنين صالحين لخدمة مجتمعهم وتلبية متطلباته ، وقادرين على اتخاذ قرارات واعية حول القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الذي يعيشون فيه . (حسين ، ٢٠١١ : ١٥) .

ويعد التفكير من أبرز القدرات التي تميز بها البشر عن غيرهم من مخلوقات الله وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقم حياة الفرد من دونها ولا يتخلى عنها إلا في حالة غياب الذهن ، أي أن الإنسان يحتاج التفكير في جميع مراحل عمره من أجل تدبير امور حياته ،فهو يسعى دائماً لتوليد الأفكار الجديدة التي تساعد على المواقف وحل المشكلات التي تواجهه. (طافش ، ٢٠١٣ : ٢٢) .

وقد حث القرآن الكريم الناس على التفكير في ملكوت الله عزوجل وجعل التفكير من القدرات المميزة لأصحاب العقول الراجحة لذلك ووصفهم الله تعالى في القرآن الكريم في قوله تعالى ((وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) (آل عمران: ١٩١) . ومما يدل على أهمية التفكير ورد في قوله تعالى :

((وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ)) (الحشر: ٢١) .

وقوله تعالى ((وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) (الباقية: ١٣) .

ونظراً لأهمية التفكير في حياة الإنسان فقد ربط الفيلسوف الفرنسي (رينه ديكرت Rene De kart) بين عملية التفكير والوجود الإنساني في مقولته الشهيرة (أنا أفكر إذا أنا موجود) فالتفكير من وجهة نظره دليل على وجود الإنسان ،أي لا يتوقف الأمر في حدود التفكير ، وانما يتعدى ذلك الى الفعل الناتج من التفكير بمعنى ان يكون الفرد المفكر قادراً

على إنتاج أنماط حياتية للتوافق مع تحولات العصر ومنسجمة معها، فإذا لم تكن كذلك فلا معنى للتفكير، بل يعد ذلك التفكير تفكيراً عقيماً . (الحلفي، ٢٠٢٠: ١٧)

فالطالبات الذين يفضلن التفكير في معالجة المعلومات ويتسمن بنظرتهم الشمولية للموقف، فهم يتناولن الموضوع دفعة واحدة ليخرجوا منه بكل جديد، ولا يهتمن بجمع الجزئيات قبل النظرة الكلية أي بمعنى أنهم لو تعرضوا إلى دراسة قصيدة يقومون بقراءتها ومحاولة ضبطها بشكلها الكلي قبل الذهاب إلى معاجم اللغة لمعرفة معاني المفردات فيها، ويتسمون بأنهم يستحضرون معارفهم السابقة عندما يواجهون قضايا غير مألوفة . (عطية، ٢٠١٦: ٦٥).

ويعد التفكير الشمولي احد أنواع التفكير يتقدم بمساعدة الأفراد في أداء نشاطاتهم، الحياتية والدراسية، ومن سماتهم، أنهم يميلون في النظر إلى المشكلات نظرة كلية حيث يعتمدون على العموميات ولا يلجؤون إلى الجزئيات، أي أنهم يتعاملون مع المجردات ويميلون إلى الخيال في افكارهم، وباستطاعتهم التعامل مع المواقف الغامضة. (ابراهيم، ٢٠١٠: ٣٠٣)

ويتسم التفكير الشمولي بكونه تفكيراً موجهاً نحو الأهداف المحددة الذي يسعى الطلبة إلى تحقيقها معتمدين على الاستقراء والاستنباط سبيلاً للوصول إلى حل المشكلات التي تشغل بالهم ويشعرون أن بهم حاجة للحصول على حلول لها، فالفكرة التي يقوم عليها مفهوم التفكير الشمولي هو التفكير في الكل وليس الجزء، أي ان كل ما يتصل بالمجال الإدراكي ومكوناته يطلق عليه (التفكير الجشتالتي)؛ لأنه يتعامل مع الكل بدلاً من المكونات أو الجزئيات. (عطية، ٢٠١٥: ١٣٦)

وتأكيداً على ما تقدمت به الباحثة فإن العالم اليوم يمر بتطورات سريعة وهائلة، لذلك علينا الاهتمام بتعليم التفكير بوجه عام وذلك لأهميته الشاملة لمواكبة التطور الهائل للفرد، وتحفيز المتعلمين على عملية التفكير من خلال طرح مشكلة أو فكرة تتحدى قدراتهم العقلية .

لذلك فإن التقدم العلمي التكنولوجي والتقدم المعرفي الذي يعد من أبرز أهداف عملية التعلم والاهتمام ببناء ذات الطالب وتنميته، لجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية وتحديد أهدافهم وتوظيف قدراتهم وأنشطتهم العقلية والمعرفية عن طريق المواقف التعليمية والممارسات التدريسية، التي تجعله على استعداد لتوظيف موارده العقلية بكفاءة أكبر، ليكون قادر على مواجهة صعوبة الدراسة واستثمار قدراته العقلية وتوظيفها إلى أعلى درجة ممكنة في المشكلات، التي تواجهه داخل بيئة التعلم، ومن المسلم به، أن التغيير والتطوير المعرفي الذي حدث في المجتمعات البشرية، يشير بوضوح إلى مدى الحاجة لتنمية القدرات المعرفية

والعقلية لدى الطلبة وبطرائق لا يمكن إنجازها إلا بالاهتمام بجوانب الطالب الشخصية وفتح آفاق التفكير من خلال تزويدهم بالمناهج التعليمية المناسبة، لتمكنهم من التكيف مع متطلبات المرحلة الاعدادية (العبوشي وعونية، ٢٠١١: ١٦٢-١٦٣)

لعبت التربية دوراً أساسياً في إعداد الطالب وتهيئته للمستقبل وتزويده بالمعارف والاتجاهات والمهارات ليحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة ، فهي وسيلة لصنع الانسان الجديد الذي يمتلك ارادة التغيير نحو الأفضل (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٩).

فان التعليم قادر على مواكبة التطور المعرفي الذي يعد وسيلة يكتسب بها أشكال المعرفة التي يمتلكها الطلبة ، فالمعلومات من أهم الأسلحة التي يستعملها الانسان في مواجهة تحديات العصر ، وقدرته على استثمارها من أهم ما يميزه عن التي وجب عليهم الاطلاع عليها واستيعابها والارتقاء إلى المستوى العلمي المعرفي سواء لأغراض غيره من المخلوقات ، فالعبرة ليست بوجود المعلومات و إنما بتوافر مقومات استثمارها من قبل المستفيد الواعي ، التي لها انعكاسات مباشرة على جميع جوانب الحياة . (مصطفى و محمد ، ٢٠١٣ : ٣٨) .

نجد أن التطور السريع في مجالات الحياة جميعها له اثر كبير على الجانب المعرفي ، إذ ظهر العديد من المفاهيم ، ومنها السيطرة المعرفية التي تمثل أحد المفاهيم الحديثة ، فمنذ وقت قريب أتجه العلماء نحو بيئة التعلم لدراسة العوامل التي تساعد على تحقيق أو إعاقة أهداف الطلبة ، وتم توضيح هذا المفهوم ليشمل إدراك الطلبة لمناخ بيئة التعلم، وينتج سلوك عن مواقف التعلم وفعالية البنى المعرفية لدى الطلبة وجهودهم للتكيف مع مواقف التعلم السيطرة المعرفية . (الأسدي ، ٢٠١٣ : ١٣) .

وتساهم السيطرة المعرفية في زيادة وعي المتعلمين بأنواع الأنشطة المعرفية التي ينشغلون بها أثناء معالجتهم للمهام المختلفة التي تعطى لهم ، مما يساعد على تقويم استراتيجيات التدريس فضلا عن التخطيط التعليمي . (العميري ٢٠٢٠ : ٨)

ويرى المسلي (walmsley) أن السيطرة المعرفية وقياسها تمكن في تفسير تأثير بيئة التعلم على دفع الطلبة لأستخدام مستويات مختلفة من المعرفة الإجرائية ، ومساعدة الطلبة على مراقبة جهودهم لتوفير بيانات تعلم تؤكد على أنواع مختلفة من التفكير . (الابراهيمى ٢٠٢١ : ٢٥١).

زيادة على ذلك يعدّ مفهوم السيطرة المعرفية من مواقف التعلم الموجودة داخل بيئة التعلم والبنى المعرفية الذي أخذت خصائص الإطار التعليمي الذي يقوم بدفع الطلبة على القيام بأنشطة معرفية مختلفة داخل موقف التعلم ، ويمثل هذا المفهوم (لبيئة السيطرة المعرفية) ويشير إلى الدرجة ضغط البيئة على الطلبة في استعمال فئات مختلفة من الإجراءات المعرفية

(أي مدى إدراك الطالب واستخدامه لرتبتي السيطرة المعرفية) في التعامل مع المهام الذي ينخبطون فيها. (Stevenson ، 1986 p89)

وتشير السيطرة المعرفية إلى رتبتين : السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى المتمثلة في دفع مواضع التعلم للطلبة لإتباع التعليمات المرشحة من المدرس ، والسيطرة المعرفية من الرتبة الثانية التي تتمثل في دفع مواقف التعلم للطلبة لاستعمال الأنشطة والإجراءات بأنفسهم ، وتكمن أهميتها في تأكيد ضرورة تنمية وتطوير استعمال الطلبة للأنشطة والإجراءات المعرفية . (عبد الحافظ ، ٢٠١٦ : ١٦٩)

فالدفع من الرتبة الأولى التي تقع في بيئة التعلم الطالب في الاعتماد على الأستاذ في الحصول على المعلومات ، واعتماد مهارات النمذجة ، وإتباع التعليمات ، والتقليد ، والخطط الجاهزة ، أي جعل الطالب متلقي فقط ، أي يعني ضغط بيئة التعلم على الطالب الظهور الدفع من الرتبة الأولى (First Order السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى) وعند تنفيذ المهام المطلوبة منهم ، أما عندما تتطلب المهمة المعطاة للطلاب استخدام إجراءات معرفية عليا التخطيط وحل المشكلات وتوليد الأفكار والإجراءات التفسيرية وإجراءات التقييم ومهارات ما وراء معرفية وتنمية القدرات المعرفية في ضوء المعلومات المتاحة فإن هذا يضغط لظهور الدفع من الرتبة الثانية لدى الطلبة (Second (order السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية) . (Stevenson ، 1998،p: 407)

وإن السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية تشجع المتعلمين على مواجهة المشكلات عن طريق ممارسة مجموعة جديدة من الإجراءات النوعية وتجميعها وتركيبها فضلا عن ان استخدام الإجراءات من الرتبة الثانية تمكن الانتقال بين المشكلات ومن ثم التكيف المعرفي. (جواد ، ٢٠١٤ : ٢٨)

أن أهمية السيطرة المعرفية تؤكد ضرورة تنمية وتطوير استخدام المتعلم للأنشطة والإجراءات المعرفية المختلفة وتطويرها ، وتوجه أنظار التربويين إلى أن أساس التحدي في التعليم يكمن في زيادة مستويات السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية لدى المتعلم للتنمية قدرته على الانتقال البعيد أو ما يعرف (بالتكيف المعرفي) ، وأهمية هذا المفهوم يكمن في تفسير تأثير بيئة التعلم على دفع المتعلمين لاستخدام مستويات مختلفة من المعرفة الإجرائية ، ومساعدة المعلمين على مراقبة جهودهم لتوفير بيئات تعلم تؤكد على استعمال أنواع مختلفة من التفكير .

(Stevenson & Hunt 1997:p31)

وترى الباحثة أن المهام المطلوبة تتكون من مجموعة من العمليات اللازمة لتحقيق هذا الهدف ، فطبيعة المهمة تفرض على الطالب توظيف نوع معين من العمليات والإجراءات أو

الأنشطة المعرفية ، إذ يواجه كل منا مشكلاته بأسلوبه للتفكير الذي يتبعه في حلها ، و يتطلب هذا استخدام إجراءات معرفية من السيطرة المعرفية لاسيما الرتبة الثانية لحل هذه المشكلات . وإن الطالبات في حياتهن عليهن أن يتطلعن على عدد كبير من المعلومات والمعارف ، وأن يمتلكن مجموعة من المعارف وخزين معرفي وليس معلومات تحفظ بشكل جامد، وذلك لان المعلومات تكون خالية من المعالجة وتصبح عبئاً على الطالبة ، وخاصة الطالبات ضمن الفئة العمرية في المرحلة الإعدادية التي يمر بها الطالبات وهي مرحلة (المراهقة المتوسطة) التي تتحدد بمدة ذات تغيرات بيولوجية، ونفسية، واجتماعية فضلاً عن ذلك تكون مرحلة امتداد زمني للمراهقة المبكرة ، فالتطالبات في هذه المرحلة يُعد (مرحلة البناء النفسي والمعرفي) بكل جوانبه فهي محصلة تأثيرات ، ومتغيرات تربوية واجتماعية وفكرية واقتصادية يعيشها الطالب أثناء حياته، إذ يبدأ بإعادة النظر بوجوده مجدداً فيفكر لذاته ، ويستعيد سابق خبراته ويمحصها ويخضعها لمعايير الجديدة، فإن كان موافقاً لآرائه تقبله واستبقاه ، وان كان متناقضاً لما يحلو له ويهواه استبعده واستنناه. (الازيرجاوي، ٢٠٠٠: ٢٠).

وتبرز أهمية المرحلة الإعدادية التي اختارتها الباحثة ، لأن الطالبات قادرات على وصف هذه الأشياء بالتفاصيل ، وتعد مرحلة الإعدادية بشكل عام (الخامس الادبي) بشكل خاص مرحلة لمواصلة الدراسة في المراحل الاعلى والاعتماد على انفسهم في البحث والمتابعة ، وفي هذه المرحلة قد بلغوا مستوى متقدم من النضج العقلي والانفعالي والجسمي ، ويظهر احساسهم باستقلاليتهم وتحملن مسؤولية في اتخاذ القرار . (البيرماني ، ٢٠٢٠: ٩)

وترى الباحثة أن عملية التفكير في تدريس طالبات (الصف الخامس الادبي) يسهم في رفد المعرفة العلمية من خلال دراسة مادة (التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر) ويرفعن من مستوى التحصيل الدراسي وتنمية تفكيرهن الشمولي والسيطرة المعرفية ، لتحقيق اهداف الدرس وذلك باستعمال طرائق تعليمية مناسبة في إيصال المعلومات والمعارف الى الطلبة بشكل مثمر وبناء فالتدريس الجيد يزيد من مستوى تفاعل الطالبات وينعكس إيجابيا على تحصيلهن الدراسي فيكون الناتج ما حدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة من المهارات والمعلومات والحقائق والمبادئ والمفاهيم والمهارات التي تدل على نشاطها العقلي والمعرفي .

زيادة على ذلك ان التحصيل الدراسي هو مؤشرات حقيقية يوضح تقدم المتعلم في ضوء الأهداف التعليمية ويساعد المعلم في اصدار احكام موضوعية لنجاح التعليم وتحديد الجوانب الإيجابية لأداء المتعلم ، فيعمل المعلم على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف عند المتعلمين ليقوم بمعالجتها. (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤١)

والتحصيل هو العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مدرسي في مادة دراسية معينة تعلماً سابقاً مع المدرس ، أي أنّ التحصيل من المفاهيم التي شاع الاستخدام في ميدان التربية وعلم النفس؛ لأنه يمثل تقويم الأداء الدراسي للطالب الذي يمكن من طريقة تحديد المستوى التعليمي للطالب والحكم على حجم الإنتاج التربوي كماً ونوعاً. (الجلالي، ٢٠١١: ٣)

ويهدف علم التاريخ لجمع المعلومات وتسجيلها وتفسيرها وإظهار والترابط وتوضيح العلاقات السببية بينها مما يسلط أضواءه من الماضي على ما هو كائن في الحاضر من مشكلات وعلاقات وسلوك وتفسير التطور الذي ظهر على حياة الأمم ويصب اهتمامه في دراسة المجتمعات وتطورها ، فهو منهج للبحث وذاكرة للبشرية ، ودراسة التاريخ تعد من الوسائل المهمة التي تؤدي إلى تنمية التفكير العلمي ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال استخدام التدريس الجيد والفاعل. (العجروش، ٢٠١٣ : ١٣)

ومادة التاريخ هو علم يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي القريب والبعيد وأخذت الأمم تهتم بدراسة التاريخ اهتماماً كبيراً والذي يقوم على تنشئة وتنقيف الطلاب والشعوب؛ لأنه سجل يدون فيه أحداث الماضي والحاضر الذي يسعى لمعرفة مافعله الإنسان وما فكر به منذ وجوده في هذا الكون . (المسعودي وصلاح، ٢٠١٤: ٣٧)

وتؤكد الباحثة ان التاريخ هو أحد المواد الاجتماعية الذي يهتم بدراسة الانسان (الماضي والحاضر) وعلاقته بالبيئة والمجتمع وذلك لخصوصيته وقيمه التربوية في تنمية شخصية الطالب واكتسابهم للمعلومات، والمفاهيم ، والأفكار، والتعميمات ، والنظريات ودراسة الاحداث التاريخية وتغذية روح المواطن من خلال ما قام به العلماء والمفكرين والقادة واثارهم التاريخية . وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يلي :

- ١- أهمية التفكير الشمولي في تعليم الطلبة كيف يفكرون بشكل كامل.
- ٢- يعد التفكير الشمولي كونه نوعاً من أنواع التفكير الذي يتسم بأنه تفكير موجه نحو أهداف محددة يسعى الطالبات عن طريقها إلى حل المشكلات التي تواجههن.
- ٣- السيطرة المعرفية كونها من المهارات العقلية المعقدة التي تسيطر على جميع نشاطات التفكير الموجهة والتي تساعد الطالبات على حل المشكلات التعليمية في بيئات التعلم .
- ٤- أهمية المرحلة الإعدادية التي تصل الطالبات في هذه المرحلة الى درجة من النضج العقلي ويكون قادر على السيطرة المعرفية .

٥- أهمية دراسة التاريخ الذي يعني دراسة الفرد والبيئة ومنظومة الاحداث التاريخية الحديثة والقديمة والمعاصرة.

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي الى :-

- ١- التعرف على مستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
- ٢- التعرف على مستوى السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.
- ٣- التعرف على الفروق في إجابات افراد عينة البحث عند مستوى دلالة إحصائية ٠,٠٥ في مستوى السيطرة المعرفية بحسب نوع الرتبة (أولى وثانية).
- ٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير السيطرة المعرفية.
- ٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير التحصيل الدراسي في مادة التاريخ.
- ٦- التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير السيطرة المعرفية ومتغير التحصيل الدراسي في مادة التاريخ.

رابعاً : حدود البحث Limits of the Research

- ١- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية (الصباحية) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة (مركز المحافظة).
- ٢- الحدود المكانية : المدارس الثانوية والاعدادية (الصباحية) الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة .
- ٣- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) .
- ٤- الحدود المعرفية : مقياس التفكير الشمولي و مقياس السيطرة المعرفية .

خامساً : تحديد المصطلحات Limits of the Terms

أولاً : التفكير الشمولي (Global Thinking)

عرفه كل من :-

١- مشرف (٢٠٠٧) :- هو قدرة الفرد على التفكير بالمسائل من جميع جوانبها ويكون التفكير شاملاً لجميع العلاقات المتصلة بالموضوعات أو المسائل . (مشرف ، ٢٠٠٧ : ٣)

٢- أبو عواد وآخران (٢٠١٤) :- هو ميل المتعلم إلى معالجة الأفكار والمعلومات بالاهتمام بالصورة الكلية شمولية) بغض النظر عن التفاصيل . (أبوعواد وآخرون ، ٢٠١٤ : ٥٧٦).

٣- الطائي (٢٠١٧) :- هي الطريقة المفضلة في التفكير التي يتبعها الطالب من أجل الوصول إلى نتائج نهائية { شمولية بصورة عامة دون الخوض في التفاصيل} (الطائي ، ٢٠١٧ : ١٠٠).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات الصف الخامس الاديبي(عينة البحث) عن فقرات مقياس التفكير الشمولي المستخدم في البحث الحالي.

ثانياً : السيطرة المعرفية (Cognitive Holding Power)

عرفها كل من :-

١- عرفها ستيفنسون وآخرون (١٩٩٤) :- هو حث او دفع موضع التعلم للطالب لاستعمال أنشطة معرفية من (الرتبة الأولى أو من الرتبة الثانية)، حيث ينتج من المهام في تقدم للطالب لغرض حلها. (الموسوي ، ٢٠١٤ : ١٨)

٢- خضر (٢٠٠٣) :- هو دفع موقف التعلم إلى الانشغال بالأنشطة المعرفية في الرتبة الأولى أو الثانية، والتي تشجع الطلبة على توظيف تضمينات مختلفة للإجراءات المعرفية في معالجة المهام التي ينشغلون بها. (خضر، ٢٠٠٣ : ٣-٤).

٣- أيوب و عبد الله (٢٠١٠) :- هو قوة الضغط التي تمارسها البيئة التعليمية على الطلبة وذلك لدفعهم باستعمال إجراءات ونشاطات معرفية ذات مستويين كقوة معرفية مؤثرة في حل المشكلات واتخاذ القرارات . (أيوب و عبد الله ، ٢٠١٠ : ٢٣).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي (عينة البحث) عن فقرات مقياس السيطرة المعرفية المستخدم في هذا البحث الحالي.

ثالثاً : المرحلة الاعدادية

المرحلة الاعدادية : هي الدراسة الأساسية التي تلي الدراسة المتوسطة ومدة الدراسة فيها (٣ سنوات) ، وظيفتها اعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية . (وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٣)

الخامس الاعدادي (الادبي) : وهو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية ، وهي المرحلة التي تأتي قبل المرحلة الجامعية.

رابعاً : التحصيل

عرفه كل من :-

١- شحاتة وزينب (٢٠٠٣) :- وهو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معارف، أو معلومات أو مهارات، معبر عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن قياس المستويات المحددة (شحاتة، وزينب ، ٢٠٠٣ : ٨٩).

٢- الباوي وأحمد (٢٠١٣) :- وهو مدى استيعاب الطلبة وذلك لما تعلموه من خبرات معيّنة في موضوع :الاختبار التحصيلي الذي يقاس بالدرجات التي يحصلون عليها . (الباوي وأحمد، ٢٠١٣ : ٣٤).

٣- السلخي (٢٠١٣) :- هو مدى اكتساب الطلبة للمفاهيم ،والمبادئ ، والحقائق ، والنظريات التعليمية في مرحلة الدراسية او صف دراسي معين او مساق معين . (السلخي ، ٢٠١٣ : ٢٦).

التعريف الاجرائي : هو مستوى المعرفي الذي يحصل عليه طالبات عيّنة البحث في مادة التأريخ مقدراً بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض .

خامساً : التاريخ

عرفه كل من :

- ١- خضر (٢٠٠٦) : هو كلّ ما قيل، أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى في وقتنا الحاضر.
(خضر، ٢٠٠٦: ٣٧).
 - ٢- المسعودي وصلاح (٢٠٠٦) : وهو سجل دراسة الماضي البشري المتمثل بأعمال الناس في الماضي. (المسعودي وصلاح، ٢٠٠٦: ٣٦).
 - ٣- العجروش (٢٠١٣) : وهو الفرع من المعرفة يهدف الى جمع المعلومات عن الماضي والتحقق منها وتحليلها وتفسيرها ، ولا يقف عند تسجيل الحوادث فقط ، انما يحاول عن طريق عملية التحليل وابرار الترابط بين الاحداث ، ويفسر التطور الذي يطرأ على المجتمعات وحياة الامم والحضارات المختلفة. (العجروش، ٢٠١٣: ٣٣).
- التعريف الاجرائي :** هو معرفة المحتوى من المعلومات ، والحقائق ، والافكار، والمفاهيم والاحداث التاريخية التي تتضمن فصول كتاب التأريخ أوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل الوزارة التربية للعام الدراسي . (٢٠٢١-٢٠٢٢)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات السابقة Theoretical aspects and previous studies

المحور الأول / جوانب نظرية

اولاً : التفكير الشمولي .

ثانياً : السيطرة المعرفية.

المحور الثاني / دراسات السابقة

اولاً : دراسات عربية .

ثانياً : دراسات اجنبية.

❖ موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الشمولي والسيطرة المعرفية .

❖ جوانب الافادة من نتائج الدراسات السابقة .

المحور الأول

المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للجوانب النظرية التي ينطلق منها هذا البحث وما طرحته الأدبيات والمصادر المتعلقة به ، ويناول هذا الفصل محورين، يتضمن المحور الأول منها : التفكير الشمولي ، و السيطرة المعرفية أما المحور الثاني فيتضمن : الدراسات السابقة.

أولاً: التفكير الشمولي :

لمحة تاريخية عن التفكير الشمولي

اظهرت الكثير من الدراسات المنفردة في تباين الحديث عنها بين علماء النفس والتربويين في ماهية التفكير وتنمية مهارته وإمكان تعليمه، لكن مع ظهور علم النفس المعرفي والتربوي في الستينيات من القرن العشرين، بدأت ثورة الاهتمام بالتفكير وأصبح مداراً للبحث عند العديد من العلماء، وقبل ظهور علم النفس بوقت طويل كان الناس يستعملون طريقة الاستبطان لمحاولة فهم أنفسهم . (زاير وآخران ، ٢٠١٩ : ٥)

وتشير المدرسة المعرفية إلى المعرفة والتفكير وكل العمليات العقلية الأخرى ، ويعد جان بياجيه المؤسس الاصلي للمدرسة المعرفية التي ركزت على النمو الفكري وتكوين الافكار ، وتمنح المدرسة المعرفية مصادر المعرفة أهمية كبيرة ؛ وذلك لأنها تؤدي إلي زيادة نشاط الطلاب واحتل التفكير وعملية التفكير في المدرسة المعرفية مركزاً متقدماً ، فمن الواضح أن الأفكار لا تحدث عشوائياً، فلكل شخص منا أفكاره الثابتة ومعلوماته المخترنة التي ترشد أو تحدد بنية تفكيرنا فمن خلال التفكير يتعرف الفرد إلى ذاته ويطور لغته، ويعبر عن حاجاته ويقوي قدراته، ويساهم في تنمية المشاركة الوجدانية، والتضام ، وضبط النفس ، و إحترام الذات، ويقوم التفكير على التعبير الرمزي من خلال تحويل البيئة الطبيعية إلى رموز، وهذه الرموز هي الأساس الذي من خلاله يتم تحويل الأحداث إلى اضطرابات أو إستقرار، ويعد التفكير من أرقى العمليات النفسية والعملية التي من خلالها يستطيع الإنسان الوصول إلى مستويات رمزية أو مجردة لمعاني الأشياء والأحداث والعلاقات الموجودة بين هذه الأشياء والأحداث والتغلب على ما يواجهه من صعوبات ،ويرى أصحاب هذه المدرسة أن الإنسان ليس مستقبلاً سلبياً للمثيرات الخارجية فقط، إنما يقوم بتحليل هذه المعلومات وتعديلها وتحويلها إلى أشياء وأشكال معرفية جديدة، واستجابة مختلفة لكل من فردين مختلفين عند التعرض لمثيرين مختلفين أو حتى عند التعرض لمثير واحد فقط، وتقوم المدرسة المعرفية على بعض المبادئ الأساسية أهمها:

- معرفة كافة المعلومات عن العمليات العقلية مثل التفكير، التذكر، الاستجابة، حل المشكلات وغيرها، لدى الإنسان وكيفية عملها بشكل دقيق.
- ترى المدرسة أنّ التعليم عملية معقدة ، وليس فقط رابطاً بين المثيرات التي يتعرض لها الإنسان والاستجابة التي يقدمها.
- الاهتمام بالعمليات العقلية المعقدة المختلفة، بالإضافة إلى دراسة المتغيرات الوسيطة مثل الإدراك، التفكير، حل المشكلات، التذكر وغيرها.
- التأكيد على إنسانية الإنسان بشكل عام من حيث الأهداف، والإيجابيات، والاختيارات. (غانم، ٢٠٠٩: ٩٠-٩١)

في العصر الحديث والمعاصر، ظهر التفكير الفلسفي من خلال مذهب الشك المنهجي الديكارتي الذي قسم الأفكار الى أفكار فطرية وأفكار مكتسبة عن طريق الخبرة ، وأشار الى أن الخبرة تُنشط عمل ما هو فطري لدى الإنسان ، في حين بيّن أن محتويات العقل الفطرية والمكتسبة بالتفاعل مع البيئة تؤثر في سلوك الفرد وتوجهه ، وأن العقل هو مصدر نشط لتوليد الأفكار والمعرفة عموماً ، وبدأت الفلسفة بالتفكير لتفسر العلاقة بين النفس واحد من خلال حكم العقل وظهرت فلسفات كثيرة (المثالية، والطبيعية، والواقعية، والنقدية، والاجتماعية، وبرجمانية) معتمدة على الفلسفات القديمة (أفلاطون وأرسطو) (الأشقر، ٢٠١١: ١٩)

ويعد أرسطو من أوائل المفسرين لعملية التفكير في ضوء مبادئ الارتباط وقد رأى (أرسطو) أن التفكير يشمل التحرك من عنصر ، او فكرة إلى أخرى عامة، وهي التشابه، والتضاد، والتجاوز، بواسطة سلسلة الترابطات التي تعاقب الكثيرون على دراسة التفكير وأستخدموا في دراستهم طريقة الاستبطان ،وبدأ جون واطسون عام (١٩١٣) ثورة جديدة في علم النفس عرفت بالحركة السلوكية وكان من اكبر افتراضات هذه الحركة ان (الحياة العقلية) لا يمكن ان تُرى او تقاس، وبالتالي لا يمكن ان تدرس دراسة علمية، ولذلك فعلى علماء النفس أن يركزوا على دراسة السلوك الظاهر، واعتبر واطسون عملية التفكير نوع من الحديث الصامت مابين الفرد ونفسه ، اما جون ديوي الذي يعد أول من نادى بدراسة التفكير بطريقة منطقية، اذ حدد خطوات دراسة التفكير ب (الشعور بالمشكلة كالرغبة في تفسير ظاهرة طبيعية، تحديد المشكلة وتحليلها إلى عناصر بسيطة، فرض الفروض ويقصد به الحل المبدئي لتفسير المشكلة ويجب ان تكون مرنة بحيث يكون الشخص مستعداً لحذف فروضه كلها او بعضها، او تعديلها، او تغييرها، فالفروض عبارة عن تفسير لم يقم عليه الدليل بعد، فحص الفروض او مناقشتها او دراستها او اجراء التجارب عليها للتأكد من مدى صحتها، ومعرفة النتائج المنطقية والعملية لكل فرض،

وأصدار الحكم، أو الوصول إلى حل المشكلة، أو تفسير الموقف المشكل. (العفون ومنتهى، ٢٠١٢: ٣٥).

لم يظهر مصطلح التفكير الشمولي الا في السنوات الأخيرة الا أنه كانت هناك مجموعة من الإشارات اليه في عدد من النظريات التربوية السابقة .

ومن هنا ظهرت عدة نظريات تربوية ونفسية فسرت عملية التفكير التي تحدث لدى الإنسان مع بعضها ومن هذه النظريات : (النظرية الجشطالتيّة) التي أسسها ماكس فيرتمير، حيث ولدت النظرية في ألمانيا وقدمت إلى الولايات المتحدة في العشرينات على يد (كوفكا وكوهلر) وفي ١٩٢٥ ظهرت النسخة الانجليزية للتقرير الذي يضم تجربة (كوهلر) المشهورة عن حل المشكلات وأول المنشورات كان مقال تحت عنوان الإدراك مقدمة (للنظرية الجشطالتيّة) ويرى أصحاب هذه النظرية أن العقل هو أداة التعلم ، ويمثلها الجشطالتيون الذين يرون أن التعلم يحدث بالاستبصار ويخضع إلى تنظيم المجال الذي يوجد فيه المتعلم ، وظروف الموقف التعليمي ، وتشابه العناصر في ذلك المجال ، وبذلك فإن التعلم غير مرتبط بمثيرات محددة ، فالتعلم عند المعرفيين يحدث بالاستبصار وإدراك العلاقات بين الأجزاء وحل المشكلات ، وهذا يعني التشديد على تنظيم المجال الإدراكي وإبعاد العوامل التي قد تحول دون إدراك العلاقات بين الأجزاء التي تكون الكل ؛ لذا فإنهم يشددون على كيفية التعلم لا على مادة التعلم ، ويرون أن الفرد يتعلم الكليات أولاً ثم ينتقل إلى الجزئيات. (حميد ومحمد، ٢٠١٩: ١٩) .

وتعد النظرية السلوكية التي ظهرت في أمريكا سنة ١٩١٣ علي يد (جون واطسون) الذي انطلق من دراسة السلوك الملاحظ باستخدام الطرق العلمية الموضوعية، دعي مدرسة الفكر السلوكية أنه يتشكل من خلال استجابة الفرد للمثيرات التي يواجهها ، هذه الاستجابات تكررت وتعززت وتشكلت لدى الفرد فهم يتجاهلون ما يحصل داخل الدماغ من عمليات عندما يفكر، فعملية التفكير من وجهة نظرهم محكومة بالخبرات الملموسة التي يواجهها الفرد في بيئته التي يتفاعل معها ويخترنها ويعتبرون التفكير سلوكا عندما يكون رد فعل على ما يواجهه الفرد من مثيرات ويستجيب لها سواء أكان هذا السلوك (الاستجابة) فعلاً أو قولاً ، خارجياً يمكن ملاحظته أو سماعه، أم داخلياً يستدل عليه من آثاره وهو عندهم دليل على وقوع التفكير فعندما ينتبه الفرد على خطر ما فإنه في ذلك الوقت يفكر بالطريقة أو الكيفية التي يواجه بها ذلك الخطر ويستعين في ذلك بما لديه من خبرة ، وهكذا فإنهم ينظرون إلى عمليات التفكير بأنها تبدأ آلية غير واعية ثم تتطور إلى واعية فالتفكير عندهم هو التعلم الذي يتشكل نتيجة العلاقة بين المثير والاستجابة . (عطية ، ٢٠٠٩: ١٦٩) .

اما النظرية فيجوتسكي فأعتقدت أن هناك تطوراً من الأشكال الدنيا إلى الأشكال العليا من التفكير خلال عملية النمو والتطور، ولذلك يكون هناك انتقال للتحكم من البيئة إلى الفرد (من التنظيم الخارجي إلى التنظيم الذاتي) في عملية معرفية مثل التذكر أو الانتباه، فإن التنظيم الذاتي يعني أن الطلبة يستخدمون العملية بهدف تعلم شيء، أو التكيف مع شيء ما بشكل واعي، ويؤكد فيجوتسكي أن التفكير له أصل اجتماعي، حيث ينمو مع التطور النفسي الاجتماعي، لذلك فإن أفضل أشكال التفكير الإنساني تمرر من جيل إلى جيل من خلال التفاعلات الداخلية بين الأشخاص الأكثر كفاءة مثل الآباء والمدرسين. (الأشقر، ٢٠١١: ٣٣)

التفكير الشمولي

هي سمة شاملة ومتوازنة لتنمية قدرة الفرد وتعزيز الوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ليدرك أن موضوع التفكير الشمولي يشغل الباحثين في مختلف البلدان . (الفلو ، ٢٠٠٥ : ١٠).

فبداية الاهتمام بموضوع التفكير الشمولي على صعيد البحث والتنظير بدأ مع بداية تبني (جمعية علم النفس الإنساني الأمريكية) لموضوع التفكير الشمولي ،وعملت هذه الجمعية على بناء اختبارات لهذا الموضوع من أجل تنمية التفكير الشمولي وكذلك قامت بحوث مشتركة بين جامعة ولاية جورجيا والأكاديمية الروسية للتعليم أذ أجروا بحوثاً مشتركة تهدف إلى تشجيع الطلاب والمعلمين في الجاليات المختلفة لتنمية التفكير الشمولي وفي دراسة قام بها روب (Ruopp) أجريت على طلبة بلغ عددهم (٢٠٠) طالب كان من بين أهداف الدراسة التعرف على العلاقة بين التفكير الشمولي وسيكولوجية الاتصال وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة إيجابية أسفرت عن وجود علاقة بين التفكير الشمولي وسيكولوجية الاتصال ، لذلك نجد أن الصفات التي يتصف بها الفرد ذو التفكير الشمولي هو الرغبة في العمل مع الجماعة والابتعاد عن الأعمال الفردية والميل إلى العموميات . (الحلفي ، ٢٠٢٠ : ١٨١)

إن التفكير الشمولي يساعد الأفراد على استكشاف بيئتهم الخاصة وحل المشكلات التي تواجههم فيها والتوصل إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات بواسطة النظر إليها بصورة كلية شاملة مما يؤدي إلى توليد الأفكار الجديدة التي تساعد في حل المشكلات التي يواجهونها مما يؤدي إلى النجاح في الاتصال الاجتماعي في البيئة التي يعيشون فيها ، وأشار بلوزر (Blosser) إلى التفكير الشمولي هي : سمة لدى الفرد التي يمكن للمعلمين والمدرسين تنمية هذه القدرة لدى الطلبة وذلك أجل تنمية التعليم لديهم حيث وجد بلوزر (Blosser) أن الطلبة الذين يصنفون بأنهم ذوو تفكير شمولي يكونون فاعلين ضمن مجموعة أقرانهم ويمتلكون عوامل

عديدة لمساعدة الآخرين وذكر بلوزر أن التعامل مع العموميات يساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه (العنيسي ، ٢٠١٨ : ٤٣) .

أما برينفيلد Berenfeld فقد أشار إلى أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي لا يهتمون بالتفاصيل أثناء بحثهم لمعالجة المشكلات التي تواجههم ، إنما يعتمدون العموميات ويكونون مرحين وسريعي التأقلم مع المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، وأن قدرة التفكير الشمولي أساسها التنظيم Ordering ويزود الفرد بطريقة تساعد في أن يرتب ويهيء المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه الفرد كما أنه يهيئ ذهن الفرد ليستقبل المعلومات ويقوم بتنظيمها بطريقة متعددة الاتجاهات وهذه المعلومات لا تلتزم بأي ترتيب أو نظام والفرد ذو التفكير الشمولي هو فرد لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض في نفس الوقت ، نجد أن للتفكير الشمولي علاقة بالسلوك التنظيمي أي ان الأفراد ذوي التفكير الشمولي تكون لديهم القدرة على النجاح في الأعمال التي توكل إليهم ويكون لديهم سلوك تنظيمي ويتكيفون بطرائق إبداعية لحل المشكلات التي يتعرضون لها في عملهم. (السعيدى ٢٠٢١ : ٨٥)

ذكر بولدنج Boulding أن سلوك الفرد الذي يصدر عنه وتفكيره لا يمكن تفسيرهما فقط في حدود سلوك الأجزاء؛ وذلك لأن الكائن الحي له خصائص ترجع للكل أكثر مما ترجع للأجزاء لذلك يجب التفكير بصورة كلية شاملة في سلوك الفرد وأفعاله من أجل فهم هذا الفرد وسلوكه ، وأن الصفة الكلية الشمولية هي إحدى خصائص الفرد ذي التفكير الشمولي الذي يسعى إلى دراسة المشكلات بصورة كلية والتغلب عليها والنجاح في حلها متجاوزاً التفاصيل متعاملاً مع العموميات لذلك يمكن القول بأن التفكير الشمولي هو قدرة يمتلكها الإنسان يحاول من خلالها التغلب على المواقف المشككة من خلال التعامل مع العموميات. (حمود ، ٢٠٠٨ : ٤٤-٤٥) .

ماهية التفكير الشمولي

حُظِيَ موضوع التفكير باهتمام العديد من الباحثين والمربين وبين أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجالات التعليم جميعاً، وعُنيت المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير ليصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة، سواء كانت اجتماعية أو تربوية أو فكرية ، فيعتبر التفكير هو أساس المهارات التعليمية جميعها، فلا يمكن أن نتعلم مهارات فرعية من غير تفكير ، ولا يمكن أن نتعلم تفكير من غير مهاراته الأساسية. (زاير وآخرا ، ٢٠١٩ : ٥)

فالتفكير سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ويتم استقباله عن طريق الحواس بحثاً لمعنى في موقف أو خبرة . (صياح، ٢٠١٦: ١٨)

فالمدقق في العملية العقلية (التفكير) يرى أنها تتم بنقل الواقع إلى الدماغ من الحواس مع وجود معلومات سابقة (خبرات) تفسر الواقع، فهي بذلك تقوم على أربعة مكونات هي: الواقع، والدماغ، والحواس، والمعلومات، والخبرات السابقة. (الحارثي، ٢٠٠٩: ٢٢)

والتفكير بمعناه الشمولي الواسع هو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً، وغامضاً حيناً آخر والتفكير بحد ذاته مُعقد يشتمل على مجموعة من العمليات الأخرى ، مثل الموازنة والتنظيم والتحليل والتجريد والتركيب والاستدلال وغيرها. (عبدالعزیز، ٢٠٠٩: ٢٤).

ومن العوامل المؤثرة في التفكير مثلاً :

- ١ - الشخص المفكر نفسه ، خبراته السابقة والمرحلة العمرية والعقلية وحالاته النفسية.
 - ٢ - الموقف وما يفرض عليه من صعوبات أو تحديات وما يثير في نفسه من اهتمامات.
- ويرى بعض الخبراء المهتمين بالعملية التعليمية أن عملية التفكير ينبغي أن تكون في ضوء المنهج المدرسي بنحو عام ، وهناك أنواعاً من التفكير يمكن تأديتها بشكل مختلف باختلاف المادة الدراسية ، ويؤكد عدد من الباحثين أن عمليات التفكير لا تنتقل من موضوع أو موقف إلى آخر ببسر ، ولا يميل الطلبة إلى محاولة نقل عمليات تفكيرهم من عملية إلى أخرى من دون مساعدة الآخرين ، وإنما عملية التفكير تكون عن طريق مواد وموضوعات دراسية مختلفة تسهم في مساعدة الطلبة على عملية النقل المطلوبة لتعميم التفكير على المواقف المختلفة ، وفي الحقيقة ان التفكير ومحتوى الموضوعات الدراسية يمثلان نسيجاً متداخلاً بنحو معقد ويخدم الموضوع الدراسي كوسيلة للتفكير والتفكير الجديد . (الحيلة، ٢٠٠٢: ٧٦)

مفاهيم التفكير الشمولي

يحتوي التفكير الشمولي على مفهومين مهمين هما :

١ - التوقع Anticipation :

يتضمن التوقع القدرة على مواجهة الحالات الجديدة التي تتعامل مع المستقبل لتوقع الأحداث القادمة وفهم نتائج الأعمال الحالية والمستقبلية ويدل التوقع على التخيل للسيناريوهات المستقبلية او اختراع Inventing ، ويطور طريقة عمل البشر التي يمكن أن تؤثر في الأحداث المستقبلية . (رزوقي ونبييل ، ٢٠١٨ : ١٣٨).

٢ - المشاركة Participation :

تكون المشاركة من الناحية الأخرى هي الجانب المجاني للتوقع أذ أن الطلبة يجب أن يشاركوا مباشرة في التعلم وأنموذج التعلم يمكن تطويره من خلال التفكير الشمولي مستنداً إلى الأفكار البناءه لدى الطالب وهي :

أ - المعرفة لم تستلم بشكل سلبي ، ولكن بنيت بشكل نشيط وفاعل من قبل الطالب.

ب- وظيفة الإدراك والتكيف تعمل على تنظيم العالم لدى الطالب .

ج - المشاركة تعطي فرصة للطلبة للاطلاع الواسع على البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتكون لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم من خلال النظرة الشمولية الكلية نحو هذه المشكلات ، كما أن المشاركة والعمل مع الآخرين ضمن مجموعات والتي هي إحدى صفات الفرد ذي التفكير الشمولي تعمل على تقوية العلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الأفراد وتنمية قدرة الفرد للاتصال والتعامل مع الآخرين بسهولة وتجعلهم يؤثرون في الآخرين وينجحون بالتفاعل معهم . (العيساوي، ٢٠١٤ : ١٤٦).

أهمية التفكير الشمولي :

- ١- يقوم على تطوير القدرة على التخيل ، وتوليد الأفكار التي تساعد في حل المشكلات .
- ٢- يُساعد على إدراك التناقضات .
- ٣- يقوم في تنمية مواهب الطالب في تخطيط وتنظيم والتفاهم وتحمل كافة المسؤولية في جوانب الحياة .
- ٤- يُساعد على زيادة مهارة المتعلمين في مشروع العمل المشترك مع الآخرين ، بشكل عام
- ٥- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة .
- ٦- يعمل على تنمية توقع الطالب بإمكانية التحكم الذاتي في التعلم .
- ٧- يعمل على إدراك الخبرة المعرفية بشكل شامل بعد تحصيلها.
- ٨- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي الذي يؤدي الى اتقان افضل للمحتوى المعرفي، فهي اعمق ، اذ تعد عملية التعلم هي عملية التفكير .
- ٩- يقوم على تطوير الجرأة العقلية واستكشاف الأفكار التي تتضمن المشاعر.
- ١٠- يُمكن الفرد من التعامل مع الآخرين ، بسهولة ويسر دون خجل والاصال معهم بصورة ناجحة.
- ١١- يُعطي الفرد القدرة على معالجة المعلومات لخبرات متعددة . (رزوقي ونبيل ، ٢٠١٨: ١٤٥)
- ١٢- يُساعد الفرد على التعامل مع القضايا الكبيرة .
- ١٣- يُمكن الفرد من البحث عن وجهات نظر بديلة حول القضية ما وتخطي الكثير من المواقف التي تواجهه .
- ١٤- يُساعد الفرد على الانفتاح نحو الأفكار الجديدة التي لا يتوقف بالضرورة . (الفتلاوي، ٢٠٢٠ : ٦٤)

سمات التفكير الشمولي:

إنّ التفكير الشمولي هو الطريقة الكلية الشمولية يتبعها الفرد في التفكير ويتم عن طريقها، معرفة الكثير من الأمور والتوصل الى والموقف وحل المشكلات ويمكن اجمال سمات التفكير الشمولي بما يأتي :

- ١- يتصف بالتعامل مع العموميات والابتعاد عن الجزئيات .
 - ٢- يفضل ويختار السمات العقلية لمعرفة بصورة هادفة وهذا لا يحدث في فراغ او بلا هدف.
 - ٣- يُمثل سلوك تطوري التي يكتسبها الفرد .
 - ٤- يُمكن ان يتشكل أسلوب التفكير الشمولي لدى الفرد من خلال الأسلوب الذي يتبعه الابوين في تنشئة الاجتماعية . (المحيوي، ٢٠٢١: ٢٥)
 - ٥- أسلوب التفكير يمكن للفرد من النجاح وتخطي الكثير من المواقف التي تواجهه.
 - ٦- يُعطي الفرد القدرة على الاتصال بصورة ناجحة وصحيحة مع الآخرين.
 - ٧- يُطور القدرة على التخيل وتوليد الأفكار، التي تساعد في حل المشكلات .
 - ٨- يقوم بتنمية الإنتاج المبدع للأفراد .
 - ٩- يكون الفرد ناجحاً في العمل مجاميع .
- على رغم من ذلك إن كل انسان لديه القدرة على الخيال الذي يعد وقود التفكير عامة واحد سمات المفكر الشمولي ، الا ان هناك بعض العقبات الفكرية ، والوجدانية لدى بعض الناس التي قد تعرقل هذا الأسلوب من التفكير لديهم منها:
- ١- ان الافكار الشمولية الكلية توجد لدى الشباب فقط ، وهم وحدهم القادرون على توليد الأفكار الإبداعية .
 - ٢- العمل على حل المشكلات وتخطي المواقف بالكماليات والعموميات من دون اللجوء الى التفاصيل التي يتطلب الجهد من الفرد للتعامل معها . (نوفل وفريال، ٢٠١٠: ٣٢-٣٣) .

سمات ذو التفكير الشمولي

- ذكر كليفورد (Guilford) ان الفرد ذو التفكير الشمولي، يتصف بالبعد والاتساع ويتصف نشاطه العقلي بالضبط والتطور مع القدرة والانسجام مع الموضوع الذي يتعرض له وجدانياً .
- ١- يتعامل مع المواقف كمجموعة شاملة.
 - ٢- يعتمد على مشاعره.
 - ٣- يحب العمل مع الناس في مجموعات وينسج مع أنماط وحالات مزاجية مختلفة مجموع.

- ٤- يعيش في بيئة مليئة بالمشكلات التي فيها حركة.
- ٥- يترك التفاصيل والجزئيات ولا يخوض فيها.
- ٦- لديه القدرة على معالجة المعلومات والخبرات المتعددة.
- ٧- يمكنه الاتصال بالآلاف الأشخاص. (حمود، ٢٠٠٨: ٤٧)
- ٨- لديه القدرة على التعامل مع أنواع متعددة ، من المعلومات في وقت واحد.
- ٩- غير مقيّد بالضوابط ويعمل بطرائق متعددة.
- ١٠- يفضل العمل مع القضايا الكبيرة.
- ١١- يميل إلى التخيل.
- ١٢- يميل إلى التعامل مع العموميات.
- ١٣- منفتح وغير انطوائي.
- ١٤- التعامل مع التركيز الخارجي.
- ١٥- يتعامل مع الآخرين بكل سهولة ويسر دون خجل.
- ١٦- مبتهج أو مرح.
- ١٧- لديها سيطرة اجتماعية كبيرة على العلاقات الاجتماعية.
- ١٨- ينتج أفكار بطريقة حدسية.
- ١٩- يفضل الحصول على فكرة عامة.
- ٢٠- التعامل مع أكثر من وظيفة في نفس الوقت.
- ٢١- يفضل الأنشطة التي تتطلب التأليف والتركيب . (الحلفي، ٢٠٢٠: ١٨٦).

التفكير الشمولي وأهميته في البيئة التعليمية

إنّ البيئة التعليمية الصفية تؤثر تأثيراً مهماً في إثارة عملية التفكير وتنميته لدى الطلبة فالمقاعد الدراسية المريحة والتقنيات التعليمية المتنوعة والحديثة واستراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية والمختبرات العلمية واستخدام تقنية الحاسوب وسيلة تعليمية كلها مجالات واسعة وفعاليات مهمة يمكن للمدرس استثمارها في تهيئة بيئة تعليمية صفية إيجابية تحفز وتنشئ دافعية الطلبة للتعليم والتعلم وتشجعهم على التفكير السليم وتنمية الإبداع وتشمل بيئة التعليمية والصفية في تفكير . (الجبوري، ٢٠١٢: ٨٦) .

- ١- توفير وتهيئة البيئة الصفية اللازمة لنجاح عملية التفكير (تكييف البيئة).
- ٢- الاستماع للطلبة ولآرائهم ؛ لانه يرفع من مفهومهم عن ذواتهم ولاظهار ثقته بقدرات طلبته واحترامه لهم ، اتاحة الفرصة لهم للكشف عن أفكارهم الذي يشجعهم على اتخاذ في طرق تفكيرهم مما يجعلهم من متلقين السالبيين الى مشاركين فاعلين .
- ٣- احترام الفروق الفردية بين الطلبة حيث توجد فروق بينهم من حيث وظيفة كل فئة ، فالطلبة ليس كلهم بالمستوى نفسه فيهم القوي ، و الضعيف ، و المتوسط ، والمعاق .
- ٤- وضوح رسالة المدرسة التربوية واستراتيجيتها في العمل التي تعبر عن رؤية مشتركة لأهدافها بحيث يشارك الجميع في بلورتها الذي يحفز الطلبة على التعلم ، ويضمن مشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية . (سعادة ، ٢٠٠٣ : ٦٨)
- ٥- اهتمام المعلم بالطالب كمحور للعملية التعليمية والأنشطة المختلفة.
- ٦- إقامة المجالس المدرسية .
- ٧- ضمان حرية التعبير لدى الطلبة .
- ٨- احترام تنوع الأفكار لدى جميع المشاركين . (العياصرة ، ٢٠١١ : ١٠٧)
- ٩- وجود قائد تربوي لطيف وحازم ، صبور ، ويسعى الى تحقيق رسالة المدرسة .
- ١٠- توافر الأنشطة التعليمية والابداعية وممارسة الطلبة لها .
- ١١- توفير جو مشجع على التعليم والتفكير .
- ١٢- توفير جميع الوسائل التربوية المعينة مثل (التلفاز والفيديو والكمبيوتر ... الخ)
- ١٣ - توفير اللوازم التي يحتاجها الطلبة من قرطاسية ، ووسائل ترفيه ، والاسعافات الأولية التي يحتاجها الطلبة .
- ١٤- العمل بأسلوب ديمقراطي مع الجميع وعدم التمييز بين العاملين في المدرسة على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو اللون . (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ : ٤٨-٤٩)

وترى الباحثة أن التفكير الشمولي في بيئة التعلم والمتعلم هدفها ضروري للعملية التعليمية و التربوية ، ليمكنوا من الوصول إلى نتائج حقيقية في حل المشكلات والمواقف التي تواجه الطلبة داخل وخارج المدرسة ؛ لان اداءاتهم في المهمات التعليمية والاختبارات المدرسية ومواقف الحياتية المختلفة هي نتائج تفكيرهم ، فإذا أراد المدرسون النجاح والتقدم لطلبتهم فلا

بد من تسليحهم بأساليب ومهارة وتعليم التفكير التي تساعد على مواجهة المواقف والمشكلات الحياتية سواء أكان حاضراً أم مستقبلاً ، وتشجيع الطلبة على الأنشطة والمفاهيم والأفكار جديدة ، و إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة .

دور المدرس في تنمية التفكير الشمولي

- ١- أن يكون المدرس قدوة لطلابه في الانفتاح على الآراء المختلفة ، ومناقشتها وعدم الانحياز إلى فكرة أو رأي وقر في ذهنه .
- ٢- أن يعطي المدرس طلبته مشاريع تتطلب خطأ تنفيذية وذهنية التي تعمل على تنمية التفكير لديهم .
- ٣- أن يهتم المدرس بطرائق التفكير وتقويم الأفكار .
- ٤- منح الطلبة فرصة كافية للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وتقويم ما هو حاجة إلى تقويم وتعزيز ما هو مبتكر.
- ٥- يقوم المدرس بغرس الثقة بالنفس لدى الطلبة ، لان ثقتهم بأنفسهم تعد من أسباب قدرتهم على التفكير.
- ٦- إعطاء الطلبة وقتاً كافياً للتفكير في القضايا المطروحة لتوفير جو تعليمي محفزة على التفكير .
- ٧- اعتماد طرائق التدريس التي أثبتت الدراسات فاعليتها في تنمية القدرات الفكرية لدى الطلبة .
- ٨- تنويع الأنشطة التعليمية بما يلائم حاجات الطلبة وقدراتهم ، والحرص على هذه الأنشطة هادفة التي تسهم في تطوير أساليب التفكير ومهاراته. (عطية، ٢٠١٥:

خصائص المتعلم في اكتساب التفكير الشمولي

إن من الخصائص المتعلم الذي يستخدم التفكير الشمولي التي يجب مراعاتها أثناء العملية التعليمية:

- ١- يُفضل المتعلم الشمولي أن تكون بدايات الدرس بمقدمة شمولية.
- ٢- أن يتعلم أفضل من الأنشطة المحسوسة من خلال مشاريع عملية.
- ٣- يجب على المتعلم الشمولي ان يتعلم من خلال مجموعات تعاونية استكشافية.
- ٤- أن يستخدم وظائف الجانب الأيمن من الدماغ.
- ٥- أن يدرك الكل أولاً ثم الجزء.
- ٦- أن يتعلم الأنشطة التعليمية التي تحتاج تمثيلات بصرية ورسوم وأشكال مختلفة .
- ٧- أن يقوم بحل المشكلات المعقدة.
- ٨- يفضل توضيح كيفية التوصل إلى حل المشكلات بصورة عامة دون التعرف على التفاصيل. (السنيدي، ٢٠١٧: ٢٣)

دور المنهج في التفكير الشمولي

ان للمنهج دور كبير في التفكير ومهاراته ، والمقصود بالمنهج ليس مقررات دراسية فحسب بل هو مجموع الخبرات والنشاطات التي توفرها المدرسة لطلابها في داخلها وخارجها ، إضافة للوسائل التعليمية وطرائق التدريس والتقويم ، لتحقيق اقصى درجة من النمو التي تفيد المجتمع فائدة كبيرة. (عزيز ومريم، ٢٠١٥: ١٣١)

فالمنهج يكون اكثر توازناً في تحقيق المعارف والمهارات والقيم ، ليتحقق تبني الفلسفة التعليمية متقدمة بعيدا عن التقليدية في التدريس ، ويتضمن التفكير في المناهج الدراسية اتجاهاً :-

الاتجاه الأول :- تدريس التفكير على وفق برامج او مواد معدة مسبقاً من أجل تحقيق الهدف .

الاتجاه الثاني :- تدريس التفكير ضمن المواد الدراسية يتم صياغة محتوى او وحدات محددة او

مواضيع معينة بشكل يخدم التفكير . (الحميدان ، ٢٠٠٥ : ١٤٦).

التفكير الشمولي والقبعات الست

هو برنامج ابتكره أدوارد دي بونو Edward De Bono لتعليم التفكير الحديث عن طريق القبعات التي هي ليست في الواقع قبعات حقيقية وإنما افتراضية ، ترمز لتبسيط عملية التفكير وزيادة فاعليته ، ويمكن للفرد أن يرتدي أكثر من قبعة للمهمة الواحدة أي يمكن أن يوظف أكثر من نمط للتفكير في موضوع واحد وهذه القبعات الست هي :

١ - القبعة الزرقاء (التفكير الشمولي او الموجه) : اللون الأزرق هو لون السماء التي تلو كل شيء وتلعب القبعة الزرقاء على تنظيم وضبط التفكير بشكل عام ويكون صاحبها له نظرة شاملة ، ويوظف الفرد المفكر صاحب القبعة الزرقاء القبعات الأخرى فهو يشبه قائد الأوركسترا ، ومن ثم فهو يتحكم بباقي القبعات ، وبما أن اللون الأزرق هو لون السماء فترمز القبعة إلى التفكير (الموجه الشمولي) الذي ينظر إلى القضية نظرة عامة . (بن عرعور واخران، ٢٠١٨: ١١٩).

تعد القبعات الست للتفكير (Six-Thinking Hats) هي المكونات الأساسية لخريطة التفكير أي عندما يرتدي الفرد قبعة الحزن يجب أن يكون حزينا ، وعندما يرتدي قبعة الفرح يجب أن يكون فرحاً ، وهكذا الأمر بالنسبة لباقي القبعات . (طافش ، ٢٠١٣: ٤٢) .

٢- القبعة البيضاء (التفكير المحايد) : موضوعية حيادية وتركز على الحقائق الموضوعية والأرقام أي أنها تمثل الموضوعية في التفكير . (الأشقر، ٢٠١١: ٦٣)

٣- القبعة الحمراء (التفكير العاطفي) : اللون الأحمر يرمز للغضب والغیظ والعواطف واستخدام الحدس ، فهي تمثل وجهة النظر العاطفية في التفكير .

٤- القبعة السوداء (التفكير الحذر) : اللون الأسود يوحي بالحزن والسلبية لذلك فهي تركز على النواحي السلبية ، أي أنها تشير إلى السلبية في التفكير . (غانم ، ٢٠١١: ٢١٢)

٥- القبعة الصفراء (التفكير الإيجابي) : اللون الأصفر مشرق وإيجابي لذلك فهي ترمز إلى التفاؤل والنجاح والأمل والتغير الإيجابي في التفكير . (المنصور، ٢٠٠٥: ٧١)

٦- القبعة الخضراء (التفكير الإبداعي) : اللون الأخضر يدل على تجديد والتغير والنمو لذا فهي ترمز للابتكار والإبداع والأفكار الجديدة . (عطية، ٢٠٠٩: ١٩٣).

نظريات التفكير الشمولي

١- نظرية برونر Bruner's Theory عام (1966):

يرى جيروم برونر (Jerome Bruner) أن القدرات العقلية العليا هي مجموعة من العمليات التي تتجمع مع بعضها البعض في حين يعبر النضج عن القدرة على توظيفها في تكامل وتتابع سليمين عن طريق التمثيل العقلي ، وبهذا فإن النضج يكون نتيجة لتكامل مهارات الفرد واكتسابه بالتالي مهارات التفكير ، ورأى برونر Bruner أن التمثيل الرمزي (Symbolic Representation) هي المرحلة الحقيقية للتفكير وأن الفرد لا يصل إلى هذه المرحلة إلا بعد تعلم اللغة وبعد تمكن الفرد من التحرر واستعادة خبراته على شكل صور حسية (خيالية) للتعامل مع المشكلات التي يبدأ الفرد بالاستحضار والتمثيل الرمزي ذي العلاقة ، وهنا يبدأ الفرد بالتعامل مع الموقف بشكل كلي شمولي ولا يميل إلى التفاصيل حيث نجد إشارة إلى نوع التفكير الشمولي الذي يمكن أن يستعمله الفرد ، ويرى برونر Bruner أن على المعلمين والمدرسين أن يعملوا ويطوروا على تنمية القدرات الفكرية الكلية لدى الطلبة وذلك لأنها إحدى الوسائل المهمة في نجاح الفرد في الاتصال الاجتماعي والتوافق مع الآخرين ، وتخطي العقبات ويعرف برونر Bruner التفكير الشمولي ((هي السمة التي يمتلكها الفرد التي تساعد على تخطي المشكلات وحلها والنظر إليها بصورة شاملة)) ورأى برونر Bruner أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يميلون إلى النظر إلى المشكلات كلاً واحداً ويعتمدون على العموميات ولا يلجؤون إلى الجزئيات وأن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يتعاملون مع المجردات ويغلب عليهم الإدراك الشمولي ونجد أنهم يميلون إلى الخيال في أفكارهم وكذلك فإنهم يستطيعون التعامل مع المواقف الغامضة وغير المألوفة وحتى الغريبة وغير الواقعية ويميل الفرد ذو التفكير الشمولي إلى التركيز على الصورة الكلية ولا يضيع في التفاصيل . (حسن ، ٢٠١٢ : ٥٠) فذلك يرى (بركات) :و يعتقد أن للثقافة أثراً في نمو القدرات العقلية العليا لدى الفرد إذ وجدت الأبحاث أن الطلبة القادمين من ثقافات دنيا يعدون أن إصلاح أخطائهم من الأشخاص الآخرين كالمدرسين مثلاً تعد نوعاً من العقاب ، بينما أظهر الطلبة الذين يتصفون بالتفكير الشمولي القابلية على التأقلم مع البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وتقبلهم للتعلم والإصلاح وعُد ذلك عملية تغذية راجعة أو توجيه نافع لهم .

ورأى برونر Bruner أن الفرد ذي التفكير الشمولي يتصف بما يأتي :

١ - يتعامل مع العموميات ويترك التفاصيل .

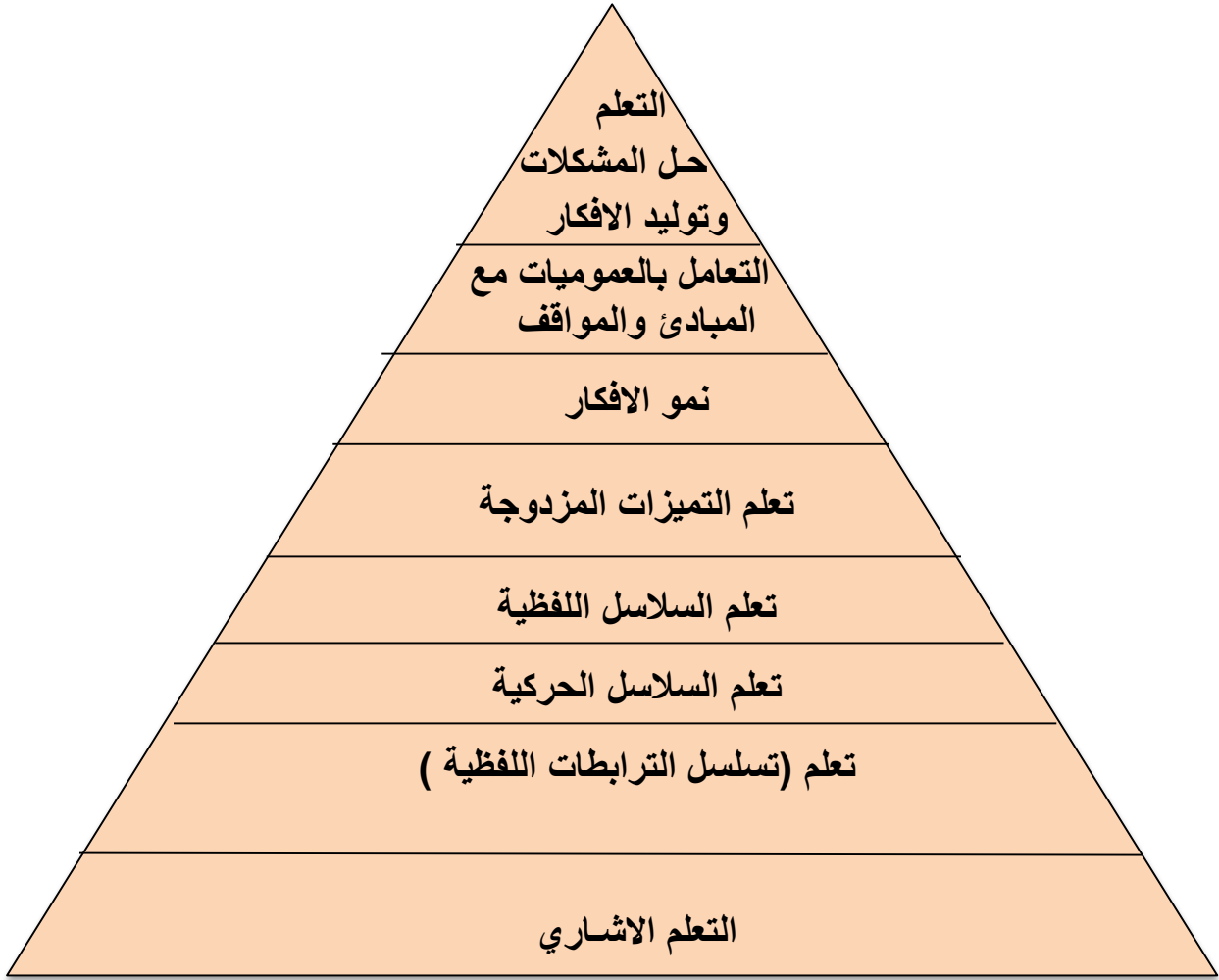
٢ - يميل إلى التخيل .

- ٣ - يتعامل مع المواقف الغامضة ويتأقلم معها .
- ٤ - يتعامل بسهولة ويسر مع الآخرين .
- ٥ - يفضل التأمل والجودة في الأداء .
- ٦ - يفضل العمل مع الآخرين . (جواد، ٢٠١٥: ٨٨) .

٢- نظرية جانيه Gagne عام (1971):

روبرت جانيه Gagne هو عالم نفس أمريكي يرى أنّ التفكير هو جزء من عملية النمو المعرفي لدى الفرد ، حيث يُمثل هذا النمو في التفكير محصلة عامة لخبرات التعلم ، ونمط التعلم التراكمي لدى الفرد ويركز على أنّ الأطفال يُنمون معرفياً ؛ لأنهم يتعلمون منظومات من القوانين التي تزداد تعقداً باستمرار التي لا يمكن لها أن تظهر إلا إذا تعلم الفرد المتطلبات السابقة في منظومات القوانين ، الأسهل بالنسبة لجانيه (Gagne) أن الطفل يتعلم ظاهرة الاحتفاظ (Conservation) أو القراءة والتعامل مع المجردات ونمو التفكير اذا تهيئة له الفرصة المناسبة التي يتسلسل فيها التعليم بناءً على الاستعدادات والقدرات الموجودة لدى الفرد وعندما تنتهيء له الفرصة المناسبة وبمساعدة الوالدين ومراقبتهم للطفل وتنمية مهارات التفكير لديه وبالتالي فإنه ستنمو لديه القدرة الشمولية التي يتعامل من خلالها مع الاحتفاظ والتذكر والقراءة والتعامل مع المجردات وغيرها ، مما يؤدي إلى أن يكون ذا تفكير شمولي ، الذي يعرفه جانيه (Gagne) (بأنه سمة الكلية لدى الفرد يمكن أن يتعامل من خلالها مع المواقف التي تواجهه في الحياة وتساعده على تخطي هذه المواقف وفهمها) .

ورأى جانيه أن فهم ظاهرة الاحتفاظ شرط ضروري لكل النشاطات والسمات العقلية بما فيها التفكير ، لذا فهناك فائدة قصوى من وراء فهم ومعرفة الطريقة التي يفكر فيها الفرد ونوع تفكيره ويرى الأفراد ينجحون في تجربة معينة أو في حل مشكلة معينة متى ما تراكمت لديهم النتائج التعليمية دون خلل في تعليم أي مستوى منها خاصة تلك الأقرب إلى قاعدة التعلم الهرمي لديه ، الذي يمثل الشكل (١) (السعيد، ٢٠٢١: ٩٧)



الشكل (١) قاعدة التعلم الهرمي (السعيد، ٢٠٢١: ٩٧)

يرى جانيه (Gagne) أنَّ قمة الهرم المتمثلة بتعلم حل المشكلات وتوليد الأفكار هي عملية إبداعية وهي عملية ترتبط بشكل غير مباشر بالقدرة الشمولية لدى الفرد والمتمثلة بالتفكير الشمولي، كما يرى جانيه (Gagne) أن مواصفات الفرد ذو التفكير الشمولي هي ما يأتي:

- ١- يتعامل مع العموميات .
- ٢- يفضل للاتصال مع الآخرين
- ٣- غير انطوائي .
- ٤- يتعامل مع الكليات .

- ٥- يتصف بالمرح .
- ٦- يفضل العمل مع القضايا الكبيرة .
- ٧- يميل إلى التخيل .
- ٨- يتعامل مع الآخرين ببسر و سهولة . (حمود ، ٢٠٠٨ : ٦٠-٦١) .

٣- نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرك (1988) :

يرى ستيرنبرك أن لكل فرد له أسلوب معين من التفكير ويعد هذا واحد من الطرائق التي يمكن من خلالها تحديد الطريقة التي يتعلم الفرد بها والتعرف على نوع التفكير الذي يعمل بها الفرد وأن عملهم سوف يكون أفضل حال إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار قدرات الفرد المعرفية فضلاً عن مستوى القدرات والذكاء لدى الأفراد ويرى ستيرنبرك (Sternberg) أن التفكير الشمولي هو سمة الأفراد على التعامل مع القضايا الكبرى إذ يتجنبون التفاصيل ويميلون نحو المفاهيم المجردة ، ويركزون على الصورة العامة . (فتحي ، ٢٠٠٢ : ١٥١)

ووجد ستيرنبرك في الدراسة التي أجراها عام ١٩٨٥ التي استهدفت الموازنة بين التفكير الشمولي والتفكير المحدود ، أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يكونون أكثر ميلاً إلى تصنيف الحياة بصورة شاملة والتعامل مع مواقفها في جميع الجوانب ، أن الأفراد ذوي التفكير المحدود يميلون إلى التعامل مع أجزاء من المواقف التي يواجهونها وبشكل تدريجي ، لذلك نجد أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يتعاملون مع الحياة بصورة شاملة شاملة وأذ هم يمتلكون القدرة على تحمل مواقف الحياة ذات الطبيعة المتناقضة والفرد ذو التفكير الشمولي يؤجل إصدار الأحكام في تعامله مع المواقف ويكثر من إنتاج الأفكار وغالباً ما يكون بنفسية مرتاحة ولا يتردد في اتخاذ القرارات والأحكام . (عبدالعزیز، ٢٠١٢ : ٦٤) .

وضع ستيرنبرك أنماطاً للأشخاص المفكرين الذي يرى بأنهم يمكن أن يتوزعوا بحسب هذه الأنماط وهي :-

١ - المفكر الشمولي Global Thinker :-

هو نمط من الأفراد المفكرين يحب التعامل مع الصورة الكلية والعموميات والمجردات .

٢ - المفكر المحدود Limited Thinker :-

هو نمط من الأفراد المفكرين الذين يميلون إلى التعامل مع جزء من المواقف التي يواجهونها ويبتعدون عن العموميات .

٣ - المفكر الفوضوي Anarchic Thinker :-

هو نمط من الأفراد المفكرين الذين يحبون المنحى العشوائي في حل المشكلات ولا يحب النظام ولا الخطط العامة ، وبشكل خاص لا يحب القيود .

٤ - المفكر الاحتكاري Oligarchic Thinker :

هو نمط من الأفراد المفكرين الذين يحبون عمل الاشياء متعددة في الوقت نفسه ، لكنه لا يحسن ترتيب أولوياته .

٥ - المفكر التنفيذي Executive Thinker :

هو نمط من الأفراد المفكرين الذين يحبون اتباع التعليمات ويفعل ما يطلب منه فعله .

٦ - المفكر المحافظ Consrvative Thinker :-

هو نمط من الأفراد المفكرين الذين يحبون عمل الأشياء بالطرائق الصحيحة واتباع التقاليد (أبو جادو ، ٢٠٠٦ : ٤٧-٤٨).

ورأى ستيرنبرك Sternberg أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي لديهم القدرة على حل المشكلات والمواقف التي تواجههم وإنجاز الأعمال التي توكل لهم ، كما يتطرق إلى قياس التفكير الشمولي ، ويرى أن أنموذج نافون (Navon 1977) الذي طرح لقياس التفكير الشمولي الذي يعد أحد النماذج الأولية الموجودة ، التي استعملت مدة من الزمن وهو اختبار صوري ، إلا أن ستيرنبرك يرى أن الاختبار غير كاف لقياس التفكير الشمولي وذلك لوجود نقاط ضعف في هذا الاختبار ، فإن النتائج الناجمة عن هذا الاختبار تكون غير كافية وغير دقيقة لذا يفضل ستيرنبرك استعمال الاختبار اللفظي في القياس. (الطيب ، ٢٠٠٦ : ١١٢).

وحدد ستيرنبرك Sternberg خصائص الفرد ذي التفكير الشمولي بما يأتي:

- ١ - يدرك الموقف بصورة كلية ولا يميل إلى التفاصيل .
- ٢ - يميل الى القضايا الكبيرة والقضايا المجردة .
- ٣ - يميل إلى التخيل .
- ٤ - يفضل العمل مع الآخرين .
- ٥ - يميل إلى التعامل مع العموميات .
- ٦ - يتميز الأشخاص ذوي التفكير الشمولي بالانبساطية والمرونة وعدم الانطوائية .

٧ - يميل الى التأمل .

٨ - ينسجم مع الأنماط والأمزجة التي يعيش معها .

٩ - يهتم بالعلاقات الخارجية. (النائب، ٢٠١٧: ٤٤)

وتميزت نظرية ستيرنبرك بما يأتي :

١ - إنّ التنسيق بين القدرات يؤدي إلى توليفة أكبر من مجموع أجزائها .

٢ - إنّ الناس يتباينون في قوة تفضيلهم .

٣ - إنّ الناس يتباينون في السهولة ومرونة.

٤ - إنّ تفكير الأفراد يختلف باختلاف تنشئتهم .

٥ - إنّ طرائق التفكير يمكن تعلمها .

ومن هذه المميزات تبرز أهمية نظرية ستيرنبرك في التحكم العقلي الذاتي التي فسرت جلياً ، بشكل واضح التفكير الشمولي ومميزات الفرد ذوي التفكير الشمولي من خلال ما ذكر في الصفحات السابقة. (حبيب ، ٢٠١٥: ٥٢) .

وقامت الباحثة بتبني مقياس التفكير الشمولي المُعد من قبل (جواد ٢٠١٥) وتعريف ستيرنبرك ، التي تناولت التفكير الشمولي بشكل أكثر وتفصيلاً إذ قدمت تفسيرات لطريقة تفكير الفرد ومعالجته للمثيرات المحيطة به.

٤- نظرية هازارد Hassard Theory (1990) :

رأى هازارد Hassard أن التفكير الشمولي (سمة الفرد ومنظوره الخاص في التغيير من النظرة التقليدية في التعلم الى الطريقة الكلية الشمولية) ، ويذكر هازارد (Hassard) أن المتعلمين في بداية نشأتهم داخل الأسرة ينشؤون بحسب نظام معين يتبعه الأبوين في تنشئتهم ، فإن الأبوين عندما يتبعون أسلوب الأذعان العالي والضبط الخارجي لأندفاعات الفرد في بداية حياته ، فإن هذا الفرد يمكن أن يكون ذا تفكير شمولي في المستقبل ، وأن التفكير الشمولي يشمل التصورات التي لا تنتمي مباشرة في تحليلها إلى جوانب جزئية وصفية وإنما تعود إلى معان كلية شاملة يمكن من خلالها إدراك الموقف أو المشكلة عامة من خلال تعامل الفرد مع العموميات ؛ من أجل إيجاد الحل المناسب لها ؛ وعاد هازارد وأشار إلى أن التفكير الشمولي يمثل أحد أهم أنواع التفكير وأن الأفراد يميلون إلى التفحص الذي يقود إلى الانطباع الكلي برمته والذي يتضمن الخبرات الوجدانية في القرارات وقد أشارت العديد من الدراسات الى أن

الأفراد ذوي التفكير الشمولي يحتاجون إلى التنظيم ، لبناء العناصر وتحديد الأجزاء وأنهم يميلون إلى إدراك الموقف كلياً فلذلك يجب تنمية قدرات التفكير لدى الأفراد بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة حتى يتمكنوا من النجاح في محيطهم الاجتماعي.(رزوقي ونبيل، ٢٠١٨: ١٦٨) ويضع هازارد Hassard موازنة بين التفكير التقليدي Traditional Thinking والتفكير الشمولي Global Thinking وهي كما يأتي:

ت	التفكير التقليدي Traditional Thinking	ت	التفكير الشمولي Global Thinking
١	تفكير آلي تقليدي .	١	تفكير مرن إبداعي .
٢	يعتمد إنموذجا تعليميا مؤسسا وموجها من المعلم داخل الصف ويكون تابع في النظام الاجتماعي.	٢	يعتمد نظاماً تآزرياً، وتعاونياً، ومؤسسا في المجموعات ضمن قاعة الدروس مع الممارسة.
٣	سلطوي يترك الاختيار لك لكن نادراً ما يختار المحتوى أو المنهج الذي يعملون عليه في تحقيقاتهم .	٣	لديه القدرة على الاختيار والطلبة يشتركون في صنع الاختيار يضمن ذلك اختيار الموضوع والمشكلة فضلاً عن القدرة على إيجاد الحلول المناسبة لها .
٤	يؤكد معرفة القراءة والكتابة وحقائق والمهارات .والمعرفة والمفاهيم .	٤	يؤكد معرفة القراءة و الكتابة الجديدة طالما أن المعرفة تتعلق بالحاجات الإنسانية والحاجات الاجتماعية والحاجات البيئية للفرد.
٥	يؤكد على المحتوى واكتساب الفرد للمعرفة .	٥	يؤكد على الاشتراك والتوقع وعلى التحقيق، ويؤكد على أنه يتعلم كيف يتعلم وكيف يسأل الأسئلة .
٦	يشجع على تعلم والتحليل والتذكر.	٦	يشجع على تعلم التفكير المبدع والحدسي والشمولي .

ويذكر هازارد Hassard أن الأفراد ذوي التفكير الشمولي يتصفون بالصفات الآتية :

- ١ - لديهم القدرة على التدريب والتعليم .
- ٢ - لديهم المهارات الكافية للنجاح في الاتصالات الاجتماعية .

- ٣ - لديهم القدرة على استكشاف المشكلات وحلها .
- ٤ - يتميزون بالتساؤل وطرح الأسئلة .
- ٥ - يتعاملون مع العموميات والكميات . (الحلي، ٢٠٢٠: ١٩٧).

ثانياً: السيطرة المعرفية

بدأ اهتمام البشرية بالمعرفة وطبيعتها والعمليات العقلية والانشطة الذهنية المستعملة في عمليات الانتباه ، والتذكر والادراك ، والاستيعاب... وغيرها من أنشطة التفكير ، وترك لنا الفلاسفة اليونان والمسلمين اسهامات لها قيمة كبيرة في هذه المجالات ومن ثم تواصل الاهتمام بها من قبل الفلاسفة والمفكرين خلال القرون المتوالية ، وعندما انفصل علم النفس عن الفلسفة واصل العلماء والباحثون والمفكرون التركيز على هذه الموضوعات الا ان البحث فيها اتخذ مناحي مختلفة تبعاً لأختلاف طرائق البحث النفسي عن طرائق البحث الفلسفي ، ذلك لان المعرفة ومعالجتها واكتسابها وتخزينها وتطويرها وتولييفها والاستفادة منها ، تشكل الاساس الذي يحكم سلوك الانسان ويوجه مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد فالمعرفة صاحبة الانسان منذ ان تفتح وعيه وارتفعت معه من مستوياتها البدائية مرافقة لاتساع مداركه وتعمقها حتى توصلت الى مراحلها الحالية كما تعتبر قدرات الانسان العقلية وطرق تنميتها ضرورة ملحة التي تعد من ضروريات تقدم المجتمع وبناء حياة اجتماعية سليمة . (صالح وآخران ، ٢٠١٣: ١٦-١٧) وبذلك فالمعرفة تتكون من خلال الحواس والقوى العقلية والحدس ، والمصادر الوثائقية والتجريب ، والتراث رغمًا ان هناك اهتمامات متزايدة في نقل المعرفة داخل المؤسسات التعليمية بطريقة اكثر انسجاماً في اذهان المتعلمين، إلا أن عملية النقل تزداد تعقيدا يوماً بعد يوم وذلك للزيادة المضطردة في حجم المعرفة ، فالمعرفة بمفهومها الواسع تعني القدرة على الفهم ، والاستيعاب للحقائق بشكل تام ، أي أنّ المعرفة لا تتوقف فقط عند حصر مجموعة كبيرة من المعلومات بل تمتد الى قدرة الطالب على تفسير هذه المعلومات ومحاولة الاستفادة منها بشكل مميز ، مما يؤدي في نهاية الأمر الى تميز الطالب في كافة المجالات ، ويسهم في تطوير قدرته على حل المشكلات ،وان تطوير السيطرة ينبثق من تطور المعرفة التي نلاحظها في معلومات الانسان التي تتزايد على مر الزمن ، أي ان هناك اتجاه نحو الدراسة يهتم التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وبيئتهم، ويؤثر ذلك على السلوك الصفي لهم ، ويهتم بالاستدلال على النشاط المعرفي الذي يستعمله المتعلمين عند قيامهم بمهام التعلم. (عباس، ٢٠١٨: ٥٢)

مفهوم السيطرة المعرفية

تعد السيطرة المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبياً ، وترجع أصوله العلمية إلى ستيفنسون (Stevenson) الذي اشتقه من السياق العام للبحث عن التكيف المعرفي في بيئات التعليم التكنولوجي عام ١٩٨٦ . (عبد الحافظ ، ٢٠١٦ : ١٦٨)

حيث يعكس الاهتمام بالأنشطة المعرفية التي يؤديها المعلم داخل القاعة الدراسية وخارجها التي تعتمد، على الأهداف المتبناة ، خلال عمليتي التعليم والتعلم الأمر الذي يحتم على المتعلم الإلمام بالكثير من الأنشطة المعرفية وان يتمتع بدرجة مرتفعة من السيطرة المعرفية كي يؤمن اكتساب آليات للتعامل مع المعرفة المتجددة بما يضمن تطوره ومقدرته على الإنتاج المعري الرصين . (عبد القادر و خضر ، ٢٠٠٢ : ١٠٢)

كما عرفها (بوسنر): ان السيطرة المعرفية هي الضغط او الدفع الذي يمارس من البيئة التعليمية ، لدفع الطلبة لإجراء عمليات تحليلية {من الدرجة الاولى او الثانية} .(كاظم ، ٢٠١٧، ص١٧)

وعرفها (المنشاوي ٢٠١٤): هو ادراك المتعلم لما يتوافر في بيئة التعلم من مؤثرات تدفعه لاستخدام الانشطة المختلفة من المعرفة الإجرائية ، والمهارات التي يمارسها خلال ادائه لأنشطة تعلمه. (المنشاوي ، ٢٠١٤ : ١٦)

وعرفها ايضاً (ستيفنسون 1990) :هو محصلة المستوى التي تدفع بيئة التعلم المتعلمين لبلوغه بهدف استثمار لأنواع مختلفة من الاجراءات المعرفية ، عند معالجة المهام التي يشغلون بها والتي ستحدد ما يتعلمونه، وكيف سيتعلمونه ، حيث طبقه هذا المفهوم عام ١٩٨٦ ، للمرة الأولى إذ قدمه ستيفنسون منبثقا من نظرية موضع لتعلم (Learning Setting Theory) ونظريات البنى المعرفية (Structures Tories Cognitive) و يعبر عن تأثير كل من المعرفة وبيئة التعلم فالسلوك لا يعد ويعبر عن تأثير كل من دالة لوظيفة المعرفة الداخلية فقط ، وإنما دالة لوظيفة البيئة أيضا ضمن حيز التعلم والتفاعل مع البيئة . (Steverison, 1990 ,p:10)

كما يعد مفهوم السيطرة المعرفية الذي يعنى بالجانب الاجتماعي والنفسي ، لبيئة التعلم التي يعنى بدراسة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة وبيئتهم وأثر ذلك على سلوكهم الصفي ، الذي يعنى بالاستدلال على النشاط المعرفي الذي يستعملونه عند قيامهم بمهام التعلم . (الموسوي ، ٢٠١٤ : ٢٢)

ويرى (كاظم) : مفهوم السيطرة المعرفية هو مفهوم نفسي اجتماعي للحث البيئي على الطلبة لاستخدام انواع مختلفة من الانشطة المعرفية واشتق هذا المصطلح من نظرية الوضع وعلم النفس البيئي الخاص بدراسة التفاعل بين الافراد وبيئتهم واثّر ذلك على سلوكهم ونظريات التراكيب المعرفية (البنى المعرفية) التي تهتم بالاستدلال على النشاط المعرفي الذي يستخدمه الطلبة عند معالجة المهام التي ينشغلون بها . (كاظم ، ٢٠١٧ : ٢٨)

وتشير السيطرة المعرفية إلى حث موقف أو بيئة التعلم للطلاب لاستخدام أنواع مختلفة من الإجراءات المعرفية ، والتي يقصد بها (المعرفة كيف How Coprive) التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وتسعى المعرفة الإجرائية (Procedural Cognitive)، في مقابل المعرفة ماذا (What Cognitive) وهي تمثل المعلومات والحقائق وغالبا ما تسمى بالمعرفة التصريحية أو التقريرية (Declarative Cognitive). (Hunt & Stevenson , 1997 , p:10)

يرى (عبد القادر وعادل): أن السيطرة المعرفية حالة لدى الطالب تتغير بتغير الموقف الموجود به ، وتشير إلى الأنشطة المعرفية التي يقوم بها المدرس في المواضيع التعليمية المختلفة ، وقد تختلف السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى عن الرتبة الثانية ، لدى الأفراد باختلاف العمر والتخصص ، والنوع ، والموضوع الدراسي. (عبد القادر وعادل ، ٢٠٠٢ : ١١١)

وتشير أيضاً السيطرة المعرفية إلى الجهد المبذول بواسطة بيئة التعلم لدفع الطلاب إلى استخدام أنواع من المعرفة الإجرائية ، وإن الجهد هنا قد يكون له التأثير السلبي أو الإيجابي أو لبيئات التعلم نحو تحقيق الهدف ؛ وهذا الجهد ينشط عن طريق المهام المطلوبة من الطلاب ومواجهتهم داخل بيئة التعلم ، وإدراك الطلاب ، وتفسيرهم لهذه المهام يبني على أساس البنى المعرفية الداخلية الذاتية وعلى التأثير القريب لبيئة المهمة . (الزهيري ، ٢٠١٧ : ١٨) .

رتبتان السيطرة المعرفية :

تنقسم السيطرة المعرفية على رتبتين هما :-

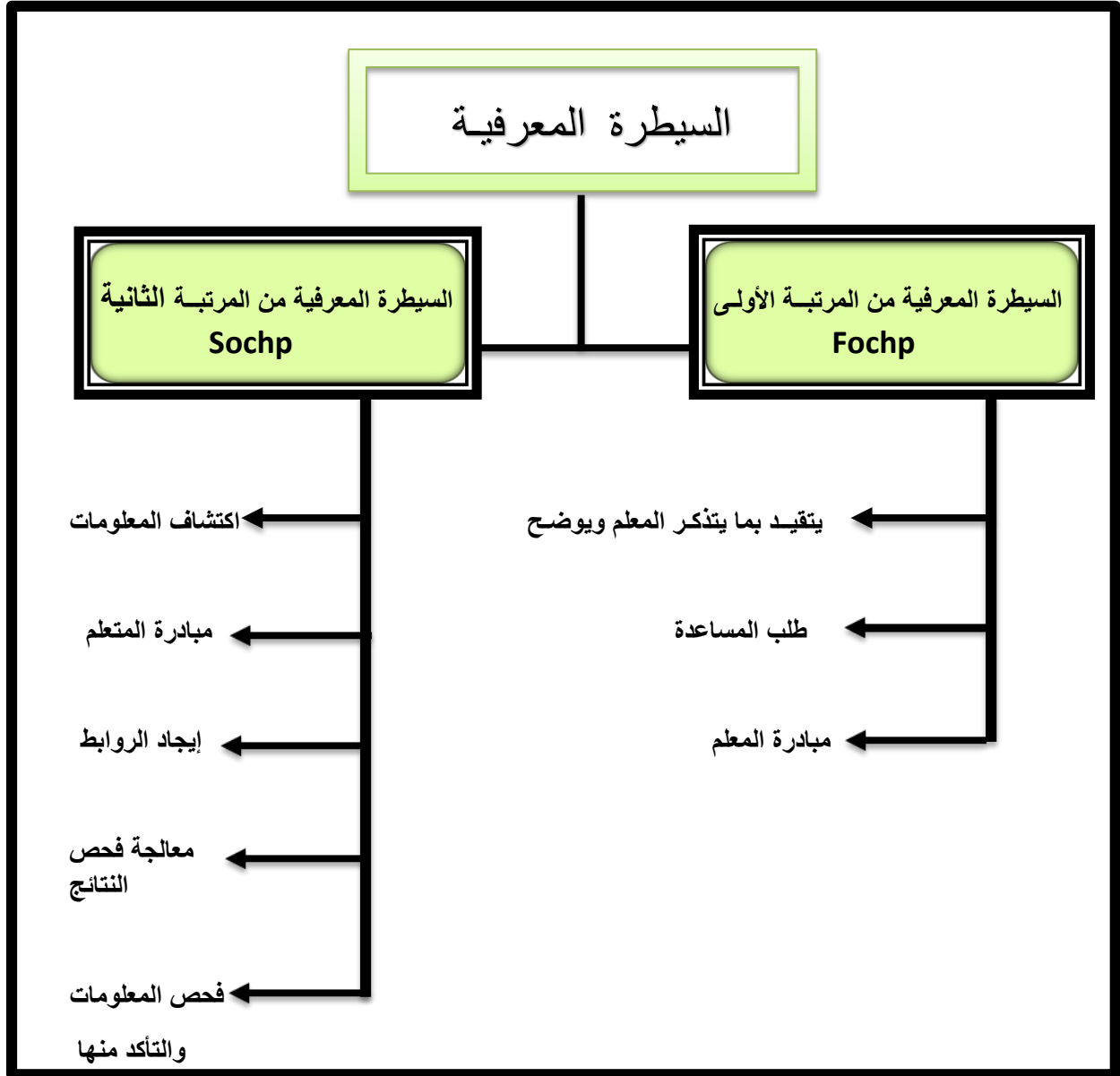
- ١- السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى :- وتشير إلى بيئة التعلم عندما يشعر المتعلمون بالضغط لاستخدام الإجراءات النوعية والتي تعد مألوفة للمتعلمين أو متوفرة من قبل المعلم لإعادة إنتاج المعلومات ، وترتبط السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى بدرجة مرتفعة مع الاستراتيجية السطحية للتعلم واستخدام تقنيات التعلم الروتينية ، في حين ترتبط بدرجة منخفضة مع الدفع للاهتمام بالفروق الفردية . (الفتلاوي ، ٢٠٢٠ : ٦٩)

ويميل الطلبة في هذه الرتبة إلى أداء أنشطة تعلم مباشرة ترتبط بالإجراءات التقليدية دون أن يكون لهم أنشطة خاصة تؤدي إلى تكوين إجراءات جديدة أثناء قيامهم بالعملية التعليمية ، إذ تنحصر مهمتهم في التقليد والتفسير البسيط جداً للمعلومة ، زيادة على ذلك فإن موضوع التعلم الذي يشجع استعمال الإجراءات من الرتبة الأولى يدعم المحاضرة والشرح الذي يقوم به المدرس ويدفع الطلبة إلى إتباع تعليماته ويشجعهم على تقليد أو نمذجة مهام التعلم المتاحة لهم بالضبط وهم يمتلكون السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، وبعبارة أخرى فإن السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، تعتمد على أهداف التعلم المرغوبة فيها، فإذا كان الهدف اكتساب المهارات التقليدية التي يُمكن تطبيقها في المواقف الروتينية فهذا يتطلب وجود مستوى مرتفع من الرتبة الأولى ، وفي هذا النوع يوجد دعم كبير من المدرس في تأكيد الإجراءات التقليدية ثم نمذجتها وممارستها . (العميري، ٢٠٢٠: ٢٩)

٢- السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية :- وتشير إلى بيئة التعلم التي تؤدي إلى إنتاج الأفكار ، وربط المعرفة السابقة بالمعلومات الجديدة وتطوير الاستراتيجيات الملائمة ، وتفكير ما وراء المعرفة ، وترتبط السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية بدرجة مرتفعة مع الاستراتيجية العميقة للتعلم واستراتيجيات التعلم التي تهدف إلى الرضا ، والفهم ، وتمتع الطلاب بأنشطة الفصل، كما أنها ترتبط بدرجة منخفضة مع الاستراتيجية السطحية والاستخدام لاستراتيجيات التعلم المنتجة . (العتيبي، ٢٠١٩: ٦٤) .

وفي هذه الرتبة يكون دور موضع التعلم أساساً في تشجيع الطلبة على القيام بعملية التعلم بأنفسهم والاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة ، كإنتاج الأفكار ، وحل المشكلات وفي هذه الحالة يتم التفكير في مستويات عليا من السيطرة المعرفية وفيها يتم تشجيعهم من جانب المدرس لتفعيل مصادر معلوماتهم ومحاولة إعادة بناء فهمهم في ضوء نتائج أبحاثهم ، وإن مفهوم السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية ، التي تشير إلى دفع الطلبة للنشاط المعرفي وذلك لغرض تنمية الإجراءات المعرفية، وهذا يحتاج إلى بيئة تعليمية تتطلب جهداً معرفياً من الرتبة الثانية فمواقف التعلم في هذه الرتبة تجعل للطلبة دوراً فعالاً وتجعلهم متعلمين مرنين متمكنين من ضبط تعلمهم وتفكيرهم . (Hunt & Stevenson ، 1997، p:13 -15)

وقد صور ستيفنسون وهانت (Hunt & Stevenson) مكونات السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والرتبة الثانية كما في المخطط (١) :



مخطط (١) مكونات السيطرة المعرفية (Hunt & Stevenson, 1997, p:396).

عمليات السيطرة المعرفية :

تتمثل عمليات السيطرة المعرفية بما يأتي :-

- ١- حل الصراعات .
- ٢- تصحيح الأخطاء .
- ٣- تصنيف المعلومات . (عبد الحافظ ، ٢٠١٦ : ١٦٩)

خصائص رتبتي السيطرة المعرفية

١- مواقف التعلم Learning Setting :

يحدث موقف التعلم من الرتبة الأولى من السيطرة المعرفية قبلاً من النشاط المعرفي من الرتبة العليا ، وتتيح فرصة منخفضة أمام الطلبة لاستعمال إجراءات من الرتبة العليا للعثور على هذه الإجراءات ، ومن ثم يواجهون مزيداً من الصعاب ؛ وذلك للتكيف مع مهام التعلم ، وتقوم هذه المواقف للطلاب على استعمال إجراءات تقليدية تحدث عندما تضع بيئة الطالب للتعلم أهدافاً ، ويمكن إنجازها من خلال الاكتساب المباشر لها أو التنفيذ المباشر لهذه الإجراءات ، (من المدرس مثلاً) في مثل هذه البيئة ينصت الطالب لما يذكره المدرس ثم يقوم بالتقليد ماقام به . (السناوي ، ٢٠١٣ : ٩٦)

أما موقف التعلم التي تمتلكه المرتبة الثانية من السيطرة المعرفية ، يتميز بوضعه أهدافاً غير تقليدية للطالب ؛ وتثير تنفيذ الإجراءات من الرتبة الثانية لمعالجة المشكلات وتفسير المواقف التي تساعد على الربط بين تجريب الإستراتيجيات وفحص النتائج ، وتقوم هذه المواقف يدعم أو تعزيز الدور الفعال للطلاب خلال عملية التعلم ، فهي تساعد على معالجة وبناء المعرفة وإدماجها مع المعرفة السابقة ويقوم بالتوفيق Reconcilo بين المعرفة الجديدة والسابقة ؛ مما تجعل الطالب متعلماً مرناً ، أي يكون قادراً على التفكير والتعلم ، التي يكتسب المهارات ويستعملها بفعالية ، ويراقب نجاح لمحاولاته في تأدية مهمة تعليمية ، ويوجه نفسه ذاتياً في اتجاه وإتقان ، وتعلم ومهارة ، والمثابرة لإنجاز المهمة والدفاع عن النفس دفاعاً ذاتياً.

(قطامي ، ٢٠١٦ : ٨١ - ٨٢)

٢- أنشطة المدرس loachor Activities :

إنّ خبرة المدرس ودوره في تباين رتبتي السيطرة المعرفية ، فخبرة المدرس الجديد ، يمكن أن تحفز الطلاب على استعمال إجراءاته من الرتبة الأولى ، أما المدرس الأكثر خبرة التي يمكن أن يوفر موضع تعلم الذي يتسم بمستوى مرتفع من الذاتية في التعلم والمشاركة والاستقصاء ،

أي إجراءات من الرتبة الثانية ، من أمثلة أنشطة المدرس في مواضع التعلم من الرتبة الأولى : هي عرض العلاقات والمفاهيم وتوضيحها ، وتلخيص المهام التعليمية ما يصدره من أفكار وأحكام ، واختبار النتائج وعرضها عليهم ، ومثل هذه الأنشطة بمقدورها تعزيز تعلم المهارات التقليدية من الرتبة الأولى ، وتضييق دائرة استعمال لإجراءات من الرتبة الثانية. (الموسوي ، ٢٠١٤ : ٢٣)

أما أنشطة المدرس في مواضع التعلم من الرتبة الثانية التي تتمثل في وضع المهام والمواقف غير المألوفة التي تتحدى تفكير الطلاب ، وتشجيعهم على الاكتشاف ، وإيجادهم الروابط والعلاقات بين المعارف و المفاهيم و، وتوفير بيئة تعلم مرنة ومفتوحة لهم وتشجيعهم على اختبار نتائجهم على ضوء المعلومات المتاحة ، وتشجيعهم على المناقشة وإجراء جلسات تدريبية استجابة لاحتياجاتهم ، ومنحهم مزيداً من التحكم في تعلمهم ، واستعمال التغذية الراجعة . (Stevenson , 1990 : p4) .

٣- أنشطة الطالب Student Activities :

تخفف الحاجة لدى المتعلم إلى الحد الأدنى في الرتبة الأولى من السيطرة المعرفية من قبل المدرس والاعتماد عليه بالنسبة للمعلومات والأفكار الجديدة والربط بينهما، وتنفيذ الخطط الجاهزة والمقدمة من المدرس وتقبل النتائج دون نقاش، كما أن طلبة ذوي الرتبة الأولى (طلبة البيئة التقليدية) يقضون وقتهم في سماع المدرس ويكتسبون المعرفة من المدرس دون مشاركة منهم ، أي أن دور المتعلم ذوي الرتبة الأولى من السيطرة المعرفية دور سلبي. (العتيبي، ٢٠١٩ : ٦٧) .

إما المتعلم من الرتبة الثانية يكتشف المعلومات بنفسه ويربط بين مختلف موضوعات التعلم وتقديم أفكار جديدة في ضوء المعرفة المتاحة ، وتفسير موقف التعلم ، تخطيط ، مناقشة والقيام بالتغذية الراجعة ، كما إن طلبة ذوي الرتبة الثانية (طلبة البيئة المفتوحة) ويستثمرون أكبر فرص للمشاركة في مستوى مرتفع من الاستجابة فهم يتسمون بالإيجابية ، فالمتعلم النشط الذي يستعمل المعرفة الجديدة أي ينتقل من دور المتعلم غير فعال إلى دور مستقبل فعال للمعلومات يجب على المتعلم التفكير في المواد التي يتعلمها وأن يطبق الأفكار في سياقات جديدة فإنها تساعد على تطوير المتعلم وتجعله أكثر قدرة من أجل القيام بأنشطة التعلم . (أبو جادو ونوفل ، ٢٠١٢ : ٤٤) .

٤- الدفع أو الضغط (pressure)

الدفع الناتج لدى مواقف التعلم التي تمتلكه الرتبة الأولى ، يتمثل في دفع المتعلمين إلى إتباع التعليمات والإجراءات المقدمة من المعلم وتقليد المعلم وممارسة الروتينيات والاعتماد عليه ، إما الدفع الناتج عن مواضع التعلم للرتبة الثانية تتمثل في دفع المتعلم إلى مواجهة المواقف الجديدة ، وإيجاد الروابط بين المعلومات ، ومعالجة المشكلات غير المألوفة، واختبار الناتج ، ومراقبة التقدم نحو الحل، ودفع المتعلم لمواجهة المشكلات وتفسيرها . (الزهيري، ٢٠١٧: ٢٤)

٥- النشاط المعرفي (Cognitive activity)

يعد النشاط المعرفي للرتبة الأولى من السيطرة المعرفية تشفير المعرفة التصريحية الجديدة والعلاقات والاحرازات النوعية الجديدة، وان هذه الأنشطة تكون بمقدورها تعزيز تعلم والمهارات التقليدية من الرتبة الأولى ، إما الرتبة الثانية هي تطوير الإجراءات لفهم المشكلة ، والمراقبة التي تقيم المتقدم نحو الهدف ، وحل المشكلات ، والعمل على الخطط ، وضح ستيفنسون Stevenson ، ان العوامل القريبة لمواقف التعلم وهي: خصائص الطلبة المادة الدراسية ، طرائق التدريس ويمثل المجتمع الخارجي ومجتمع المدرسة والنظام التعليمي الذي يراقب ويتحكم في تطوير وتقنين المقررات الدراسية العوامل البعيدة لموضع التعلم فالمدرسين والطلبة يكونون مقيدين ومدفوعين ليتصرفوا بطريقة معينة وفق هذه العوامل المختلفة. (Stevens, 1998: p396)

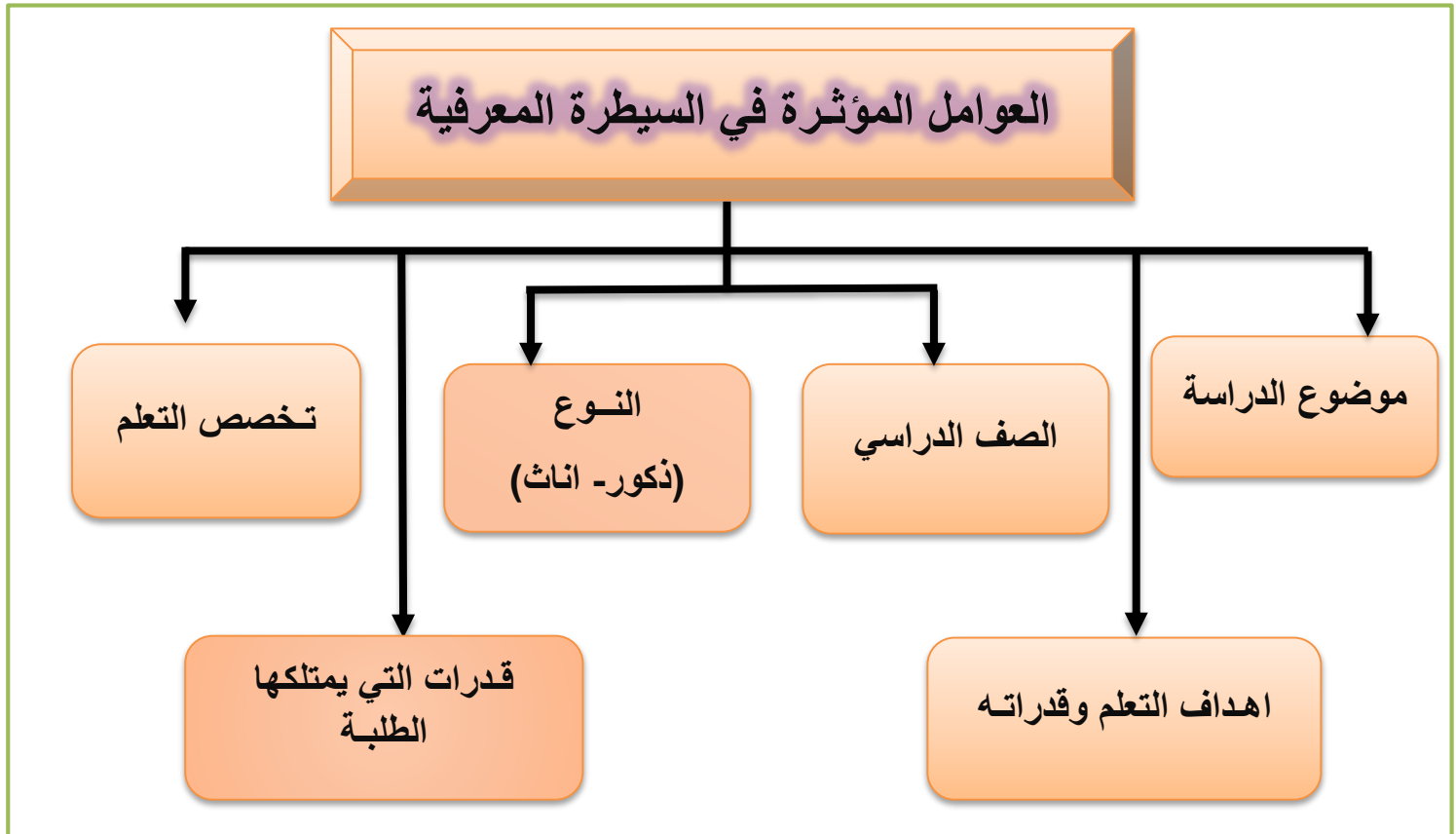
حيث توصل ستيفنسون وماكنج (Stevenson & Mekavaragh (2002) إلى أن نموذج يوضح العلاقة بين أنشطة المتعلم ، وأنشطة المعلم ، وخصائص موقف التعلم والتي تدفع المتعلمين إلى أنشطة معرفية مختلفة، وإن أنشطة المدرس بالنسبة للسيطرة المعرفية للرتبة الأولى في نمذجة المهام التعليمية والتدريس ، وتوضيح العلاقات لتدريب الطلبة عليها وإمدادهم بالمعلومات ، اما الرتبة الثانية تعطي مهام، وتشجيع الطلبة على مواجهة المواقف غير المألوفة ، ومشكلات جديدة ، وإعطاء المعلومات عند طلبها وإيجاد العلاقات بين المواضيع إما أنشطة المتعلم فتشمل ، تنفيذ المتعلم وما يطلبه المعلم بالنسبة للرتبة الأولى والرتبة الثانية تشجيع المعلم والمتعلمين على تفسير المعلومات ، وأكد ستيفنسون وماكنج (Stevenson Mkavanagh(2002) إن هناك عوامل قريبة من الصف الدراسي ، الذي له تأثير مهم في إثارة الطلبة نحو ممارسة مختلف الأنشطة، وتصنف هذه الأنشطة إلى إجراءات من الرتبة الأولى والرتبة الثانية، إذ أن مواقف التعلم تشمل أنشطة المدرس وأنشطة الطالب وسلوك الطالب ، والتي تحت الطلبة على ممارسة أنشطة معرفية متنوعة وسلوكيات تتضمن أنواعاً مختلفة ، من البنى المعرفية ليعالج الطلبة المهام التي ينشغلون بها . (Stevenson, 1986, p:3) .

وترى الباحثة ان الفرق بين (الرتبة الأولى والثانية) هو أن الرتبة الأولى يعتمد فيها الطالب على المدرس بالنسبة للأفكار والعمل الروابط، والإجراءات الجديدة، ويتقبل المعلومات بدون نقاش عميق، إما الرتبة الثانية يعتمد الطلبة على أنفسهم في تفسير المعلومات، وبناءً على عرض مفهوم السيطرة المعرفية تبنت الباحثة نظرية ستيفنسون (Stevenson) وأعتمدت عليها في اعداد مقياس (السيطرة المعرفية).

العوامل المؤثرة في السيطرة المعرفية

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في السيطرة المعرفية سواء كانت من الرتبة الاولى و من الرتبة الثانية ومن هذه العوامل الرئيسية هي:

- ١- موضوع الدراسة (نوع المقررات الدراسية).
 - ٢- الصف الدراسي (بيئة التعلم وما توفره من ظروف التي تهيء استقبال التعلم).
 - ٣- النوع (ذكور - اناث).
 - ٤- تخصص المعلم.
 - ٥- اهداف التعلم وقدراته.
 - ٦- القدرات التي يمتلكها الطلبة . (فليح ، ٢٠١٨ : ٧٣).
- المخطط (٢) يوضح العوامل المؤثرة في السيطرة المعرفية



المحور الثاني

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي وجدت فيها علاقة بموضوع الدراسة الحالية التي يمكن الاستفادة منها في إثراء هذه الدراسة التي تعد ضرورة ومكملة للإطار النظري لأنها تمده ببعض الأفكار والإجراءات التي تفيد الدراسة الحالية .

الدراسات التي تناولت التفكير الشمولي

أولاً : الدراسات العربية .

١-دراسة حمود (٢٠٠٨)

(التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن (التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة) أجريت الدراسة في العراق كلية الآداب - جامعة بغداد، وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد ذكوراً وإناثاً للدراسة الصباحية في الكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٠٧ / ٢٠٠٨) وقد استهدف البحث قياس التفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة واستعمل الباحث اختبار التفكير الشمولي وتبني اختبار توليد الأفكار بتطبيقاتها على عينة بلغت (٥٠٠) طالب وطالبة جامعية اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية من (١٠) كليات من جامعة بغداد، (٥) كليات علمية، و (٥) كليات إنسانية، موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع والتخصص ، استعمل الباحث إحصائياً الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة ارتباط بيرسون، لقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الكليات العلمية والبالغ عددهم (٢٥٠) طالب او طالبة جامعية على اختبار التفكير الشمولي (٢٨,٥٢) وتباين (٢٢,٠٠)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الكليات الإنسانية والبالغ عددهم (٢٥٠) طالبا و طالبة جامعية على الاختبار نفسه (٢٠,٩٠) وتباين (٢٥,٣٣) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين بأن القيمة التائية المحسوبة هي (١٧,٧٢) وعند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية

البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أن ها ذات دلالة إحصائية مما يشير الى تفوق طلبة الكليات العلمية على طلبة الكليات الإنسانية. (حمود، ٢٠٠٨ : ١٧)

٢-دراسة حبيب: (٢٠١٥)

(أثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث وتنمية تفكيرهم الشمولي)

هدفت هذه الدراسة في الكشف عن (أثر استراتيجية التفاوض في تحصيل طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث وتنمية تفكيرهم الشمولي) حيث أجريت الدراسة في العراق كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، من مجتمع البحث في المدارس الثانوية والاعدادية في محافظة بابل (مركز مدينة الحلة) واختاره الباحث طلاب الصف الخامس الادبي عينه للبحث وبلغ عددهم (٥٩) طالباً بواقع شعبتين تجريبية وضابطة، وكافأ الباحث مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في أثرتجربة استعمل الباحث احصائياً الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل السهولة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل ، وتوصلت الدراسة احصائياً كالاتي:

١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوربي الحديث في التحصيل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية.

٢ -يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات التفكير الشمولي لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الأوربي الحديث ومتوسط درجات التفكير الشمولي لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية . (حبيب، ٢٠١٥ : ١٢٢) .

٣-دراسة العنيسي (٢٠١٨)

(اثر استراتيجية الاثراء الوسيلى فى تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولى لدى طلاب الصف الثانى المتوسط)

هدفت هذه الدراسة فى الكشف عن اثر استراتيجية الاثراء الوسيلى فى تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولى لدى طلاب الصف الثانى المتوسط ، أُجريت هذه الدراسة فى العراق ، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة التجريبية ، و (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة ، وكانت أداة الدراسة ، اختبار تحصيلي ، ومقياس للتفكير الشمولى ، واستعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان ، ومعادلة معامل الصعوبة ، والتمييز ، وفعالية البدائل المخطوءة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية منها : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الاثراء الوسيلى على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية فى التحصيل وتنمية التفكير الشمولى ، وأوصت الدراسة توصيات عدة منها : ضرورة تعريف المعلمين والمدرسين باستراتيجية الاثراء الوسيلى وكيفية الافادة منها فى تدريس مادة الجغرافيا ، والافادة من اختبار التفكير الشمولى بعد تقنيته فى المجالات التربوية والمهنية . (العنيسي ، ٢٠١٨ : ١١٨)

٤-دراسة محمد (٢٠٢١)

(التفكير الشمولى وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي)

هدفت هذه الدراسة فى الكشف عن (التفكير الشمولى وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي) حيث أُجريت الدراسة فى العراق كلية التربية الأساسية -جامعة ديالى ،تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي فى محافظة ديالى (قضاء الخالص) البالغ عددهم (٥٧٤) وبلغت عينة البحث (٢٥٠) طالبة ، وكانت اداة دراسة تبني الباحثة مقياس التفكير الشمولى ، واستعملت الدراسة الوسائل الاحصائية الاتية : استعملت برنامج spss ومعامل ارتباط بيرسون، مربع كأي ، و الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتوصلت الدراسة الى النتائج كالاتي: وجود علاقة موجبة بين التفكير الشمولى والتحصيل التي تتسم

بالتفكير الشمولي ، واوصت الدراسة : تحديث المناهج وتضمينها للمهارات التفكير الشمولي واهتمام المدرسين بقدرات الطالبات والعمل على تطوير الأساليب الحديثة .(محمد ، ٢٠٢١ : ل-م)

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١-دراسة بودكن Bodkin & Malitza (2002):

(مقياس العلاقة بين التفكير الشمولي والتوافق الاجتماعي)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي والتوافق الاجتماعي، اذ بلغت العينة (٧٥٠) طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية وبعد تطبيق المقاييس على العينة واستخدام وسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعادلة ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج ان الأفراد ذوات التفكير الشمولي لديهم القدرة على التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه؛ ويتصفون بالمرح والعمل مع الجماعات . (Bodkin, 2002,p:20).

٢-دراسة مكلفين Mcllveene (2005):

(العلاقة بين التفكير الشمولي ونصفي كرة الدماغ)

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الشمولي ونصفي كرة الدماغ، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق المقاييس على عينة تكونت من (٦٠٠) فرد، وبعد تحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج ان الذين يسيطر عليهم النصف الأيمن من الدماغ يفضلون التعامل مع العموميات، ولا يفضلون الاعمال الروتينية، ولديهم القدرة على انتاج الأفكار . (Mcllveene، 2005) .

دراسات سابقة تناولت فيها السيطرة المعرفية .

أولاً : الدراسات العربية

١- دراسة سالم (٢٠٠٦)

(مداخل الدراسة وعلاقتها بكل من قوة السيطرة المعرفية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف

(الأول الثانوي)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مداخل الدراسة وعلاقتها بكل من قوة السيطرة المعرفية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي، وقد طبقت الباحثة مقياس قوة السيطرة المعرفية وقائمة مداخل الدراسة ، و تم تحديد الفروق بين الذكور والإناث ومحتوى المادة الدراسية في رتبتي قوة السيطرة المعرفية، فضلاً عن تحديد العلاقات السببية بين رتبتي قوة السيطرة المعرفية وكل من مداخل الدراسة (السطحي والعميق والاستراتيجي) والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية والرياضيات، وتألقت عينة الدراسة من (٤٩٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي ، واعتمدت الدراسة على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسائل إحصائية ، تحليل الانحدار المتعدد، وتوصلت إلى النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ومن الرتبة الثانية، كما توصلت الى انه بالإمكان التنبؤ بالرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية في ضوء متوسط درجات الطلبة في جوانب مداخل الدراسة (السطحي والعميق والاستراتيجي)، إذ كان المدخل السطحي هو أكثر المتغيرات تأثيراً يليه المدخل العميق، فضلاً بالإمكان التنبؤ بالرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية على ضوء متوسطات درجات الطلبة في جوانب مداخل الدراسة ودرجات تحصيلهم، إذ كان المدخل العميق هو أكثر المتغيرات تأثيراً يليه المدخل الاستراتيجي ثم التحصيل الدراسي .

(سالم، ٢٠٠٦، ك-خ).

٢- دراسة الموسوي (٢٠١٤)

(قوة السيطرة المعرفية والتحكم الذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي)

هدفت الدراسة الى معرفة قوة السيطرة المعرفية والتحكم الذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، والعلاقة الارتباطية بين قوة السيطرة المعرفية والتحكم الذاتي لديهم ، أُجريت هذه الدراسة في العراق ، وبلغت عينة الدراسة (٥٠٨) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي ، وكانت أداة الدراسة تبني مقياس قوة السيطرة المعرفية و بناء مقياس التحكم الذاتي ، واستعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة سبيرمان براون، والاختبار التائي لعينة واحدة ، وتحليل التباين التائي ،وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :منها وجود قوة سيطرة معرفية وتحكم ذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، وضعف العلاقة الارتباطية بين قوة السيطرة المعرفية والتحكم الذاتي لديهم ، وأوصت الدراسة توصيات عدة منها : نظرا الى اهمية مقياس قوة السيطرة المعرفية تمكن في قياس وتفسير مدى تأثير بيئة التعلم على الطلبة لاستعمال مستويات مختلفة من المعرفة الاجرائية فمن الممكن أن يستعمل هذا المقياس في تقويم تلك البيئات وعناصرها. (الموسوي، ٢٠١٤ : ١٤٣).

٣- دراسة الراوي (٢٠١٩)

(قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا)

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قوة السيطرة المعرفية ورتبتها الاولى والثانية ، والتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا، والعلاقة الارتباطية بين قوة السيطرة المعرفية والتفكير الشمولي لديهم ، أُجريت هذه الدراسة في العراق ، وبلغت عينة الدراسة (١١٦) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في كليات جامعة الانبار، وكانت أداة الدراسة تبني الباحثة مقياس لقوة السيطرة المعرفية ، وإعداد مقياس للتفكير الشمولي ، واستعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون، مربع كأي ، و الاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية منها : تمتع طلبة الدراسات العليا /

الماجستير بقوة السيطرة المعرفية رتبة أولى وثانية بمستوى متوسط، ويتصف طلبة الدراسات العليا / الماجستير بالتفكير الشمولي، وأوصت الدراسة توصيات عدة منها توجيه تدريسي الدراسات العليا بتحفيز طلبتهم على استخدام الانشطة المعرفية لاسيما الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية؛ لأنها تعطي للطلبة الفرص لزيادة قدرتهم المعرفية العليا عن طريق حثهم على البحث عن المعلومات واكتشافها وتفسيرها بأنفسهم . (الراوي، ٢٠١٩ : د-ذ)

٤- دراسة الفتلاوي (٢٠٢٠)

(فاعلية استراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية)

هدف هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية استراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية ، أجريت هذه الدراسة في العراق ، وبلغت عينة الدراسة (٨٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ، وكانت أداة الدراسة تبني الباحثة لمقياس لقوة السيطرة المعرفية واعداد اختبار للتفكير الشمولي ، واستعملت الوسائل الإحصائية الاتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة معامل الفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بوينت باي سيريال ، و كيودر ريتشاردسون ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : تمتع الطلبة بدرجة عالية من قوة السيطرة المعرفية الأولى والثانية لانهم ملمين بالأنشطة المعرفية ويتصفون بالتفكير الشمولي ، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد الكوادر التربوية وتأهيلهم على كيفية صياغة مهام تعليمية لدفع الطلبة إلى قوة السيطرة المعرفية من الرتبة (الثانية) لتنمية قدرتهم على التفكير بشكل عام والتفكير الشمولي بشكل خاص. (الفتلاوي، ٢٠٢٠، ص د-ذ) .

ثانياً : الدراسات الاجنبية

١- دراسة Hunt & Stevenson (1997)

(دراسة أولية حول قوة السيطرة المعرفية المرتبطة بمستويات مختلفة في المرونة في التقديم)

أُجريت هذه الدراسة في استراليا، وهدفت إلى : مقارنة مستويات قوة السيطرة المعرفية الناتجة عن نموذج تعليمي مقدم بشكل مرن في التعلم من حيث الحضور والغياب وطريقة التدريس والتعلم ، ونموذج اخر مشابه تم تقديمه بطريقة اقل مرونة، بلغت عينة الدراسة (٢٠) طالبا وطالبة من طلبة دبلوم العلم التطبيقي في معهد TAFE ، وتم تطبيق الدراسة باستعمال منهج المجموعة الواحدة (اختبار قبلي وبعدي) وكانت أداة الدراسة مقياس لقوة السيطرة المعرفية ، واستعملت الدراسة الوسائل الإحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا ، واختبار (ت) لعينة واحدة ، واختبار شيفيه ، واختبار تحليل التباين الثنائي، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة السيطرة المعرفية لصالح النموذج المرن والذي كان يتمتع بقدر كبير من المرونة في عرضه وتقديمه والذي ادى الى توليد مستوى مرتفع من النشاط المعرفي من الرتبة الثانية ، كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في قوة السيطرة المعرفية . (Hunt & Stevenson ,1997 , P:8-10) .

٢-دراسة ستيفنسون Stevenson (1998) .

(قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت هذه الدراسة التعرف على قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودور المعلم، بالإضافة إلى دراسة اثر موضوع الدراسة والصف الدراسي على قوة السيطرة المعرفية ،وقد تم تطبيق مقياس قوة السيطرة المعرفية على (١٢١٣) طالب وطالبة من أربع مدارس ثانوية ،اشتملت على كل من الحساب -اللغة الانكليزية-التسوق-المهارات اليومية- الرسوم التوضيحية-اللغات الصينية واليابانية والألمانية، وقد تم استعمال تحليل التباين كأسلوب إحصائي ، توصل البحث الى وجود فروق في قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والثانية تبعا لكلا المعلم ، والصف الدراسي، كما توصل ان المعلم والصف الدراسي وموضوع الدراسة هي العوامل المسؤولة عن خلق الدافع لتكوين (رتبه أولى او ثانية) كما توصل ان كل من مادة الحساب، واللغة الإنكليزية، والألمانية، تدفعهم بصورة اقل الى الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية كما توصل الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية (Stevenson ، 1998, p:12).

موازنة الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الشمولي و السيطرة المعرفية:

دراسات سابقة عربية تناولت فيها التفكير الشمولي							
ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث	السنة	مكان الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
١	التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الأفكار لدى طلبة الجامعة	مثنى فليحي حمود	٢٠٠٨	العراق	٥٠٠ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة	اختبار التائي ومعادلة ارتباط بيرسون	وجود علاقة موجبة بين التفكير الشمولي وتوليد الأفكار
٢	اثر استراتيجيات التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي تفكيرهم الشمولي	مهدي جادر حبيب	٢٠١٥	العراق	٥٩ طالباً من طلبة الخامس الادبي	الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل التمييز ومعامل السهولة وفعالية البدائل	وجود فرق في مادة التاريخ الاوربي في تحصيل المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية
٣	اثر استراتيجيات الاثراء الوسيلى في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط	سالم محمد العنيسي	٢٠١٨	العراق	٧٠ طالب من طلبة الصف الثاني المتوسط	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل	وجود فرق في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي

٤	التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي	رفل راسم محمد	٢٠٢١	العراق	٢٥٠ طالبة من الصف الرابع الادبي	استخدام برنامج SPSS ، وايضا معادلة كا ^٢ و استعملت ايضا معامل ارتباط بيرسون واختبار التائي test T _لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعادلة الاختبار التائي لمعامل الارتباط بيرسون .	وجود علاقة موجبة بين التفكير الشمولي والتحصيل التي يتسم بالتفكير الشمولي
---	---	---------------	------	--------	---------------------------------	--	--

دراسات سابقة أجنبية تناولت فيها التفكير الشمولي							
ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث	السنة	مكان الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
٥	مقياس العلاقة بين التفكير الشمولي والتوافق الاجتماعي	بوتكن والمندجرا ومليزا	2002	الولايات المتحدة الأمريكية	٧٥٠ طالباً من طلبة المرحلة الإعدادية	الاختبار التائي لعينة واحدة ولعینتین مستقلتين ومعادلة ارتباط بيرسون	النتائج علاقة غير دالة احصائياً بين التفكير الشمولي والتوافق الاجتماعي
٦	العلاقة بين التفكير الشمولي ونصفي كرة الدماغ	مكلفين	2005	أمريكا	٦٠٠ فرد من افراد المجتمع	تحليل التباين الثنائي ومعامل ارتباط بيرسون	يسيطر عليهم النصف الايمن من الدماغ يفضلون التعامل مع العموميات، ولا يفضلون الأعمال الروتينية، ولديهم القدرة على إنتاج الأفكار

دراسات سابقة عربية تناولت السيطرة المعرفية							
ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث	السنة	مكان الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
٧	مداخل الدراسة وعلاقتها بكل من القوى المعرفية المسيطرة والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي	هانم أحمد أحمد سالم	٢٠٠٦	مصر	٤٩٢ طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي	الاختبار التائي لعينتين وتحليل الانحدار المتعدد ومعامل الارتباط بيرسون	بالإمكان التنبؤ بالترتبة الأولى والثانية من قوة السيطرة المعرفية في ضوء متوسطات من الدرجات الطلبة من جوانب الدراسة ودرجات تحصيلهم
٨	قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتحكم الذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي	ليث عدنان خضير الموسوي	٢٠١٤	العراق	٥٠٨ طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، والاختبار التائي لعينة واحدة، وتحليل التباين التائي	وجود قوة سيطرة معرفية وتحكم ذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، وضعف العلاقة الارتباطية بين قوة السيطرة المعرفية والتحكم الذاتي لديهم وفق متغير الجنس وتخصص لصالح التخصص العلمي وللاتات.

٩	قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا	مروة صلاح يحيى الراوي	٢٠١٩	العراق	١١٦ طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا	معامل الارتباط بيرسون ومربع كاي والاختبار التائي لعينة واحدة	تمتع طلبة الدراسات العليا بقوة السيطرة المعرفية رتبة الأولى والثانية بمستوى متوسط ويتصفون بالتفكير الشمولي
١٠	فاعلية استراتيجية المقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات فاعلية في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية	جؤذر حمزة كاظم الفتلاوي	٢٠٢٠	العراق	٨٨ طالباً وطالبة من طلبة الجامعة	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة معامل الفاكرونباخ، ومعامل ارتباط بوبنت باي سيريل، و كيو در ريتشاردسون	تمتع الطلبة بدرجة عالية من قوة السيطرة المعرفية الأولى والثانية لانهم ملمين بالأنشطة المعرفية ويتصفون بالتفكير الشمولي

دراسات سابقة أجنبية تناولت السيطرة المعرفية							
ت	عنوان الرسالة	اسم الباحث	السنة	مكان الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
١١	دراسة أولية حول قوة السيطرة المعرفية المرتبطة بمستويات مختلفة في المرونة في التقديم	هانت وستيفنسون	1997	استراليا	٢٠ طالباً وطالبة من طلبة دبلوم العلم التطبيقي	معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل الفا ، واختبارتائي لعينة واحدة واختبار شيفيه ، واختبار تحليل التباين الثنائي	ان الطلبة لديهم قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية هذا يعني ان المقررات تتمتع بقدر من المرونة في تقديمها للطلبة يؤدي الى توليد مستويات مرتفعة من قوة السيطرة المعرفية (الرتبة الثانية) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة السيطرة المعرفية لصالح النموذج المرن الذي يتمتع بقدر كبير من المرونة في عرضه وتقديمه مما ادى الى توليد مستوى مرتفع من النشاط المعرفي من الرتبة الثانية.

١٢	قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية	ستيفنسون	1998	استراليا	١٢١٣ طالباً وطالبة من أربع مدارس ثانوية	تحليل التباين	وجود فرق في قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والثانية وتوصل ان المعلم والصف الدراسي هي من العوامل المسؤولة عن خلق الدافع التكويني
----	---	----------	------	----------	--	---------------	--

❖ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الاتية :-

- ١- تحديد أهمية واهداف البحث .
- ٢- اطلاع الباحثة على المصادر ذات الصلة بمتغيرات البحث.
- ٣- الاطلاع على عدد من الاختبارات والمقاييس الخاصة بمتغيرات البحث.
- ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.
- ٥- تحليل نتائج البحث الحالي ومناقشتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

Research Methodology And Procedures

The Method of Research	أولاً : منهج البحث .
The Research Population	ثانياً : مجتمع البحث .
Sample of the Research	ثالثاً : عينة البحث .
Search scale	رابعاً : أداة البحث .
The final application	خامساً : التطبيق النهائي .
Students achievement	سادساً : تحصيل الطالبات .
Statistical means	سابعاً : الوسائل الإحصائية .

منهجية البحث واجراءاته

ستعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية البحث التي اتبعتها ، والإجراءات التي قامت بها من تحديد مجتمع البحث واختيار عيّنته ، واستخدام مقياس التفكير الشمولي ومقياس السيطرة المعرفية واستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج ، على نحو الآتي :

أولاً . منهج البحث (The Method of Research)

اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي ، الذي تركز على وصف الظواهر خلال جمع البيانات عنها ومحاولة تفسيرها وتحديد العلاقات بين عناصرها بعد جمع المعلومات ، وتنظيمها ، وتحليلها ، والتوصل الى قرارات وتوصيات واستنتاجات واقعية ، ويعد المنهج الوصفي أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها من اجل وصف الظاهرة او المشكلة وصفاً كيفياً و كمياً ، فالتعبير (الكيفي) يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما التعبير (الكمي) فيعطيها وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . (عبيدات وآخران ، ٢٠١٥ : ٨٧)

ويهدف هذا البحث الى معرفة العلاقة بين مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية عند طالبات الصف الخامس الادبي وبين تحصيلهن في مادة التاريخ ، وهي أحد أنواع دراسات المنهج الوصفي (الارتباطي).

ثانياً . مجتمع البحث (The Research Population)

يعرف مجتمع البحث بأنه و كل العناصر المراد دراستها ،أي أنّ المجموع المتكامل والمتماثل من الأفراد يمتلكون سمات مشتركة يمكن تحليلها ومتابعتها من قبل الباحث القائم بالدراسة ، مما يسهل تعميم نتائج البحث عليهم . (أبو سمرة ومحمد ، ٢٠٢٠ : ٤٥٠) .

ويعد مجتمع البحث أولى الخطوات الأساسية ، وهذه الخطوة تتطلب حصر المجتمع وتحديد تحديد واضحاً ودقيقاً ، لأن كل مجتمع هو معروف بخصائصه المميزة من المجتمعات. (المحمودي ، ٢٠١٩ : ١٠٥).

ويشتمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية (الصف الخامس الادبي) في مركز محافظة كربلاء المقدسة التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، اذ قامت الباحثة بمراجعة المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء ، بموجب كتاب تسهيل المهمة

الصادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية كما في ملحق (١) ، البالغ عددهم (١٤) مدرسة والجدول (١) يوضح خصائص مجتمع البحث .

جدول (١)

مجتمع البحث المدارس الثانوية والاعدادية (للطالبات الصف الخامس الادبي) في مركز محافظة كربلاء المقدسة

المدارس الثانوية والاعدادية في مركز محافظة كربلاء المقدسة				
ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	عدد الطالبات	النسبة المئوية
١	ثانوية عمورية	١	٣٧	٦%
٢	ثانوية الحرائر	٢	٦٥	١٠%
٣	ثانوية غادة كربلاء	٢	٤٨	٨%
٤	اعدادية مارية القبطية	٢	٤٥	٧%
٥	اعدادية حمائم السلام	٢	٤٨	٨%
٦	ثانوية المنار	٣	٧٤	١٢%
٧	ثانوية الحرية	٣	٦٨	١١%
٨	ثانوية مؤتة	١	٢٧	٤%
٩	ثانوية المناسك	٢	٥٧	٩%
١٠	ثانوية الشهباء	٢	٤٧	٧%
١١	اعدادية السرور	١	٢٣	٣%
١٢	اعدادية بغداد	٢	٤٥	٧%
١٣	اعدادية الخالدات	٢	٥٣	٨%
المجموع			٦٣٧	١٠٠%

ثالثاً . عينة البحث (Sample of the Research)

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الأصلي الذي تجري عليه الدراسة ، حيث يختارها الباحث على وفق قواعد خاصة ليتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً . (قنديلجي وإيمان، ٢٠٢٠ : ٧٦) . ويعرفها الاسدي (٢٠٠٨) : هي جزء او الوحدة من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والدراسة التي يمكن تمثيله وتحمل صفاته وخصائصه المشتركة . (الاسدي ، ٢٠٠٨ : ٩٢)

ولان البحث يختص في العلوم التربوية لذا لا نستطيع ادراج أفراد المجتمع الكبيرة في البحث ، لانه يتطلب جهداً ووقتاً وتكاليف مادية كبيرة جداً، لذا على الباحثة ان تختار عينة محددة من مجتمع البحث للدراسة . (القواسمة وأحمد ، ٢٠١٣ : ٣٢٢)

وتقسم عينة البحث الحالي الى :-

أ- عينة البحث الأساسية :

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٤٣) طالبة موزعين على خمس مدارس من مدارس المجتمع الأصلي ، ويشكل هذا العدد بنسبة (٣٨%) من مجموع افراد مجتمع البحث الكلي البالغ (٦٣٧) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي ، وجدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث.

جدول (٢)

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	عدد الشعب	النسبة المئوية
١	ثانوية عمورية	٣٧	١	٦%
٢	ثانوية الحرائر	٦٥	٣	١٠%
٣	ثانوية غادة كربلاء	٤٨	٢	٨%
٤	اعدادية مارية القبطية	٤٥	٢	٧%
٥	اعدادية حمائم السلام	٤٨	٢	٨%
المجموع		٢٤٣		٣٩%

ب - العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات)

عملت الباحثة على اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية ومن خارج العينة الأساسية ، اذ تمثلت العينة جميع فئات البحث ، وكان الهدف منها التعرف على وضوح فقرات أدوات البحث (الاستبانة) ومدى فهم عينة البحث للتعليمات الوارد فيها إذ اختارت الباحثة وبطريقة عشوائية (٥٣) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (اعدادية الخالدات) المصادف الاثنين ٢١ / ٣ / ٢٠٢٢ ، وهذا العدد يشكل نسبة (٨%) من عدد افراد المجتمع الكلي، وتبين ان فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عليه كانت واضحة ،أن مدة الوقت للإجابة على الفقرات (١٥-٢٠) دقيقة.

ج - عينة التحليل الاحصائي (العينة الاحصائية) :

تُعد من الخطوات الأساسية في بناء المقياس ، والغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاداة. (الفرطوسي وآخران ، ٢٠١٥: ٦٩) اذ بلغ حجم العينة (١٩٩) طالبة ، وهذا العدد يشكل نسبة (٣١%) من المجموع الكلي لطالبات الصف الخامس الادبي ، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين خصائص عينة التحليل الاحصائي

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات	عدد الشعب	النسبة المئوية
١	ثانوية المنار	٧٤	٣	١٢%
٢	ثانوية الحرية	٦٨	٣	١١%
٣	ثانوية المناسك	٥٧	٢	٩%
المجموع		١٩٩		٣٢%

رابعاً - أداة البحث (search scale)

هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته ليس هناك تصنيف موحد لهذه الأدوات حيث تتحكم طبيعة فرضية البحث في اختيار الأدوات التي يستعملها الباحث ، لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة ، ليستطيع أن يحل مشكلة البحث والتحقق من فرضه وتفسير نتائجه . (الراوي ، ٢٠١٩ : ٤٦)

وبعد اطلاع الباحثة على المقاييس التي تلائم عيّنتها ، لقياس المتغيرين الذي شملها هذا البحث وهي : (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية) تبنت الباحثة مقياس التفكير الشمولي من اعداد (جواد ٢٠١٥)، وقامت باعداد مقياس خاص السيطرة المعرفية ، و أعتمدت الباحثة على درجات الطالبات لإمتحان نهاية الكورس الاول في تحصيل مادة التاريخ ، وسيتم عرض إجراءات إعداد أداة البحث الخاصة بالتفكير الشمولي والسيطرة المعرفية .

أولاً: مقياس التفكير الشمولي .

بعد اطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات سابقة وعدد من المقاييس التفكير الشمولي ، وجدت أن مقياس التفكير الشمولي (جواد ، ٢٠١٥) لطلبة الجامعة هو الأنسب لتحقيق اهداف البحث، و تكون مقياس جواد (٢٠١٥) بصياغة عدد من الفقرات بلغت (٣٤) فقرة، تتم الإجابة عن المقياس من قبل الطالب وضع علامة ($\sqrt{}$) تحت البديل الذي يعبر عن سلوكه أزاء كل بديل خماسي البدائل هي (تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي احياناً , لا تنطبق علي , لا تنطبق علي ابدأ) وقامت الباحثة بتبني المقياس جواد (٢٠١٥) وعدلت بعض الفقرات لتصبح قريبة الى المرحلة الإعدادية ، وذلك لملائمة الفئة العمرية ، وعرضت الباحثة مقياس التفكير الشمولي المتكون من (٣٤) فقرة خماسي البدائل ، بصيغته الأولية على الخبراء والمُحكمين من القياس وتقويم و المناهج طرائق التدريس كما في ملحق (٣) لإبداء آرائهم ومقترحاتهم للحكم على مدى صلاحية الفقرات (لقياس التفكير الشمولي) لصياغتها بصورة جيدة ، اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق المقياس (٨٠%) وهي نسبة مقبولة حسب المصادر ، حيث استنتجت الباحثة من خلال آراء الخبراء والمُحكمين أن المقياس حديث في مجال التفكير الشمولي ، بعد تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين (٤) و (٢٢) اصبح المقياس قريب من مجتمع البحث الحالي (المرحلة الإعدادية) اذا خرج المقياس بصيغته النهائية المكون من (٣٢) فقرة كما في الملحق (٦) الذي يهدف (المقياس) الى معرفة مستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الخامس الادبي.

١- صياغة الفقرات:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثها، كما في دراسة جواد (٢٠١٥) ودراسة محمد (٢٠٢١) والافادة منها في اختيار الأفكار وصياغتها لتلائم مع اداة بحثها الحالي، وقد تكوّن المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة كما في ملحق (٦).

٢- طريقة القياس

يتألف المقياس التفكير الشمولي من (٣٢) فقرة تم صياغتها فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي البدائل لقياس استجابات افراد العينة ، لفقرات الاستبيان وحسب ما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)
اوزان وبدائل فقرات الاستبانة

تحدث معي بدرجة					البدائل
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
٥	٤	٣	٢	١	الدرجة

❖ اعداد تعليمات المقياس :

لتحقيق تعليمات المقياس يكون على مدى فهم العينة المستهدفة ومدى وضوح الفقرات لديهم ، صاغت الباحثة تعليمات المقياس على نحو الآتي:-

❖ تعليمات الإجابة :

- أعدت الباحثة تعليمات الإجابة على المقياس التفكير الشمولي ، الذي يوضح فيه التعليمات خاصة بالإجابة على الفقرات مع وضع النقاط المهمة وهي :-
- ١- عدم ذكر اسم الطالب .
 - ٣- ان الاستمارة لأغراض البحث العلمي والاجابة تكون سرية، ولا يتطلع عليها سوى الباحثة.
 - ٤- يجب ان تكون الإجابة على جميع الفقرات.
 - ٥- ان تكون الإجابة بوضوح ودقة على الأسئلة الموضوعة .
 - ٦- تكون الإجابة بوضع علامة (√) أمام البديل المناسب.

٣. الخصائص السايكومترية Psychometric Properties :

يؤكد المختصون بالقياس النفسي والتربوي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس وفقراته مثل الصدق ، والثبات والتمييز، مهما كان الغرض من استخدامه ، الذي يعتمد على دقة المعلومات التي توفرها المقاييس النفسية . (أبو علام وأمين ، ٢٠١٠ : ٥٧٠). ولاختبار الصدق إحصائياً يتم استخدام الآتي:-

١- الصدق Validity :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات عندما يريد الباحث أن يصمم اختباراً معيناً لابد ان يكون هنالك ظاهرة سلوكية معينة يقيسها الاختبار (يقيس التفكير ، التحصيل ، الذكاء ..) في موضوع دراسي معين ، ويقوم الباحث بتحويل هذه الظاهرة السلوكية الى عبارات يتألف منها الاختبار ، ويتأكد بطريقة علمية ليقس الظاهرة المراد قياسها ، او تشخيصها. (علام ، ٢٠٠٠ : ٩١)

فالمقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضعه من اجل قياسه ، ويشير الصدق الى خاصية الأداة في قياس وما يهدف لقياسه ، الذي يعتبر من الشروط المتوافرة لبناء المقاييس والاختبارات النفسية . (الشجيري وحيدر ، ٢٠٢٢ : ٢٩٦)

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity :

من الوسائل المهمة لاستخراج الصدق الظاهري هو تقدير عدد من المحكمين والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداة التي يراد قياسها. (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٤).

وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس ، قامت الباحثة بعرض التعليمات على مجموعة من المحكمين والمختصين في القياس والتقويم والمناهج طرائق التدريس كما مبين في ملحق (٣)

للتحقق من صدقه وفي ضوء ملحوظات المحكمين ، عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات ، عدا فقرتين تم حذفها وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيمة (٢١) ودلالاتها الإحصائية لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية الأداة

عدد الفقرات	الفقرات	الموافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	نسبة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	درجة الحرية	الحكم على الفقرة
١٨	١،٣،٦،٨،٩،١٣،١٤،١٥، ٢٣،٢٤،٢٥،٢٧،٢٨ ٢٩،٣٠،٣٢،٣٣،٣٤،	٢٠	٠	١٠٠ %	٢٠	٣،٨٤	١	دالة احصائيا
١٠	٢،٧،١٢،٢١،١٠،١١،١٦، ١٧،٢٠،٢٦	١٩	١	٩٥ %	١٦،٢٠	٣،٨٤	١	دالة احصائيا
٤	٥،١٨،١٩،٣١	١٨	٢	٩٠ %	١٢،٨٠	٣،٨٤	١	دالة احصائيا
٢	٤،٢٢	١٣	٧	٦٥ %	١،٨٠٠	٣،٨٤	١	غير دالة احصائيا

ب- الصدق البنائي (Construct Validity)

يقصد بالصدق البناء أو صدق البنائي هو مدى قياس الاختبار للسمة ، أو ظاهرة سلوكية معينة ويطلق عليه احيانا (بصدق المفهوم) أو (صدق التكوين الفرضي) لأنه يعتمد على التحقق التجريبي و مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسه. (مخائيل ، ٢٠١٥ : ٩٣) .
وتحقق هذا النوع من الصدق في هذا المقياس الحالي بأسلوبين:-

ج . القوة التمييزية (Item Discriminatory Power)

هي مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد المتميزين بالصفة وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة التي يقيسها المقياس . (نجم وخلود، ٢٠١٥ : ٢٨٠)

لذلك فإن حساب القوة التمييزية لل فقرات يعد خطوة أساسية من خطوات بناء أداتي البحث إذ يتم من خلالها تحليل الفقرات والإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وإستبعاد الفقرات ذات القوة التمييزية الواطئة ، ولأجل الكشف عن الفقرات المميزة استعمل الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات أداة البحث ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين

إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدتها الباحثة فقرة مميزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية^١، كما في ملحق (٩) من أجل إيجاد القوة التمييزية للفقرات المقياس استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ اتبعت الخطوات الآتية :

- ١- حجم العينة البالغ عددها (١٩٩) طالبة ، وبنسبة ٢٧%
- ٢- إيجاد الدرجة الكلية لكل طالبة على المقياس .
- ٣- ترتيب الدرجات من أعلى درجة الى الأدنى درجة (بطريقة تنازلية) .
- ٤- تصحيح اجابات الطلبة البالغ عددهم (١٩٩) على فقرات المقياس .
- ٥- استخدام المجموعتين المتطرفتين العليا (٢٧%) والدنيا (٢٧%) ، اصبح حجم العينة المشمولة بالتحليل (١٠٨) .

٤- ثبات المقياس (Scales Reliability)

يعد الثبات من الخصائص التي ينبغي التحقق منها في المقاييس النفسية والتربوية على الرغم ان الصدق اكثر اهمية منه ، لان المقياس الصادق لا بد ان يكون ثابتا في حين ان المقياس الثابت لا يكون صادقا غير أن حساب الثبات يعطينا مؤشرا اخر على دقة المقياس وتجانسه في خاصية القياس و ذلك لا يوجد مقياس نفسي يتسم بالصدق التام . (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ٢١٣) .

استخدمت الباحثة الطريقتين الآتيتين ، على عينة مكونة من (١٩٩) طالبة ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد تم احتساب الثبات بطريقتين هما :-

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method) .

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستعمال طريقة التجزئة النصفية ، وذلك من خلال الرجوع الى درجات عينة التحليل الاحصائي والبالغ حجمها (١٩٩) طالبة ، وباستخدام المجموعتين المتطرفتين العليا (٢٧%) والدنيا (٢٧%) ، اصبح حجم العينة المشمولة بالتحليل (١٠٨) طالبة إذ حسبت درجات افراد العينة بعد تجزئة فقرات الاختبار الى نصفين (فردية

* تبلغ قيمة (t) الجدولية (٢,٠٠٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦)

وزوجية) واعتبرت الفقرات ذات الأرقام الفردية هي فقرات النصف الأول والفقرات ذات الأرقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون ، كما في ملحق (١١) وقد بلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (٠,٩٤) ، وبما أن هذه القيمة لنصف الاختبار وقد استعملت الباحثة معادلة (سبيرمان- براون) لتصحيح معامل الثبات، وبذلك أصبحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (0.97) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتطمئن الباحثة عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية .

ب - طريقة (ألفا - كرونباخ) (التجانس الداخلي) (Internal Consistency)

يفضل استعمال هذا العامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية ، لأنها تشتمل مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. (مجيد، ٢٠١٤ : ١٠٢).

وتمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها كون الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس. (عودة و خليل، ٢٠٠٠ : ٣٥٤).

بما ان مقياس التفكير الشمولي يتكون من فقرات بدون وجود البنود او المحاور فقد استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ للأداة ككل ، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيم معامل الثبات باستخدام طريقة الفا- كرونباخ لمقياس التفكير الشمولي

عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ
٣٢	٠,٩٦٦

يتضح من جدول (٦) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الفا - كرونباخ لفقرات الأداة جميعها أعلى من (٠,٩٠) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتطمئن الباحثة عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

٥- مقياس التفكير الشمولي بصيغته النهائية .

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة كما في ملحق (٦) ، ذات خمس بدائل (يحدث معي بدرجة كبيرة جداً ، يحدث معي بدرجة كبيرة ، يحدث معي بدرجة متوسطة ، يحدث معي بدرجة قليلة ، يحدث معي بدرجة قليلة جداً) تم إعطاؤها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، أي أعلى درجة (١٦٠) وأدنى درجة (٣٢) ممكن تحصل عليه الطالبة .

ثانياً : مقياس السيطرة المعرفية .

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) التي اعتمدت جميعها على مقياس ستيفنسون كدراسة (Hunt & Stevenson (1997) ودراسة ستيفنسون (Stevenson (1998) وغيرها من الدراسات الأجنبية ، إضافة الى الدراسات العربية كدراسة (سالم ٢٠٠٦) ودراسة (الموسوي ٢٠١٤) ودراسة (الراوي ٢٠١٩) ودراسة (الفتلاوي ٢٠٢٠) حيث ارتأت الباحثة اعداد مقياس لقياس السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الادبي وعملت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الأولية المكون من (٣٢) فقرة خماسي البدائل ، على الخبراء والمحكمين من قياس والتقويم و المناهج طرائق التدريس المدرجة أسمائهم في ملحق (٣) لإبداء ارائهم ومقترحاتهم للحكم على مدى صلاحية الفقرات (لقياس السيطرة المعرفية) بصورة جيدة ،اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق المقياس (٨٠%) وهي نسبة مقبولة حسب المصادر ، وقامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات لتصبح قريبة ومناسبة مع مجتمع البحث الحالي ، اذا خرج المقياس بصيغته النهائية (٣٢) فقرة كما في الملحق (٨).

١- صياغة الفقرات:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثها، كما في دراسة (سالم ٢٠٠٦) (الموسوي ٢٠١٤) ودراسة الراوي (٢٠١٩) ودراسة الفتلاوي (٢٠٢٠) والافادة منها في اختيار الأفكار وصياغتها لتلائم مع اداة بحثها الحالي، و تكون المقياس بصيغته الأولية من (٣٢) فقرة كما في ملحق (٧).

اعتمدت الباحثة على أسس في صياغة فقرات المقياس وهي :-

١- إن تمثل الفقرة لمواقف الحياة اليومية لأفراد العينة.

٢- إن يكون محتوى الفقرات واضحة وصريحة ومباشرة.

٣- تجنب استخدام النفي في الفقرات لأنها تترك الطالب.

٤- يجب أن لا تحتوي الفقرة على أكثر من فكرة واحدة. (الزهيري، ٢٠١٧: ٦١)

٢- طريقة المقياس

استناداً إلى الإطار النظري لنظرية ستيفنسون (Stevenson 1997) والتعريف المعتمد لمفهوم السيطرة المعرفية، تم تحديد (رتبتان) مع تحديد التعريفات لهما كالآتي:

أ : **السيطرة المعرفية الرتبة الأولى:** وهي دفع الطلبة لاستعمال التعليمات والإجراءات التي يضعها المدرس ويمكن انجازها من خلال التنفيذ المباشر.

وتضمنت الرتبة من (١٤) فقرة هي: (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠،١١،١٢،١٣،١٤)

ب : **السيطرة المعرفية الرتبة الثانية:** وهي دفع الطلبة لاستعمال أنشطة وإجراءات وهي تفسير المواقف وإيجاد الروابط والبحث عن المعلومات وتجريب الأفكار و فحص النتائج الجديدة نتيجة القدرة على بناء خرائط معرفية بأنفسهم والانشغال بالأنشطة التي تحتاج إلى استعمال مفاهيم مختلفة لاكتشاف الإستراتيجيات وحل المشكلات للتكيف مع مواضع التعلم المختلفة. وتضمنت الرتبة من (١٨) فقرة هي :

(١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢)

أعدت الباحثة (٣٢) فقرة ، تمثلت الرتبة الأولى (١٤) فقرة والرتبة الثانية (١٨) ، واتبعت الباحثة في اعداد مقياس السيطرة المعرفية طريقة ليكرت (Likert) الخماسي لقياس استجابات افراد العينة ، كونها من أكثر الطرق استخداماً و شيوعاً وذلك لأنها تتميز بالسهولة والوضوح ولا تتطلب الوقت والجهد الكثير ، وتعطي نتائج مماثلة للمقاييس المتبعة الأخرى . (الغامدي، ٢٠٠٣: ٤٢)

مقياس ليكرت (Likert) الخماسي ، لفقرات الاستبيان وحسب ما موضح في جدول (٧) :

جدول (٧)

اوزان وبدائل فقرات الاستبانة

تحدث معي بدرجة					البدائل
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
٥	٤	٣	٢	١	الدرجة

❖ تعليمات المقياس :

حرصت الباحثة أن تكون الفقرات المقياس لكل رتبة بأسلوب سهل وبصورة واضحة ومفهومة ، وكيفية الإجابة عن فقراتها ، وذلك بعرض مثال توضيحي ، وقامت الباحثة بوضع التعليمات المقياس على نحو الاتي :-

❖ تعليمات الإجابة :

أعدت الباحثة تعليمات للإجابة على المقياس السيطرة المعرفية ، الذي يوضح فيه التعليمات خاصة بالإجابة على الفقرات مع وضع النقاط المهمة وهي :-

- ١- عدم ذكر اسم الطالب .
- ٣- إن الاستمارة لأغراض البحث العلمي والاجابة تكون سرية، ولا يتطلع عليها سوى الباحثة.
- ٤- يجب ان تكون الإجابة على جميع الفقرات.
- ٥- أن تكون الإجابة بوضوح ودقة على الأسئلة الموضوعة .
- ٦- تكون الإجابة بوضع علامة (√) أمام البديل المناسب .

٣. الخصائص السايكومترية (Psychometric Properties)

يتم تقييم أداة القياس (الاستبانة) من خلال أدوات الصدق، (Validity) والثبات (Reliability) فنظرية القياس تعني الصلاحية التامة وخلو الأداة من أخطاء القياس ، سواء كانت عشوائية أو منتظمة . (ملحم، ٢٠٠٠ : ٣٤٣)
ولاختبار الصدق إحصائيا يتم استخدام الآتي :

١ - الصدق (Validity) :

ويقصد به (درجة الصحة إذ يقيس بها الاختبار لما وضع لقياسه) أي أنه القدرة على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها . (الزامل وآخرون، ٢٠٠٩ : ٢٣٩)
يعد هذا الصدق من الخطوات المهمة التي يقوم بها الباحث عند تقنيه الاختبارات والمقاييس فهو يهدف الى الكشف والتعرف على المظهر العام للمقياس او الاختبار ، اي الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها للسمة المراد قياسها والتعرف عليها لدى مجتمع البحث . (النجار ، ٢٠١٠ : ٢٨٩)

أ - الصدق الظاهري (Face Validity):

للتحقق من صلاحية فقرات المقياس ، عرضت الباحثة تعليمات على مجموعة من المُحكمين والمختصين في القياس وتقويم المناهج وطرائق التدريس كما مبين في ملحق رقم (٣) للتحقق من صدقه وفي ضوء ملحوظات الخبراء و المُحكمين ، عدلت الباحثة صياغة بعض الفقرات ، واتضح ان جميع قيم كا ٢ المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) بالنسبة لترتبتي السيطرة المعرفية الأولى والثانية وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيمة (٢١) ودلالاتها الإحصائية لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية الأداة

الرتب	الفقرات	الموافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	نسبة كا ^٢ المحسوبة	قيمة كا ^٢ الجدولية	درجة الحرية	الحكم على الفقرة
الرتبة الأولى	١،٢،٣،٤،٦،٧ ١٠،١٢،١٣،١٤، ١٦،١٧،	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٣،٨٤	١	دالة احصائياً
	٥،٨،٩،١١،١٥	١٩	١	%٩٥	١٦،٢٠	٣،٨٤	١	دالة احصائياً
الرتبة الثانية	١٨،١٩،٢٠،٢١، ٢٢،٢٣،٢٤،٢٥، ٢٦ ٢٧،٢٨،٢٩،٣٠، ٣١،٣٢	١٨	٢	%٩٠	١٢،٨٠	٣،٨٤	١	دالة احصائياً

ب - الصدق البنائي (Construct Validity)

يقصد بالصدق هو البناء أو صدق البنائي مدى قياس الاختبار للسمة ، أو ظاهرة سلوكية معينة ويطلق عليه أحياناً (بصدق المفهوم) أو (صدق التكوين الفرضي) لأنه يعتمد على التحقق التجريبي و مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة. (مخائيل ، ٢٠١٥ : ٩٣) .

ج - القوة التمييزية (Item Discriminatory Power)

لغرض الكشف عن الفقرات المميزة استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية ، وبناءً على ذلك فإن كل فقرة أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدتها الباحثة فقرة مميزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية^٣، كما في الملحق (١٠) .

٤- الثبات (Reliability)

يقصد بمفهوم ثبات الاختبارات مدى خلوها من الاخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، اي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجات الاختبار تكون ثابتة اذا كان الاختبار يقيس سمة معينة ، و يكون قياساً منسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى أخطاء القياس ، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس . (عطوان وشيما، ٢٠١٩: ٢٢).

وقد تم احتساب الثبات بطريقتين هما :-

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method).

تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون ، ملحق (١٢) وقد بلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (٠,٩٢)، وبما أن هذه القيمة لنصف الاختبار ، فقد استعملت الباحثة معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الثبات ، وبذلك أصبحت قيمة معامل الثبات بعد التصحيح (٠,٩٦) وهذه النتيجة تدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتطمئن الباحثة عند تطبيقها على عينة البحث الاساسية .

ب - طريقة (ألفا - كرونباخ) (Internal Consistency)

يفضل استعمال هذا العامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات المقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية ، لأنها تشتمل مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. (مجيد، ٢٠١٤: ١٠٢).

وتمتاز بتناسقها وإمكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها كون الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الثبات اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس. (عودة و خليل، ٢٠٠٠: ٣٥٤).

بما ان مقياس السيطرة المعرفية يتكون من فقرات بدون وجود البنود او المحاور فقد استخرجت الباحثة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ للأداة ككل، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيم معامل الثبات باستخدام طريقة الفا- كرونباخ لمقياس السيطرة المعرفية

عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ
٣٢	٠,٩٥

يتضح من الجدول (٩) أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الفا - كرونباخ يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية.

٥-مقياس السيطرة المعرفية بصيغته النهائية .

يتألف المقياس بصيغته النهائية من (٣٢) فقرة كما في ملحق (٨) ، ذات خمس بدائل (يحدث معي بدرجة كبيرة جداً ، يحدث معي بدرجة كبيرة ، يحدث معي بدرجة متوسطة ، يحدث معي بدرجة قليلة ، يحدث معي بدرجة قليلة جداً) تم إعطاؤها الدرجات (١،٢،٣،٤،٥)، بواقع أعلى درجة (١٦٠) وأدنى درجة (٣٢) ممكن تحصل عليه الطالبة.

خامساً : التطبيق النهائي (The final application) .

بعد التأكد من صلاحية المقياسين ، تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية المشار لها في الجدول (٢) البالغة (٢٤٣) طالبة من طلبة الصف (الخامس الادبي) في مركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، إذ قدمت مقياس التفكير الشمولي بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٢) فقرة كما في ملحق (٦)، وبلغ عدد فقرات مقياس السيطرة المعرفية بصورته النهائية (٣٢) فقرة كما موضح في ملحق (٨) ، واستمرت فترة التطبيق للأداتين من (٢٠٢٢/٣/٦ إلى ٢٠٢٢/٣/٢٨) ، ونجاح الباحثة في مهمتها يعتمد على الجدية والدقة وفي الإجابة عن الفقرات جميعها .

سادساً : تحصيل الطالبات (Students achievement).

اعتمدت الباحثة على نتائج تحصيل الطالبات في مادة التاريخ الصف الخامس الأدبي لنهاية الكورس الأول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) التي حصلت عليها من سجلات المدرسة في ملحق (١٥).

سابعاً : الوسائل الإحصائية (Statistical Means).

لمعالجة بيانات البحث استعملت الباحثة طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية وذلك من خلال الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - الاوزان المئوية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (اختبار t-test ، معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ألفا - كرونباخ) - معادلة (سبيرمان - براون) لتصحيح معامل الثبات ، والشكل (٢) يوضح ذلك.

شكل (٢)

يبين الوسائل الاحصائية التي استعملتها الباحثة

ت	الوسيلة الإحصائية	الغاية من الاستعمال
١	الاختبار التائي (T-Test)	لاستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاداة وكذلك لاستخراج الفروق في استجابات افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس
	مربع كاي (٢كا)	لاستخراج الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات الاداة
٢	معامل الفا - كرونباخ	لاستخراج معامل الثبات
٣	معامل ارتباط بيرسون	لاستخراج صدق الاتساق الداخلي ومعامل الثبات
٤	معادلة سبيرمان - براون	لتصحيح معامل الثبات
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المئوية	لاستخراج النتائج النهائية

الفصل الرابع النتائج

عرض النتائج وتفسيرها

**Showing And Interpretation
Results**

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، على وفق أهدافه المرسومة ومناقشتها وتفسيرها ، ولتسهيل تفسير نتائج البحث ولتحديد مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية وعلاقتها بالتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، عملت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١- تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن فقرات ادوات الدراسة الى مستويات معيارية وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

(درجة الحكم على مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية)

المستويات	الوزن المئوي	مستوى درجة الحكم (يحدث بدرجة)
١ - ١,٨٠	٣٦% - ٢٠%	قلية جداً
١,٨١ - ٢,٦٠	٥٢% - ٣٦,١٠%	قليلة
٢,٦١ - ٣,٤٠	٦٨% - ٥٢,١٠%	متوسطة
٣,٤١ - ٤,٢٠	٨٤% - ٦٨,١٠%	كبيرة
٤,٢١ - ٥	١٠٠% - ٨٤,١٠%	كبيرة جداً

٢- لتحديد مستوى التفكير الشمولي وكذلك مستوى السيطرة المعرفية لدى افراد عينة البحث الاساسية ، فقد تم ايجاد قيم المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات التفكير الشمولي والبالغة (٣٢) فقرة ، وكذلك فقرات السيطرة المعرفية والبالغة (٣٢) فقرة ، وفي ما يأتي عرض لنتائج البحث وبحسب اسئلتها .

الهدف الأول : نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول والذي ينص على (التعرف على مستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

للتحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الشمولي والبالغة (٣٢) فقرة ، وجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة

ت	الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى الحكم بدرجة
١	اتمسك بالقواعد المتعارف عليها عند مناقشة افكاري مع الاخرين.	٨٨٣	٣,٦٣	٠,٩٦	٧٣ %	كبيرة
٢	اميل الى الاعتماد على الاخرين عند اتخاذي قراراً ما.	٨٥٦	٣,٥٢	١,٠٣	٧٠ %	كبيرة
٣	افضل اخذ نظرة عامة عن المادة الدراسية التي اطالعها دون الاهتمام بالتفاصيل.	٨٧٧	٣,٦١	١,١٠	٧٢ %	كبيرة
٤	ابتعد عن التعامل مع المواقف الغامضة .	٨٩٧	٣,٦٩	٠,٩٨	٧٤ %	كبيرة
٥	عند تعرضي لمشكلة ما فأني افضل تحليلها لمعرفة أسبابها .	١٠٠٦	٤,١٤	٠,٩٣	٨٣ %	كبيرة
٦	أمتلك أفكار متعددة ومتنوعة .	٧٦٢	٣,١٤	١,٢٧	٦٣%	متوسطة
٧	أميل الى التكيف مع الأفكار التي تعرض عليّ والتوفيق بينها قدر الإمكان.	٧٥٠	٣,٠٩	١,٢٨	٦٢ %	متوسطة
٨	افضل الأصدقاء المرحين على المنطوين .	٨٥٢	٣,٥١	١,١٢	٧٠ %	كبيرة
٩	يجذبني في اصدقائي طريقة تفكيرهم	٩٢١	٣,٧٩	٠,٩٨	٧٦%	كبيرة

١٠	أمتلك أفكار ذكية في فك الرموز والالغاز.	٨٧٨	٣,٦١	١,٠١	٧٢ %	كبيرة
١١	احب التجديد في حياتي وتغيير الاشياء القديمة	٨٩٦	٣,٦٩	١,٠٤	٧٤ %	كبيرة
١٢	أضع خطة محكمة قبل الشروع في أي عمل اكلف به.	٨٥٥	٣,٥٢	١,٠٤	٧٠ %	كبيرة
١٣	أؤمن بالأفكار المرنة اكثر من الافكار المتزمتة.	٧٧٥	٣,١٩	١,٠٩	٦٤ %	متوسطة
١٤	استخدم اساليب وإجراءات مناسبة لتحقيق أهدافي .	٧٠٤	٢,٩٠	١,٢٨	٥٨ %	متوسطة
١٥	أسامح صديقتي اذا أخطأ معي دون معرفة أسباب ذلك .	٧٥١	٣,٠٩	١,١٩	٦٢ %	متوسطة
١٦	أقضي أوقاتاً في تأمل الطبيعة .	٧٧١	٣,١٧	١,١٣	٦٣ %	متوسطة
١٧	أرغب بالتقويم الشامل للموضوعات دون الخوض في تفاصيل .	٨٥٤	٣,٥١	١,٠٧	٧٠ %	كبيرة
١٨	عندما أرغب بالتحدث عن موضوع ما ، فأني اوضح الفكرة الرئيسة .	٨٩٠	٣,٦٦	١,٠٠	٧٣ %	كبيرة
١٩	يصنفي الاخرين بأنني ذو خيال خصب .	٨٢٧	٣,٤٠	١,٠٢	٦٨ %	متوسطة
٢٠	أميل الى عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي صنعتها لنفسي .	٩٦٥	٣,٩٧	١,٠٦	٧٩ %	كبيرة
٢١	افضل المطالعة مع اصدقائي على المطالعة منفردا .	٨٤٣	٣,٤٧	١,٠٩	٦٩ %	كبيرة
٢٢	اكتفي بمعرفة ما يحدث في النهاية دون البحث عن الاسباب .	٨٥٢	٣,٥١	١,٠٩	٧٠ %	كبيرة
٢٣	أفضل تنظيم المعلومات قبل دراستها .	٨٥٢	٣,٥١	١,٠٧	٧٠ %	كبيرة
٢٤	تكون لدي فكرة عامة عن الموضوعات التي اقراها.	٨٦٨	٣,٥٧	٠,٩٧	٧١ %	كبيرة

٢٥	أستمتع بمشاهدة افلام الخيال العلمي.	٩٢٦	٣,٨١	١,٠٦	٧٦ %	كبيرة
٢٦	أرى أن حدوث التغيرات في العالم أمر طبيعي	٨٧٢	٣,٥٩	١,٠٥	٧٢ %	كبيرة
٢٧	أجد صعوبة في الانسجام مع الاصدقاء الجدد.	٨٤٤	٣,٤٧	١,١٠	٦٩ %	كبيرة
٢٨	أفضل مناقشة قراراتي المهمة مع من حولي من الاهل والاصدقاء .	٨٧٨	٣,٦١	١,٠٢	٧٢ %	كبيرة
٢٩	أحافظ على علاقاتي مع الآخرين.	٨٦٢	٣,٥٥	١,٠٥	٧١ %	كبيرة
٣٠	أتأني في اصدار الاحكام قبل تعاملي مع المواقف .	٨٦١	٣,٥٤	٠,٩٨	٧١ %	كبيرة
٣١	أحب أخذ مشورة صديقتي عند شراء ملابسي .	٨٦٩	٣,٥٨	١,٠١	٧٢ %	كبيرة
٣٢	افضل التعامل مع القضايا العامة وليست بتفاصيلها .	٨٥٩	٣,٥٣	٠,٩٦	٧١ %	كبيرة
	المتوسط العام		٣,٥٢	١,٠٦	٧٠ %	كبيرة

يتضح من خلال جدول (١٠) ان مستوى التفكير الشمولي كان بدرجة كبيرة على وفق الدرجات المعيارية التي حددتها الباحثة في جدول (١١) أذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٥٢) وبانحراف معياري (١,٠٦) وبوزن مئوي (٧٠%) وهذه النتيجة تشير بالارتفاع بالمستوى التفكير الشمولي لدى طالبات الخامس الادبي كون طالبات هذه المرحلة يمرون بفترة المراهقة ، وهي مدة تميز ورشد ونضج في القدرات والنمو العقلي عموماً، ويكون نمو الذكاء العام أكثر وضوحاً من تمايز القدرات الخاصة ، وتزداد في هذه المرحلة ايضاً القدرة على التخيل والتفكير المجرد والقدرة على التعميم ،وتزداد ايضاً الثقة بالنفس وتوسع النشاط الاجتماعي نتيجة لتراكم الخبرات ، وأن هذه الخصائص السابقة جميعها في فترة المراهقة هي من مميزات الطالبات ذوات التفكير الشمولي ، لذلك يتمتعن طالبات الصف الخامس الادبي بالتفكير الشمولي ، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة مثل دراسة (محمد ٢٠٢١) التي اشارت الى امتلاك الطالبات للتفكير الشمولي .

وتتفق هذه النتيجة مع اراء المربين مثل (جانيه (Gagne) الذي يرى ان النمو في التفكير الشمولي نتيجة محصلة عامة لخبرات التعلم ، وكذلك التعلم التراكمي الذي يحصل لدى الفرد ، و من خلال تقدم الفرد في التعلم والعمر وصولاً الى التعلم في الدراسة الاعدادية مما يزيد من قدرة الطالبات على التفكير الشمولي. (الحلفي، ٢٠٢٠: ١٨٩)

الهدف الثاني / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على مستوى السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

للتحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات المتغير الثاني السيطرة المعرفية والبالغة (٣٢) فقرة ، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة

ت	الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتفق معها بدرجة
١	استمع للمدرس عندما يخبرني بما افعل	٨٣٥	٣,٤٤	٠,٩٥	٦٩ %	كبيرة
٢	احصل على معلوماتي جميعها من المدرس .	٧٩٣	٣,٢٦	١,٠٤	٦٥ %	متوسطة
٣	الجأ إلى المدرس عندما تواجهني مشكلات دراسية معقدة لكي أتوصل إلى الحلول المناسبة.	٨٢٠	٣,٣٧	١,١٥	٦٧ %	متوسطة
٤	أفضل المعلومات التي يقدمها المدرس.	٨١٦	٣,٣٦	١,٠٣	٦٧ %	متوسطة
٥	اشعر بانه يجب ان انجز واجباتي الدراسية	٩١٠	٣,٧٤	١,٠٥	٧٥ %	كبيرة

					على اكمل وجه.	
متوسطة	٥٩ %	١,٢٥	٢,٩٥	٧١٦	استعين بالمدرس في توضيح الأفكار و العلاقات بين الاشياء .	٦
متوسطة	٥٦ %	١,٢١	٢,٧٩	٦٧٨	التزم بالارشادات والتوجيهات التي يضعها المدرس حول المادة .	٧
متوسطة	٦٦ %	١,٠٦	٣,٢٨	٧٩٨	يشجع المدرس طلبته على اداء عملهم.	٨
متوسطة	٦٧ %	١,٠٦	٣,٣٥	٨١٥	اركز بالمادة التي يلخصها المدرس دون قراءة تفاصيلها في الكتاب.	٩
متوسطة	٦٦ %	١,٠١	٣,٣٢	٨٠٧	افضل طريقة المدرس التقليدية على الطرائق الحديثة في التدريس .	١٠
متوسطة	٦٧ %	١,٠٤	٣,٣٥	٨١٣	اطلع على الموضوعات بشكل عام.	١١
متوسطة	٦٥ %	١,٠١	٣,٢٣	٧٨٤	أشارك في الدرس عندما يطلب مني المدرس ذلك .	١٢
متوسطة	٦٠ %	١,٠٣	٣,٠٠	٧٢٩	احفظ المعلومات كما هي من بدون تعمق.	١٣
متوسطة	٥٥ %	١,٢٠	٢,٧٥	٦٦٩	يشجعني المدرس على طرح الافكار والمعلومات .	١٤
كبيرة	٧٠ %	١,٠٨	٣,٥٠	٨٥١	ابتكر في اعطاء افكار جديدة	١٥
كبيرة	٧٠ %	١,٠٥	٣,٤٩	٨٤٨	اختر في حل مشكلات دراسية استراتيجيات.	١٦

١٧	ابتكر أفكار جديدة في مواجهة موقف معقد.	٩٠١	٣,٧١	٠,٩٩	٧٤ %	كبيرة
١٨	اختر استراتيجيات ملائمة في حل مشكلات الدراسية .	٩١١	٣,٧٥	٠,٩٣	٧٥ %	كبيرة
١٩	أجد استعمال ماهو مناسب من نماذج تعليمية إثناء شرح المادة .	٨٧٨	٣,٦١	٠,٩٩	٧٢ %	كبيرة
٢٠	ابحث عن المعلومات من مصادر مختلفة .	٩٨١	٤,٠٤	١,٠٠	٨١ %	كبيرة
٢١	احصل على المعلومات بنفسى.	٨٩٣	٣,٦٧	٠,٩٣	٧٣ %	كبيرة
٢٢	أفضل استخدام الطرائق الحديثة في التعليم .	٨٩٥	٣,٦٨	١,٠٠	٧٤ %	كبيرة
٢٣	أحاول إيجاد العلاقات بين الموضوعات بنفسى .	٨٩٧	٣,٦٩	٠,٩٨	٧٤ %	كبيرة
٢٤	اربط بين المعرفة الجديدة والسابقة	٩٠٢	٣,٧١	٠,٩٢	٧٤ %	كبيرة
٢٥	أحاول المشاركة في الدرس أكثر من مرة.	٩٣٥	٣,٨٥	٠,٩٨	٧٧ %	كبيرة
٢٦	أعطي أمثلة لها علاقة بواقع الحياة في إثناء شرح المادة .	٩٠٥	٣,٧٢	٠,٩٢	٧٤ %	كبيرة
٢٧	أحاول تفسير المعلومات عند دراستها.	٩٠٣	٣,٧٢	١,٠٠	٧٤ %	كبيرة
٢٨	أسعى الوصول إلى النتائج في ضوء المعلومات الدراسية .	٩٠٩	٣,٧٤	٠,٩٢	٧٥ %	كبيرة

٢٩	أفضل المعلومات التي تثير التفكير .	٨٩٩	٣,٧٠	٠,٩٥	٧٤ %	كبيرة
٣٠	أفضل تنوع الاختبارات المتعددة التي يقوم بها المدرس.	٩٠٨	٣,٧٤	٠,٩١	٧٥ %	كبيرة
٣١	أناقش المعلومات التي تطرح في اثناء الدرس.	٩٠٠	٣,٧٠	٠,٩٣	٧٤ %	كبيرة
٣٢	استعمل طرائق متعددة لفهم المادة	٨٨٤	٣,٦٤	٠,٩١	٧٣ %	كبيرة
	المتوسط العام		٣,٥٠	١,٠١	٧٠ %	كبيرة

يتضح من خلال جدول (١٠) ان مستوى السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الادبي كانت بدرجة كبيرة على وفق الدرجات المعيارية التي حددتها الباحثة في الجدول (١٢) إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٩٣) وبوزن مؤوي (٧٤%) وتفسر الباحثة ان السيطرة المعرفية تتضمن بيئة تعليمية من إجراءات وأنشطة معرفية مناسبة لطالبات الصف الخامس الادبي وذلك لوجود اهتمام من قبل المدرسات في خلق جو تعليمي مناسب واهتمامهن بالبيئة التعليمية المتمثلة في مراعاة الفروق الفردية ، وتنوع في إستعمال طرائق التدريس في التعليم ، وطبيعة التدريس والمواد الدراسية لها دور رئيس في دفعهن (حثهن) إلى استعمال أنشطة معرفية مختلفة (رتبة أولى) من السيطرة المعرفية وتفاعل بين الطالبات والمدرسات ودورهن داخل الصف الدراسي ، إذ تدفعهن لاستعمال أنشطة (الرتبة الأولى) من خلال الإستراتيجيات السطحية في التعلم التي تركز على الحفظ والاستظهار، داخل الصف ويعتمدن على المدرسات وذلك للوصول إلى المعلومات والمفاهيم اللازمة، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة السالم (٢٠٠٦) ودراسة الموسوي (٢٠١٤) والتي أكدت أن الطلبة في مرحلة المراهقة يمتلكون السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، اما الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية فتشير إلى البحث عن المعلومات واكتشافها، وإيجاد العلاقات بين عناصر الأشياء، وطرح الأسئلة، وتجريب الأفكار، كما أنهم قد يعتمدون على أنفسهم في الحصول

على المعلومات وتقييم صحة النتائج التي يتوصلون إليها مما يسهم في تطور بنائهم المعرفي، تتفق هذه النتيجة مع دراسة الراوي (٢٠١٩).

الهدف الثالث / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث وعند مستوى دلالة احصائية (٠,٠٥) في مستوى السيطرة المعرفية بحسب نوع الرتبة (اولى - ثانية).
- النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة .

لغرض التحقق من هذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات افراد عينة البحث الاساسية على مقياس السيطرة المعرفية وبحسب الرتبة في المقياس (اولى - ثانية) ملحق (١٤) ، وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات أن المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على الرتبة الاولى قد بلغ (٤٥,٢٠) وبانحراف معياري (٦,٢١) اما المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات على الرتبة الثانية ، فقد بلغ (٦٦,٦٧) وبانحراف معياري (٦,٨٢), وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين درجات افراد عينة البحث، وجدت الباحثة أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٣٩,٦٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤٢) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات الطالبات على مقياس السيطرة المعرفية ولصالح الرتبة الثانية ، وجدول (١٣) يوضح ذلك .

جدول (١٣)

نتائج الاختبار التائي (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طالبات مجموعة البحث في مقياس السيطرة المعرفية

القيمة التائية	الدرجة الحرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مقياس السيطرة المعرفية	الدلالة الاحصائية (٠,٠٥)
١,٩٦	٢٤٢	٦,٢١	٤٥,٢٠	٢٤٣	الرتبة الاولى	دالة
٣٩,٦٢		٦,٨٢	٦٦,٦٧		الرتبة الثانية	

يتضح من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير الرتبة (اولى - ثانية) ولصالح الرتبة الثانية وتفسر الباحثة هذه النتيجة إن الطالبات يعتمدن كثيراً على أنفسهن في تحقيق الأهداف و الأفكار الجديدة في ضوء المعرفة المتاحة لهنّ، وتفسير موقف التعلم ، و يستثمرن أي فرصه للمشاركة في مستوى مرتفع من الاستجابة لأنه يسهم في تطوير بنائهنّ المعرفي ، مما يتكون لديهنّ إجراءات وأنشطة معرفية ، وهذا ما أكد عليه دراسة (ستيفنسون) Stevenson 1998 وهانت وستيفنسون (Hunt،Stevenson1997) في دراستهم، إن الطالبات يتمتعن بالسيطرة المعرفية من الرتبة الثانية بدرجة كبيرة ، وبذلك تحقق الهدف الثالث.

الهدف الرابع / نتائج البحث الخاصة بالهدف الرابع والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير السيطرة المعرفية).

ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير الشمولي ومستوى السيطرة المعرفية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

العلاقة الارتباطية بين متغير (التفكير الشمولي) ومتغير (السيطرة المعرفية) لدى طالبات الصف الخامس الادبي

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفكير الشمولي السيطرة المعرفية	٢٤٣	٠,٨٥	٠,١٣٨	٠,١٥٦	٢٤١	دالة احصائية

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط (r) المحسوبة قد بلغت (٠,٨٥) وهذه القيمة تشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين متغير التفكير الشمولي ومتغير السيطرة المعرفية وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وهذا يعني انه كلما زاد التفكير الشمولي عند طالبات الصف الخامس الادبي كلما زادت معه السيطرة المعرفية لديهن ، وترى الباحثة أن كلما كانت بيئة التعلم إيجابية لا تعيق طالبات عن تحقيق أهدافهن ، وتساعدن على البحث عن المعرفة بأنفسهن واكتشافها يكسبن الطالبات الصف الخامس الادبي في أثناء بحثهن عن المعرفة ، بأساليب تفكير متنوعة لاسيما التفكير الشمولي لأنها تتطلب حالة دائمة من البحث عن مصادر المعلومات، فهي ترتبط بمدى دافعية الطالبات العقلية نحو الاستمتاع بالمهام المعرفية للحصول على المعلومات، كما أن السيطرة المعرفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بما يمارسن الطالبات من مهام وما يواجهن من مشكلات ومواقف تحتاج إلى معرفة وخبرة، والتفكير يحتاج إلى معرفة حول المواقف والمشكلات التي يمر بها الفرد، ومن ثم اكتساب المعرفة والحصول عليها تؤثر على التفكير الشمولي، وهذا يشير إلى ارتباط التفكير الشمولي بالسيطرة المعرفية.

تعزو الباحثة إلى أن سبب هذه العلاقة يعود إلى طبيعة الأنشطة المعرفية التي تقوم بها طالبات الصف الخامس الادبي في أثناء حث (دفع) المدرسات لهنّ وحسب طبيعة المادة الدراسية (التاريخ) التي يدرسونها، فنرى أن الطالبات يتبعنّ (الرتبة الأولى من السيطرة المعرفية) ويقومنّ بتعلم أنشطة مباشرة، دون البحث عنها واكتشافها والتعرف على العلاقات بينها، وقد لا يستشيرنّ مختصاً أو زميلاً لهنّ في ذلك، مما يؤدي إلى ممارسة أسلوب التفكير الشمولي بمستوى ضعيف، أما الطالبات التي يتبعنّ (الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية) فيقومنّ بالأنشطة التعلم المختلفة من البحث في (الكتب والمجلات والتصفح بالإنترنت) عن الموضوعات التي يطلبها المدرسات منهنّ، كما عليهنّ استدعاء الخبرات السابقة ومن ثم فهم المواقف والتعامل معها عقلياً ومنطقياً، وكلما كانت بيئة التعلم إيجابية لا تعيق طالبات الصف الخامس الادبي عن تحقيق أهدافهنّ وتساعدهنّ على حل مشكلاتهنّ بأنفسهنّ واتخاذ القرارات المناسبة، فكلما زادت الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية لديهنّ، وتتيح لهنّ فرصاً أكثر في ممارسة أسلوب التفكير الشمولي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ترمي اليه الباحثة في اجراء هذا البحث العلمي الذي سعت عن طريقة والتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات البحث.

الهدف الخامس/ نتائج البحث الخاصة بالهدف الخامس والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير التفكير الشمولي والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ).

ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى التفكير الشمولي وتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، لحساب العلاقة بين درجات استجابات طالبات الصف الخامس الادبي على فقرات مقياس التفكير الشمولي ودرجاتهن في (نهاية الكورس الاول) لمادة التاريخ الصف الخامس الادبي، كما في ملحق (١٥) وجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

العلاقة الارتباطية بين متغير (التفكير الشمولي) وتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الادبي

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفكير الشمولي السيطرة المعرفية	٢٤٣	٠,٢٨٦	٠,١٣٨	٠,١٥٦	٢٤١	دالة احصائياً

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط (r) المحسوبة قد بلغت (٠,٢٨٦) وهذه القيمة تشير الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغير التفكير الشمولي ومتغير اختبار التحصيل الدراسي وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢٤١) ولمعرفة دلالة الارتباط الاحصائية وكذلك معرفة قوة العلاقة استخدمت الباحثة القيمة التائية الاستخراج الارتباط , اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٤.٨٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤١) مما يعني ان العلاقة ارتباطية ودالة احصائياً , وهذا يعني انه كلما زاد التفكير الشمولي عند طالبات الصف الخامس الادبي كلما زاد معه التحصيل الدراسي، أي ان الطالبات يتسمّن بالتفكير الشمولي وتمتعنّ بمستوى عالي من التحصيل ، وحب التعلم والتفتح المعرفي والشعور العام بالرضا والتقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ، وتحمّل المسؤولية الشخصية والمجازفة الإيجابية ، فكلما كان لدى الطالبة سمة على التفكير الشمولي كلما ارتفع معدل تحصيلها ، والعكس صحيح فالطالبة التي ينخفض مستوى تفكيرها الشمولي تظهر لديها اضطراب في الجانب النفسي وينخفض لديها التحكم في العمليات العقلية، بالإضافة الى ضعف قدرتها على تقبل المسؤولية الشخصية .

الهدف السادس / نتائج البحث الخاصة بالهدف الخامس والذي ينص على (التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغير السيطرة المعرفية والتحصيل الدراسي في مادة التاريخ).

ولإيجاد العلاقة الارتباطية بين مستوى السيطرة المعرفية وتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، لحساب العلاقة بين درجات استجابات طالبات الصف الخامس الادبي على فقرات مقياس السيطرة المعرفية ودرجاتهن في (نهاية الكورس الأول) لمادة التاريخ الصف الخامس الادبي ، ملحق (١٥) وجدول (١٦) يوضح ذلك .

جدول (١٦)
العلاقة الارتباطية بين متغير (السيطرة المعرفية) والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس الادبي

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفكير الشمولي السيطرة المعرفية	٢٤٣	٠,٢٤٠	٠,١٣٨	٠,١٥٦	٢٤١	دالة احصائياً

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة معامل ارتباط (r) المحسوبة قد بلغت (٠,٢٤٠) وهذه القيمة تشير الى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغير السيطرة المعرفية ومتغير اختبار التحصيل الدراسي وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٢٤١) ولمعرفة دلالة الارتباط الاحصائية وكذلك معرفة قوة العلاقة استخدمت الباحثة القيمة التائية الاستخراج الارتباط , اذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٣.٩٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤١) مما يعني ان العلاقة ارتباطية ودالة احصائياً , وهذا يعني انه كلما زادت السيطرة المعرفية عند طالبات الصف الخامس الادبي كلما زاد معها التحصيل الدراسي، أي ان السيطرة المعرفية تعد بمثابة الجهد المبذول للطالبات في بيئة التعلم وهذا الجهد حتماً سوف ينعكس بشكل إيجابي في تحصيل الدراسي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراوي (٢٠١٩) .

الفصل الخامس

Conclusions

اولاً: الاستنتاجات

Recommendations

ثانياً: التوصيات

Suggestions

ثالثاً: المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:-

- ١- يتصف طالبات الخامس الادبي بالتفكير الشمولي والسيطرة المعرفية من (الرتبة الثانية).
- ٢- تحفيز الطالبات على حل المشكلات وإعطاء المجال لهن لبناء معارفهن بأنفسهن مما كان له اثر في تحسين التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لديهن مما يؤدي الى زيادة تحصيلهن.
- ٣- إن التفكير الشمولي يشجع الطالبات على البحث عن المعلومات واكتشاف الحقائق مما أدى إلى تطوير إمكانياتهن وتنمية استخدامهن للأنشطة والإجراءات المعرفية المرتبطة بالسيطرة المعرفية .
- ٤- السيطرة المعرفية مكنت الطالبات من القدرة على حل المشكلات التي تواجهن عن طريق النظرة الشمولية الكلية لهذه المشكلات .
- ٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية (الرتبة الثانية) فكلما كانت قدرة الطالبة على التفكير الشمولي كلما أرتفع معدل تحصيلهن .
- ٦- إن تحقيق السيطرة المعرفية من الرتبة الاولى لدى الطالبات يكون لهن حافز كبير لتحقيق الرتبة الثانية .

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاتها ، تُقدم الباحثة بعض التوصيات الآتية :

- ١- العمل على تحديث المناهج الدراسية من قبل وزارة التربية وتضمينها مهارات التفكير الشمولي ودمجها في جميع المناهج الدراسية المختلفة ، لان التفكير الشمولي يكتسب من خلال الانشطة التعليمية والتدريبات المتنوعة.
- ٢- العمل على تطوير العملية التعليمية وتوفير الوسائل والتقنيات الحديثة ، وتدريب الكوادر التدريسية على معرفة مهارات التفكير الشمولي وكيفية تنميته لدى الطلبة.
- ٣- ضرورة جعل الطالبات منتجين للأفكار والمعلومات داخل قاعة الدرس حيث يشترك فيه الطالبات بنشاط وفاعلية عن طريق توجيهات المدرس وإرشاداته ، ليصبحوا أكثر قدرة على التفكير بشكل عام والتفكير الشمولي بشكل خاص.
- ٤- مراعاة الفروق الفردية للطلبة ومعرفة اسلوب التفكير الشمولي الذي يتبعه المدرس في تعليمهم لزيادة تحصيلهم .
- ٥- يفضل عقد ندوات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية في مختلف المراحل على كيفية تصميم مواقف تعليمية غنية وثرية بالمعلومات والانشطة التي تعمل على زيادة وعي الطلبة بالتفكير و يكون عن طريق المناهج والمقررات التي تتلائم مع قدراتهم وتدفع الطلبة إلى الرتبة الثانية من السيطرة المعرفية.
- ٦- ضرورة تنوع الأنشطة المعرفية وطرائق التدريس الحديثة من السيطرة المعرفية ، التي يستخدمها المدرس مع الطلبة (التعلم التعاوني ، التعلم بالاكتشاف ، المناقشة ، خرائط المفاهيم) لتنمي قدراتهم المعرفية وحثهم للبحث عن المعلومات واكتشافها وتفسيرها بأنفسهم لتوليد افكار جديدة لمعالجة المشكلات وحلها.
- ٧- على ادارات المدارس حث الوالدين في مجالس الالباء والمعلمين على اتباع الاساليب التربوية ، وذلك لأهميته الكبيرة في تنمية التفكير الشمولي والقدرات المعرفية (الرتبة الثانية) من السيطرة المعرفية.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء الدراسات والبحوث تربوية :

١- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين الطلبة والمدرسين (لطلبة المرحلة الثانوية) في التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية .

٢- إجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين التفكير الشمولي و السيطرة المعرفية تبعاً للجنس والتخصص لدى طلبة المرحلة الثانوية .

٣- إجراء دراسات تتناول فيها السيطرة المعرفية وعلاقتها بأحد المتغيرات (التفكير الإبداعي ، التفكير الناقد) .

٤- إجراء دراسات أخرى مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة وشرائح اجتماعية أخرى كالمعلمين والمدرسين وطلبة الدراسات العليا.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

ثانياً: المصادر الاجنبية

أولاً: المصادر العربية .

القرآن الكريم

- ١- ابراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٠) : مهارات التدريس الفعال ، مكتبة الانجلو مصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٢- ابراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): علم النفس العصبي المعرفي رؤية نيوروسيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية، مطبعة الدار الهندسية، القاهرة.
- ٣- الابراهيمى ،صفاء عبد الرسول عبد الأمير(٢٠٢١):العبء المعرفي وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية من النوع (FOCHP – SOCHP) لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ،جامعة المستنصرية ،مجلة كلية التربية ، العدد الرابع.
- ٤- أبو جادو ، صالح محمد علي .(٢٠٠٣) : علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن .
- ٥- أبو جادو، صالح محمد. ونوفل، محمد بكر . (٢٠١٢): تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار المسيرة والتوزيع ، عمان - الأردن.
- ٦- أبو جادو، محمود محمد علي: (٢٠٠٦)، نظرية الذكاء الناجح، الذكاء التحليلي والإبداعي والعمل- برنامج تطبيقي ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.
- ٧- أبو سمرة ،محمود أحمد و محمد عبد الاله الطيطي (٢٠٢٠) :مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٨- أبو علام ، رجاء محمود وامين علي محمد سليمان (٢٠١٠) : القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه وادواته وتطبيقاته) ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
- ٩- أبو عواد وآخران ، فريال محمد (٢٠١٤): استقصاء دلالات الفروق الفردية في اساليب التفكير التحليلي مقابل الشمولي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب والاونروا وفقاً لعدد من المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، مجلد (٤١).
- ١٠- الأزيرجاوي، فاضل محسن (٢٠٠٠): علاقة الاعتماد على المجال المقابل الاستقلال عن مجال بسمة الادراكية واسلوب الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال سمة الشخصية على وفق المتغيرات الجامعة المستنصرية كلية الآداب (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

- ١١- الاسدي ، سعيد جاسم (٢٠٠٨) : اخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية ، مؤسسة وارث للنشر ، البصرة ،العراق .
- ١٢- الأسدي، عباس حنون مهنا (٢٠١٣): علم نفس المعرفي، مطبعة العدالة للنشر ،بغداد
- ١٣- الأشقر ،فارس راتب (٢٠١١): فلسفة التفكير ونظريات في التعليم والتعلم ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن
- ١٤- أيوب، علاء الدين عبد الحميد وعبد الله بن محمد الجغيمان. (٢٠١٠): مفاهيم التعلم كمخرجات للقوة السيطرة المعرفية والمعتقدات المعرفية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، كلية التربية بأسوان ، العدد ٦٩، مصر
- ١٥- الباوي، ماجدة إبراهيم واحمد عبيد حسن (٢٠١٣) .: فاعلية برنامج مقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الاخلاقي والتفكير الناقد ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن
- ١٦- بن عرعور، وآخران (٢٠١٨) : التدريس الفعال باستخدام نظرية القبعات الست في التفكير، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة ام البواقي ،الجزائر.
- ١٧- البيرماني ، دعاء عبد الكريم رحيم (٢٠٢٠) : فاعلية انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة التاريخ والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٨- الجبوري ،حسين محمد جواد (٢٠١٢) : تعليم التفكير رؤية استراتيجية للتجديد والابداع ، دار المعارف للمطبوعات ، بيروت - لبنان
- ١٩- الجعافرة ، عبد السلام يوسف (٢٠١٣) :التربية والتعليم بين الماضي والحاضر ،مكتبة المجتمع العربي ، للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٢٠- الجلاي ، لمعان مصطفى (٢٠١١): التحصيل الدراسي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
- ٢١- الجنابي ، طيبة حسين مزعل (٢٠١٠) : التفكير الشمولي وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة مرحلة الإعدادية ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، رسالة (ماجستير غير منشورة)

٢٢- جواد ، فاتن عبد الواحد (٢٠١٥) : لتدفق وعلاقته بتنظيم الذات والتفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة المستنصرية ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٢٣- جواد ، نورا حازم (٢٠١٤) : التوقعات المستقبلية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة المستنصرية كلية التربية قسم علم النفس التربوي (رسالة غير منشورة)

٢٤- الحارثي ، إبراهيم بن احمد مسلم (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ، الروابط العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر .

٢٥- حبيب ، مهدي جادر (٢٠١٥). اثر استراتيجيات التفاوض في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ الاوربي الحديث وتنمية تفكيرهم الشمولي ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .

٢٦- حسن ، رغد طالب (٢٠١٢) : فاعلية برنامج MASTER THINKER في تنمية التفكير الشمولي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، كلية التربية _ ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٧- حسين ، ثائر غازي . (٢٠١١): الشامل في مهارات التفكير ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢٨- الحلفي ، انتصار عودة موسى (٢٠٢٠) : التفكير الشمولي ، الابداع في دار الكتب والوثائق بغداد ،مكتب الأمير للطباعة والاستنساخ ، العراق

٢٩- حمود ، مثنى فليحي (٢٠٠٨) التفكير الشمولي وعلاقته بتوليد الافكار لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، (رسالة ماجستير غير منشورة)

٣٠- حميد ، سلمى مجيد ومحمد عدنان محمد (٢٠١٩):مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق ، دار امجد للنشر والطباعة والتوزيع - الأردن.

٣١- الحميدان ،إبراهيم عبد الله (٢٠٠٥) : التدريس والتفكير ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة - مصر

٣٢- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٢): تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

- ٣٣- خضر ، عادل سعد يوسف (٢٠٠٣). دليل مقياس قوة السيطرة المعرفية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- ٣٤- خضر ، فخري رشيد ، (٢٠٠٦) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن.
- ٣٥- الراوي، مروة صلاح يحيى عبد القهار (٢٠١٩) قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتفكير الشمولي لدى طلبة الدراسات العليا ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٣٦- رزوقي ، رعد مهدي ونبيل رفيق محمد: (٢٠١٨) التفكير وأنماطه (التفكير الموضوعي، التفكير الشمولي، التفكير العقلاني، التفكير عالي التربة، التفكير السابر، التفكير اللاعقلاني) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣٧- الزامل، علي عبد جاسم و آخران (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقييم والقياس التربوي ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٣٨- زاير وآخران ، سعد (٢٠١٩) : التفكير ومهاراته التعليمية (رؤية نظرية تطبيقية) ، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتتضيد ، باب المعظم بغداد -العراق
- ٣٩- الزهيري ،نادية صباح خضير(٢٠١٧) : قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها باساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٤٠- الزهيري ،رائد حميد هادي وحسن حيال الساعدي (٢٠٢٠) : تطبيقات تربوية في القراءة الناقدة ،ط٢، مكتبة الشروق ، ديالى ، العراق .
- ٤١- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٥) : اساليب تدريس العلوم ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٤٢- سالم، هانم أحمد أحمد .(٢٠٠٦): مداخل الدراسة وعلاقتها بكل من القوى المعرفية المسيطرة والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الاول الثانوي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٤٣- السخلي ، محمود جمال (٢٠١٣) : التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة فيه ، دار الرضوان والتوزيع ، عمان -الأردن .

٤٤- سعادة، جودت احمد (٢٠٠٣): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن .

٤٥- السعيدى ، سعد محيسن إبراهيم (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التخيل والأنشطة المدرجة في التحصيل وتنمية التفكير الشمولي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٤٦- السناوي ، بشرى خطاب عمر (٢٠١٣) : ما وراء الذاكرة وعلاقته بأساليب التعلم والسيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة ، كلية التربية فلسفة علم النفس التربوي ، جامعة تكريت ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٤٧- السنيدي، سامي بن فهد (٢٠١٧)، فاعلية استخدام استراتيجية المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٨٤)، السعودية.

٤٨- الشجيري ،ياسر خلف و حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان

٤٩- شحاته ، حسن و زينب النجار (2003) :معجم المصطلحات التربوية والنفسية ،عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

٥٠- صالح وآخران، علي عبد الرحيم (٢٠١٣): ومضات في علم النفس المعرفي ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان _الأردن

٥١- صياح ،أنطوان (٢٠١٦)،التفكير اللغة والتعليم ،دار النهضة العربية ، بيروت -لبنان.

٥٢- طافش ، محمود (٢٠١٣) : تعليم التفكير (مفهومه ، اساليبه، مهاراته) ، جبهة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

٥٣- الطائي ، مريم مهذول (٢٠١٧) :- الدماغ والتعلم والتفكير ، دار الشروق للنشر ، عمان ، الاردن

٥٤- الطيب ، عصام علي (٢٠٠٦): اساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة ،ط١، عالم الكتب للنشر وطباعة ، القاهرة .

٥٥- عباس ،عبير خضير ،(٢٠١٨): المرونة الاكاديمية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية علم النفس التربوي ، جامعة البصرة ،رسالة ماجستير (رسالة غير منشورة)

٥٦- عبد الحافظ ، ثناء عبد الودود (٢٠١٦): الانتباه التنفيذي والوظيفة التنفيذية ،دار من المحيط الى الخليج للنشر والتوزيع ، عمان.

٥٧- عبد العزيز ، سعيد (٢٠٠٩) :تعليم التفكير ومهاراته ،ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن

٥٨- عبد العزيز، حنان (٢٠١٢) : نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات ،قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان ، الجزائر ،(رسالة ماجستير غير منشورة).

٥٩- عبد القادر ، فتحي عبد الحميد ، عادل سعد يوسف خضر (٢٠٠٢): قوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق في ضوء موضوع الدراسة والتخصص والنوع والصف الدراسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد الثاني والاربعون ،مصر .

٦٠- العبوشي، نوال عبد الرؤوف، عونىة عطا صوالحة (٢٠١١): دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، العدد (١٩)، جامعة بغداد.

٦١- عبيدات وآخران، ذوقان (٢٠١٥): البحث العلمي (مفهومه وادواته واساليبه) ، دار الفكر للنشر ، عمان - الاردن.

٦٢- العتيبي ، سالم معيض حميد (٢٠١٩): تنبؤ بالتجول العقلي في ضوء ما وراء التعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية قسم علم النفس ، جامعة ام القرى ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، السعودية.

٦٣- العجرش ،حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ ،ط١،دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان، الأردن

٦٤- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧) : المنهل في العملية التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط١،دار دجلة للنشر والتوزيع، مملكة الأردنية الهاشمية ، عمان

٦٥- عزيز و مهدي ، حاتم جاسم و مريم خالد مهدي (٢٠١٥) : المنهج والتفكير، دار الرضوان للمشر والتوزيع ، عمان - الأردن.

- ٦٦- عطوان ، اسعد حسين وشيماء صبحي أبو شعبان (٢٠١٩) : القياس والتقويم التربوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- ٦٧- عطية ، محسن علي (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٦٨- _____ ، (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية (مناهجه ، ادواته ، وسائله) ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ٦٩- _____ ، (٢٠١٥) : التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن .
- ٧٠- _____ ، (٢٠١٦) : التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٧١- العفون ، نادية حسين ومنتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١٢): التفكير وانماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٧٢- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة - مصر
- ٧٣- علي ، سعيد اسماعيل (٢٠٠٧): اصول التربية العامة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- ٧٤- عمر وآخرون، محمود احمد (٢٠١٠) : القياس النفسي والتربوي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
- ٧٥- العميري، فيصل عزيز كاصد (٢٠٢٠): المعتقدات الخرافية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة الجامعة ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الارشاد النفسي والتربوي (رسالة غير منشورة)
- ٧٦- العنيسي ، سالم محمد عبد الكريم . (٢٠١٨) : اثر استراتيجيات الاثراء الوسيطي في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الشمولي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- ٧٧- عودة ، أحمد سليمان ، خليل يوسف الخليلي . (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الأمل ، عمان، الاردن.

- ٧٨- العياصرة ،وليد رفيق (٢٠١١): التفكير واللغة، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- ٧٩- العيساوي ، سيف طارق حسين (٢٠١٣): فاعلية أسلوب التحاور القرآني في تحصيل طالبات الخامس العلمي في مادة التعبير والتفكير الشمولي ، مجلة كلية التربية الأساسية قسم التربية الخاصة ، العدد ١٠ ، جامعة بابل .
- ٨٠- العيساوي ، سيف طارق حسين (٢٠١٤): تعليم التفكير مع الامثلة التطبيقية والاختبارات التفكيرية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ٨١- الغامدي ، حسين عبد الفتاح . (٢٠٠٣): المقياس الموضوعي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية .
- ٨٢- غانم ، محمد حسن (٢٠١١) : مقدمة سيكولوجية التفكير (التفكير الإبداعي والناقد - حل المشكلات واتخاذ القرار برامج تعلم وتعليم التفكير - قياس التفكير) ، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
- ٨٣- غانم ،محمود محمد (٢٠٠٩) : مقدمة في تدريس التفكير ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن
- ٨٤- فتحي ،عبد الرحمن (٢٠٠٢) : الإبداع مفهومه، معايير، نظرياته، قياسه، تدريبيه، مراحل العملية الإبداعية،دار الفكر، عمان - الأردن
- ٨٥- الفتلاوي ، جؤذر حمزة كاظم عطية (٢٠٢٠): فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق اتجاه المقاربة بالكفايات في التفكير الشمولي وقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية(رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨٦- الفرطوسي وآخران ، علي سموم (٢٠١٥) : القياس والاختبار والنقويم في مجال الرياضي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد .
- ٨٧- الفلو ، اسعد (2009) : فاعلية برنامج تدريبي في التعلم التعاوني وفق مفاهيم التربية الشمولية ، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٨٨- فليح ، غدير كاظم (٢٠١٨) : فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة جامعة بغداد ، كلية التربية ،ابن رشد ،جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

- ٨٩- قطامي ، يوسف (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم والتعلم المعرفي ، دار الميسرة للنشر ، عمان - الاردن
- ٩٠- قنديلجي ، عامر إبراهيم وإيمان السامرائي (٢٠١٨): البحث العلمي الكمي والنوعي ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن
- ٩١- القواسمة، احمد حسن وأحمد محمد أبو غزلة (٢٠١٣): تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث ، دار الصفاء للتوزيع والنشر ، عمان - الأردن
- ٩٢- كاظم، زهراء جواد (٢٠١٧) : قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالقلق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد، كلية التربية ابن - رشد، جامعة بغداد ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٩٣- مجيد ، سوسن شاكر (٢٠١٤): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ،مركز دبيونو للتعليم ، عمان - الأردن
- ٩٤- محمد ، رفل راسم (٢٠٢١) : التفكير الشمولي وعلاقته بتحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الادبي ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ،(رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٩٥- مشرف، أحمد: (٢٠٠٧)، الذكاء والتفكير، <http://www.Huaral-Kema.com>
- ٩٦- المحمودي ،محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، صنعاء ،الجمهورية اليمنية .
- ٩٧- المحياوي ،شذى خضير ربحان(٢٠٢١) : برنامج تعليمي تعليمي وفقاً لاستراتيجيات العبء المعرفي- وأثره في تحصيل الرياضيات والتفكير الشمولي لطلاب الخامس العلمي وكفاءتهم الذاتية الاكاديمية ، كلية ابن الهيثم . جامعة بغداد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ٩٨- مخائيل ، امطانيوس نايف (٢٠١٥) : القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة ، ط١، دار الاعصار العلمي ، للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- ٩٩- المسعودي ، محمد حميد وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤): طرائق تدريس المواد الاجتماعية مفاهيم وتطبيقات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

- ١٠٠- مصطفى ، علي محمد السيد ،محمد محمود محمد (٢٠١٣) :علم نفس المعرفي وتطبيقاته ،دار الزهراء للنشر ، الرياض ، السعودية .
- ١٠١- المعموري ، زينب سلام عبد النبي كاظم (٢٠٢٠) : أثر انموذج تدريسي قائم على نظرية التعلم البنائي الاجتماعي في تحصيل مادة التاريخ وحب الاستطلاع التاريخي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٠٢- ملحم ،سامي محمد(٢٠١٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان - الأردن .
- ١٠٣- المنشاوي ، عادل محمود (٢٠١٤)، اساليب حل المشكلات وقوة السيطرة المعرفية وفعالية الذات الابداعية لدى ذوي الاسلوب الابداعي (التجديد-التكيفي) من طلاب كلية التربية ،جامعة دمنهور، المجلد السادس العدد (٢)، مصر .
- ١٠٤- المنصور، غسان محمد: (٢٠٠٥)، فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير المرتبطة بحل المشكلات، كلية التربية، جامعة دمشق، قسم علم النفس، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- ١٠٥- الموسوي ، ليث عدنان خضير (٢٠١٤). قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بالتحكم الذاتي لدى طلبة الصف الخامس الاعدادي، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٠٦- النائب ،اية فاخر (٢٠١٧): توجهات الهدف وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات والتفكير الشمولي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- ١٠٧- النجار ، نبيل جمعه صالح (٢٠١٠) :القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٠٨- نجم ، سعدون سلمان وخلود عزيز رحيم (٢٠١٥): القياس والتقويم في علم النفس ،مكتبة الأمير للطباعة ، بغداد .
- ١٠٩- نوفل ،محمد بكر وفريال محمد أبو عواد (٢٠١٠): التفكير والبحث العلمي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ١١٠- وزارة التربية . (١٩٧٧) : نظام المدرسة الثانوية ، رقم (٢) بغداد ، العراق .

١١١- اليماني ، عبد الكريم علي سعيد (٢٠٠٤) : فلسفة التربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

ثانياً :المصادر الأجنبية .

- 112- Bodkin, J,W, Elmondjram, & malitza ،M (2002): Nolimits to learning, Oxford Pergamum press.
- 113- Hunt,W.&Stevenson,J.(1997):Apilot Study of Cognitive Holding power Associated With Different Degrees of Flexibility In delivery, Australian Vocational Education Review,Vol.4,No.1.
- 114- Mcllveene, M (2005): A comparison of Russian and American students, Global thinking، Implications for environ mental Education curriculum, unpublished doctoral dissertation Georgia state university, Atlanta, Georgia.
- 115- Springer ، J.L : (1993) , Aprincpl's Perspective of the Global Thinking Project at Dun Woody High School : Implication for administrators. Unpublished Doctoral Dissertation the union Institutei cincinnatiohio.
- 116- Sternberg , R . J . & Gvigorenko , F1993: thinking and the gifted , Rocper , Review vol . 166 cambridge university pres
- 117- Sternberg, R.J.(1993), Thinking and the gifted, Rocper, Review vol. 16, Cambridge university press.
- 118- Stevenson, J.(1990): Conceptualization and Measurement of Cognitive Holding Power in Technical and Further Education Learning Setting Paper Presented at the Australian Association for Research in Education Annual Conference, Sydney.
- 119- Stevenson, J.(1986):Adaptability: Experimental Studies, Journal of Structural Learning,Vol.9.No.2,.
- 120- Stevenson,J.(1998): Performance of The Cognitive Holding Power Questionnaire In Schools, Learning And Instruction, Vol.8,No5,pp.

الْمَلَأَ حَقِي

ملحق رقم (١)

تسهيل المهمة الصادرة من جامعة بابل كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
Faculty of Graduate Studies

جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الدراسات العليا

شؤون الطلبة

العدد : ٠٢

التاريخ : ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١

No:

Date:

المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (رشا عباس محمد جاسم) في اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية بجامعة كربلاء والمقبولة للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) . وذلك لغرض اكمال متطلبات بحثها .

...تفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام...

الاستاذ الدكتور

سعد مرزّه حسين الاعرجي

معاون عميد كلية الدراسات العليا

٢٠٢١/١٠/١٢

صورة عنه الد/د

- كلية التربية للعلوم الانسانية ... اشارة الى تأييدكم على الاستمارة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٢ .. للتفضل بالعلم ... مع الاحترام .
- شعبة شؤون الطلبة/ العلوم الانسانية مع الاوليات ... مع الاوليات ...
- الصادرة .

حسنيون ١٢ / ١٠ / ٢٠٢١



ملحق رقم (٢)

تسهيل المهمة الصادرة من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة قسم الاعداد والتدريب الى ادارات المدارس الثانوية والاعدادية و للبنات في مركز محافظة كربلاء

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate General of Education
in Holy Karbala Province

العدد /
التاريخ /

٥٨٨٨٠
٢٠٢١/٩/٨

جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
المديرية العامة للتربية
في محافظة كربلاء المقدسة
القسم / الاعداد والتدريب / البحوث والدراسات

الى / إدارات المدارس الإعدادية في مركز المحافظة كافة

م/ تسهيل مهمة

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (رشا عباس محمد جاسم) في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / طبت الاجتماعيات لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) خدمة للعلم والمعرفة ..
مع التقدير

سليم احمد عبد الكريم
معاون المدير العام للشؤون الادارية
١٤/٨

نسخه منه الى :-

- محافظة كربلاء المقدسة / الهيئة الاستشارية للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- السيد معاون الفني/ للتفضل بالعلم..... مع التقدير
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق
- قسم التخطيط التربوي/ للغرض نفسه اعلاه..... مع التقدير
- الأرشيف الالكتروني و بريد المدارس
- الملف العامة

استرق ٢٨/١٠/٢٠٢١

www.karbalaedu.org
karbala_education@yahoo.com
العنوان / كربلاء المقدسة - حي البلدية
هـ - (٣١٠٠٢٩ - ٣١٠٠٢٧)

ملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانة الباحثة بخبراتهم في إجراءات البحث.

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. أحمد يحيى السلطاني	مناهج طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
٢	أ.د. ثناء يحيى قاسم	طرائق تدريس الجغرافية	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
٣	أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية المفتوحة / كربلاء
٤	أ.د. حيدر حاتم العجرش	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٥	أ.د. رياض كاظم الكريطي	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٦	أ.د. سعد جويد كاظم الجبوري	طرائق تدريس تاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء
٧	أ.د. صادق عبيس الشافعي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء
٨	أ.د. ضياء عويد العرنوسي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
٩	أ.د. عبد السلام جودت الزبيدي	القياس والتقويم	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٠	أ.د. عدي عبيدان الجراح	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء
١١	أ.د. مشرق محمد هجول	مناهج وطرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٢	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد
١٣	أ.م. ابتسامه علوان شفيق	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة المثنى
١٤	أ.م.د. جنان مرزة حمزه	طرائق تدريس عامة	كلية التربية الأساسية / جامعة بابل
١٥	أ.م.د. جؤذر حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
١٦	أ.م.د. شيماء حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل
١٧	أ.م.د. متمم جمال الياسري	طرائق تدريس عامة	كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

١٨	أ.م.د. ندى هاشم الركابي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية / جامعة القادسية
١٩	أ.م. سرمد أسد خان الدعي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم الإنسانية/جامعة كربلاء
٢٠	أ.سعد طعمة الخفاجي	القياس والتقويم	كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

ملحق (٤)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

ماجستير طرائق تدريس الاجتماعيات

م/ استبانة آراء المدرسات حول مستوى التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية

لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتهما بتحصيل مادة التاريخ

الأستاذة الفاضلة..... المحترمة

المدرسة

الاختصاص

- ١- تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم حيث يعرف التفكير الشمولي هو(هي الطريقة المفضلة في التفكير:التي يتبعها الطالب من أجل.. الوصول إلى نتائج نهائية ،{ شمولية بصورة عامة دون الخوض في التفاصيل} . (الطائي، ٢٠١٧: ١٠٠)
- ١- وتعرف السيطرة المعرفية (دفع موقف التعلم إلى الانشغال بالأنشطة المعرفية في الرتبة الأولى أو الثانية، والتي تشجع الطلبة على توظيف تضمينات مختلفة للإجراءات المعرفية في معالجة المهام التي ينشغلون بها). (خضر، ٢٠٠٣: ٣-٤).

تضع الباحثة بين ايديكم هذا الاستبيان ذو الاجابة المفتوحة حول ماهي العلاقة بين التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية في تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الإعدادية للتحصيل الدراسي ، لمتطلبات البحث ومعرفة الصعوبات التي تواجه مدرسات مادة تاريخ الاوربي الحديث للصف الخامس الأدبي ، وبالنظر لما تتمتعن من خبرة علمية و تعليمية ،يرجى التكرم بالإجابة على اسئلة الاستبانة الآتية :

مع فائق الشكر والامتنان

- ١- هل لديك معرفة سابقة عن انواع التفكير والسيطرة المعرفية ، وهل تلاحظي أن الطالبات يمارسونها ؟
- ٢- هل تعتقدي وجود علاقة ارتباطية بين ممارسة الطالبات التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية وتحصيلهن لمادة التاريخ ؟

الباحثة

رشا عباس محمد

ملحق رقم (٥)

استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس (التفكير الشمولي) بصيغتها الاولى

حضرة الأستاذ / الأستاذة.....المحترم/ المحترمة

تحية طيبة....

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الاعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث أداة لقياس التفكير الشمولي، ونظراً لما عرف عنكم من خبرة ودراية في مجال الاختصاص، لذا ترحو الباحثة منكم إبداء آرائكم السديدة ومقترحاتكم العلمية بشأن صلاحية الفقرات من حيث انها:

* تقييس التفكير الشمولي

* تعديل الفقرات التي ترونها مناسبة

* اضافة أي فقرة ترونها مناسبة

وسوف تستخدم الباحثة مقياس ليكرت الخماسي البدائل الآتية:

تنطبق عليّ غالباً.

تنطبق عليّ احياناً.

تنطبق عليّ نادراً.

تنطبق عليّ .

لا تنطبق عليّ.

مما ينبغي التنويه اليه ان الباحثة قد تبنت مقياس التفكير الشمولي المعد من قبل (جواد ٢٠١٥) وتعريف سترينبرك (Sternberg – 1993) للتفكير الشمولي الذي يعرفه ((سمة معرفية تركز على إدراك الموقف بشكل عام والتعامل معه بالعموميات من دون البحث عن الجزئيات والتفصيلات)) (جواد ٢٠١٥، ص٤٨) ، ونظراً لخبرتك العلمية في هذا المجال تضع الباحثة بين أيديكم قائمة من الفقرات المرفقة طياً، لذا يرجى التفضل بقراءتها ووضع علامة (✓) تحت حقل (صالحة) أن ارتأيتم أنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وأن كانت غير صالحة يتم وضع العلامة نفسها (غير صالحة)، أما إذا ارتأيتم إعادة صياغة الفقرة فأرجو إعادة صياغتها في حقل الملاحظات.

مع فائق شكري وأمتناني لتعاونكم ...

الباحثة

رشا عباس محمد

المشرف

أ.د. محمد كاظم الحمداني

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل المقترح
١	اتمسك بالقواعد المتعارف عليها عند مناقشة افكاري .			
٢	اميل الى الاعتماد على الاخرين عند اتخاذي قرار ما .			
٣	افضل اخذ نظرة عامة عن المادة الدراسية التي اطالعها .			
٤	اجد صعوبة بالدراسة لان افكاري مبعثرة.			
٥	ابتعد عن التعامل مع المواقف الغامضة.			
٦	عند تعرضي لمشكلة ما فأني افضل تحليلها لمعرفة أسبابها .			
٧	لدي غزارة في الأفكار.			
٨	أميل الى التكيف مع الأفكار التي تعرض عليّ والتوفيق بينها قدر الامكان.			
٩	افضل الأصدقاء المرشحين على المنطويين.			
١٠	يجذبني في اصدقائي طريقة تفكيرهم			
١١	لي طريقتي في فك الرموز والألغاز.			
١٢	احب التجديد في حياتي وتغير الاشياء القديمة .			
١٣	قبل الشروع في أي عمل اضع خطة محكمة.			
١٤	أو من بالأفكار المرنة اكثر من الافكار المتزمتة .			
١٥	افضل لمعرفة ما اذا كانت اجراءاتي واساليبي مناسبة لتحقيق اهدافي .			
١٦	اذا اخطأ صديقي معي فأني اسامحه من دون معرفة أسباب ذلك .			
١٧	أقضي اوقاتا في تأمل الطبيعة .			
١٨	أرغب بالتقويم الشامل للمواضيع دون الخوض في تفاصيل.			

١٩	عندما أرغب بالتحدث عن موضوع ما ، فأني اوضح الفكرة الرئيسة .		
٢٠	يصنفني الآخرون بأني ذو خيال خصب.		
٢١	أميل الى عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي صنعتها لنفسى.		
٢٢	أفضل البرامج الثقافية التي تثير افكاري .		
٢٣	أفضل المطالعة مع اصدقائي على المطالعة منفردا.		
٢٤	أكتفي بمعرفة ما يحدث في النهاية من دون البحث عن الاسباب .		
٢٥	أفضل تنظيم المعلومات قبل دراستها.		
٢٦	تكون لدي فكرة عامة عن الموضوعات التي أقراها .		
٢٧	أستمتع بمشاهدة افلام الخيال العلمي .		
٢٨	أرى أن حدوث التغيرات في العالم أمر طبيعي.		
٢٩	أجد صعوبة في انسجام مع الاصدقاء الجدد.		
٣٠	أفضل مناقشة قراراتي المهمة مع من حولي من اهل واصدقاء .		
٣١	أحافظ على علاقاتي مع آخرين		
٣٢	أأتانى في اصدار احكام قبل تعاملي مع المواقف .		
٣٣	أحب اخذ مشورة زملائي عند شراء ملابسى .		
٣٤	أفضل التعامل مع القضايا العامة وليست بتفاصيلها .		

ملحق رقم (٦)

استبانة آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات مقياس (التفكير الشمولي) بصيغتها النهائية .

عزيزتي الطالبة:

اضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (√) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة وكما هو مبين في المثال أدناه مع العلم انه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة لأي فقرة ، وأن افضل جواب هو ما تشعرين به ويعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يتطلع عليها احد سوى الباحث ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة على الفقرات التي تنطبق على (التفكير الشمولي)

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً
١	اتمسك بالقواعد المتعارف عليها عند مناقشة افكاري.	√				

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً
1	اتمسك بالقواعد المتعارف عليها عند مناقشة افكاري مع الآخرين.					
2	اميل الى الاعتماد على الآخرين عند اتخاذي قراراً ما.					
3	افضل اخذ نظرة عامة عن المادة الدراسية التي اطالعها دون الاهتمام بالتفاصيل.					
4	ابتعد عن التعامل مع المواقف الغامضة .					
5	عند تعرضي لمشكلة ما فأني افضل تحليلها لمعرفة أسبابها .					
6	أمتلك أفكار متعددة ومتنوعة .					
7	أميل الى التكيف مع الأفكار التي تعرض عليّ والتوفيق بينها قدر الإمكان.					
8	افضل الأصدقاء المرحين على المنطوين.					
9	يجذبني في اصدقائي طريقة تفكيرهم .					
10	أمتلك أفكار ذكية في فك الرموز والالغاز.					
11	احب التجديد في حياتي وتغيير الاشياء القديمة .					
12	أضع خطة محكمة قبل الشروع في أي عمل اكلف به.					
13	أؤمن بالأفكار المرنة اكثر من الافكار المتزمته.					
14	استخدم اساليب وإجراءات مناسبة لتحقيق أهدافي .					
15	أسامح صديقي اذا أخطأ معي دون معرفة أسباب ذلك .					
16	أقضي أوقاتاً في تأمل الطبيعة.					
17	أرغب بالتقويم الشامل للموضوعات دون الخوض في تفاصيل .					

١٨	عندما أرغب بالتحدث عن موضوع ما ، فأني اوضح الفكرة الرئيسة .				
١٩	يصنفي الاخرين بأنني ذو خيال خصب				
٢٠	أميل الى عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي صنعتها لنفسي .				
٢١	افضل المطالعة مع اصدقائي على المطالعة منفردا .				
٢٢	اكفي بمعرفة ما يحدث في النهاية دون البحث عن الاسباب .				
٢٣	أفضل تنظيم المعلومات قبل دراستها .				
٢٤	تكون لدي فكرة عامة عن الموضوعات التي اقراها .				
٢٥	أستمتع بمشاهدة افلام الخيال العلمي				
٢٦	أرى أن حدوث التغيرات في العالم أمر طبيعي .				
٢٧	أجد صعوبة في الانسجام مع الاصدقاء الجدد .				
٢٨	أفضل مناقشة قراراتي المهمة مع من حولي من الاهل والاصدقاء .				
٢٩	أحافظ على علاقاتي مع الاخرين .				
٣٠	أتأني في اصدار الاحكام قبل تعاملي مع المواقف .				
٣١	أحب أخذ مشورة صديقتي عند شراء ملابسي .				
٣٢	افضل التعامل مع القضايا العامة وليست بتفاصيلها .				

ملحق رقم (٧)

استبانة آراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقرات مقياس السيطرة المعرفية بصيغتها الأولى

حضرة الأستاذ / الأستاذة.....المحترم/ المحترمة .

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ (التفكير الشمولي والسيطرة المعرفية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وعلاقتها بتحصيل مادة التاريخ) وبعد الإطلاع على الأدبيات و الدراسات السابقة التي تناولت السيطرة المعرفية ، أعدت الباحثة مقياس على وفق لنظرية ستيفنسون (Stevenson1997) التي عرف السيطرة المعرفية على أنها (قوة الضغط التي تمارسها البيئة التعليمية على الطلبة لدفعهم لاستعمال نشاطات وأجراءات معرفية من الرتبة الأولى أو من الرتبة الثانية حتى تتولد لديهم المعرفة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات) التي تشير :-

أ- الرتبة الأولى :هي دفع الطلبة لاستعمال التعليمات والإجراءات التي يضعها المدرس ويمكن إنجازها خلال التنفيذ المباشر .

ب-الرتبة الثانية :هي دفع الطلبة لاستعمال أنشطة وإجراءات وهي تفسير المواقف وإيجاد الروابط والبحث عن المعلومات وتجريب الأفكار وفحص النتائج الجديدة نتيجة القدرة على بناء خرائط معرفية بأنفسهم والانشغال بالأنشطة التي تحتاج إلى استعمال مفاهيم مختلفة لاكتشاف الإستراتيجيات وحل المشكلات للتكيف مع مواضع التعلم المختلفة.

علماً توجد هناك خمسة بدائل للإجابة وهي (يحدث كثيراً جداً ، يحدث كثيراً، يحدث في بعض الأحيان، يحدث نادراً ، لا يحدث أبداً) بالنظر لما تتمتعون به من خبرة و دراية في مجال البحث العلمي ، فإن الباحثة ترجو منكم إبداء آرائكم حول صلاحية الفقرات من عدمها لقياس ما وضعت لقياسه مع إجراء التعديل الذي ترونه مناسباً أو إضافة أي فقرات أخرى ترتونها.

مع فائق الشكر و الامتنان ...

الباحثة

رشا عباس محمد

أشراف

أ.د محمد كاظم منتوب

أ- السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى First Order of Cognitive Holding Power :

هي دفع الطلبة لاستخدام التعليمات و الإجراءات التي يضعها المدرس ويمكن انجازها من خلال التنفيذ المباشر.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل مقترح
١	استمع للمدرس عندما يخبرني بما افعل.			
٢	احصل على جميع معلوماتي من المدرس.			
٣	الجبأ إلى المدرس عندما تواجهني فكرة لكي أتوصل إلى النتائج.			
٤	أفضل المعلومات التي يقدمها المدرس.			
٥	اشعر بانه يجب ان اتقيد بما هو واجب عليّ .			
٦	اعتمد على التدريسي في توضيح العلاقات بين الاشياء.			
٧	الترم بأوامر المدرس.			
٨	المدرس يشجع الطلبة على اداء عملهم كما يوضح لهم.			
٩	اركر بالمادة التي يقوم المدرس بتلخيصها .			
١٠	افضل الطريقة التقليدية في القراءة .			
١١	اطلع على الموضوعات بشكل عام .			
١٢	أشارك في الدرس عندما يطلب مني المدرس.			
١٣	أركز على المعلومات كما هي دون تعمق.			
١٤	يشجعني المدرس على طرح الافكار والمعلومات .			

ب- السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية : Second Order of Cognitive Holding Power

هي دفع الطلبة لإستعمال إجراءات وأنشطة وهي تفسير المواقف وإيجاد الروابط والبحث عن المعلومات وفحص النتائج وتجريب الأفكار الجديدة نتيجة القدرة على بناء خرائط معرفية بأنفسهم والانشغال بالأنشطة التي تحتاج إلى استعمال مفاهيم مختلفة، لاكتشاف الإستراتيجيات وحل المشكلات للتكيف مع مواضع التعلم المختلفة.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل مقترح
١٥	ابتكر في إعطاء أفكار جديدة			
١٦	اختر في حل مشكلات الدراسة استراتيجيات ملائمة .			
١٧	أجد استعمال ما هو المناسب نماذج تعليمية إثناء شرح المادة.			
١٨	ابحث عن المعلومات من مصادر مختلفة .			
١٩	احصل على المعلومات بنفسني .			
٢٠	أفضل استخدام الطرق الحديثة في التعليم .			
٢١	أحاول إيجاد العلاقات بين المواضيع بنفسني .			
٢٢	اربط بين المعرفة الحالية والسابقة .			
٢٣	أحاول المشاركة في الدرس أكثر من مرة.			
٢٤	أعطي أمثلة لها علاقة بواقع الحياة إثناء شرح المادة .			
٢٥	أحاول تفسير المعلومات عند قراءتها.			
٢٦	أحاول الوصول إلى النتائج في ضوء المعلومات المتوفرة .			
٢٧	أفضل المعلومات التي تنير الافكار.			
٢٨	أفضل الاختبارات المتعددة التي يقوم بها المدرس .			
٢٩	أناقش المعلومات التي تطرح اثناء الدرس.			
٣٠	استخدم طرائق متعددة في فهم المادة .			
٣١	أفضل رسم مخططات إثناء القراءة.			
٣٢	يشجعني المدرس على اختبار الافكار الجديدة .			

ملحق رقم (٨)

استبانة آراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحية فقرات مقياس السيطرة المعرفية بصيغتها النهائية .

عزيزتي الطالبة:

اضع بين يديك عدداً من الفقرات التي تتناول مواقف مختلفة في الحياة ، يرجى منك وضع علامة (٧) تحت البديل الذي ينطبق عليك من بين البدائل الخمسة وكما هو مبين في المثال أدناه مع العلم انه ليس هناك اجابة صحيحة او خاطئة لأي فقرة ، وأن افضل جواب هو ما تشعرين به و يعبر عن موقفك فعلاً ، يرجى عدم ترك أي فقرة بدون إجابة ، علماً إن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ، لذا لا داعي لذكر الاسم .

وفيما يأتي مثال الثاني الذي يوضح كيفية الإجابة عن الفقرات التي تنطبق على (السيطرة المعرفية)

ت	الفقرات	يحدث بدرجة كبيرة جداً	يحدث بدرجة كبيرة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة قليلة	يحدث بدرجة قليلة جداً
١	استمع للمدرس عندما يبلغني بواجباتي المدرسية.		✓			

ت	الفقرات	يحدث بدرجة كبيرة جداً	يحدث بدرجة كبيرة	يحدث بدرجة متوسطة	يحدث بدرجة قليلة	يحدث بدرجة قليلة جداً
١	استمع للمدرس عندما يبلغني بواجباتي المدرسية.					
٢	احصل على معلوماتي جميعها من المدرس					
٣	الجا إلى المدرس عندما تواجهني مشكلات دراسية معقدة لكي أتوصل إلى الحلول المناسبة.					
٤	أفضل المعلومات التي يقدمها المدرس.					
٥	اشعر بأنه يجب ان انجز واجباتي الدراسية على اكمل وجه.					
٦	استعين بالمدرس في توضيح الأفكار و العلاقات بين الاشياء .					
٧	الترم بالارشادات والتوجيهات التي يضعها المدرس حول المادة .					
٨	يشجع المدرس طلبته على اداء عملهم.					
٩	اركز بالمادة التي يلخصها المدرس دون قراءة تفاصيلها في الكتاب.					
١٠	افضل طريقة المدرس التقليدية على الطرائق الحديثة في التدريس .					
١١	اطلع على الموضوعات بشكل عام .					
١٢	أشارك في الدرس عندما يطلب مني المدرس ذلك .					
١٣	احفظ المعلومات كما هي من دون تعمق .					
١٤	يشجعني المدرس على طرح الافكار والمعلومات .					

١٥	ابتكر أفكار جديدة في مواجهة موقف معقد.				
١٦	اختر استراتيجيات ملائمة في حل مشكلات الدراسية .				
١٧	أجد استعمال ماهو المناسب من نماذج تعليمية إثناء شرح المادة .				
١٨	ابحث عن المعلومات من مصادر مختلفة .				
١٩	احصل على المعلومات بنفسى .				
٢٠	أفضل استخدام الطرائق الحديثة في التعليم				
٢١	أحاول إيجاد العلاقات بين الموضوعات بنفسى				
٢٢	اربط بين المعرفة الجديدة والسابقة .				
٢٣	أحاول المشاركة في الدرس أكثر من مرة.				
٢٤	أعطي أمثلة لها علاقة بواقع الحياة في إثناء شرح المادة .				
٢٥	أحاول تفسير المعلومات عند دراستها .				
٢٦	أسعى الوصول إلى النتائج في ضوء المعلومات الدراسية .				
٢٧	أفضل المعلومات التي تثير التفكير .				
٢٨	أفضل تنوع الاختبارات المتعددة التي يقوم بها المدرس .				
٢٩	أناقش المعلومات التي تطرح في إثناء الدرس.				
٣٠	استعمل طرائق متعددة لفهم المادة.				
٣١	أفضل رسم مخططات في إثناء قراءة واجباتى المدرسية .				
٣٢	يشجعنى المدرس على اختيار الافكار الجديدة.				

ملحق (٩) القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس التفكير الشمولي

ت	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة التمييزية	ت	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة التمييزية
١	عليا	4.13	0.67	11.50	١٧	عليا	4.17	0.64	6.89
	دنيا	2.35	0.91			دنيا	3.06	1.00	
٢	عليا	4.26	0.76	9.19	١٨	عليا	4.20	0.76	8.80
	دنيا	2.85	0.83			دنيا	2.74	0.96	
٣	عليا	4.33	0.67	7.11	١٩	عليا	4.35	0.62	9.56
	دنيا	3.07	1.11			دنيا	2.72	1.09	
٤	عليا	4.26	0.73	8.80	٢٠	عليا	4.28	0.68	9.50
	دنيا	2.85	0.92			دنيا	2.57	1.13	
٥	عليا	4.13	0.67	7.82	٢١	عليا	4.35	0.70	12.09
	دنيا	2.76	1.10			دنيا	2.52	0.86	
٦	عليا	4.44	0.57	10.01	٢٢	عليا	4.28	0.71	9.59
	دنيا	2.70	1.14			دنيا	2.54	1.13	
٧	عليا	4.41	0.71	9.61	٢٣	عليا	4.39	0.74	7.13
	دنيا	2.78	1.02			دنيا	3.02	1.21	
٨	عليا	4.24	0.64	10.64	٢٤	عليا	4.20	0.71	10.76
	دنيا	2.65	0.89			دنيا	2.41	1.00	
٩	عليا	4.24	0.73	8.20	٢٥	عليا	4.39	0.66	11.13
	دنيا	2.78	1.09			دنيا	2.57	1.00	
١٠	عليا	4.41	0.63	8.74	٢٦	عليا	4.06	0.86	8.26
	دنيا	2.89	1.11			دنيا	2.67	0.89	
١١	عليا	4.46	0.57	13.32	٢٧	عليا	4.26	0.71	9.27
	دنيا	2.59	0.86			دنيا	2.74	0.97	

7.47	0.72	4.22	عليا	٢٨	12.12	0.60	4.41	عليا	١٢
	1.16	2.83	دنيا			0.87	2.67	دنيا	
8.87	0.87	4.26	عليا	٢٩	11.44	0.69	4.43	عليا	١٣
	0.99	2.67	دنيا			1.04	2.48	دنيا	
7.60	0.87	4.13	عليا	٣٠	10.81	0.64	4.31	عليا	١٤
	1.12	2.67	دنيا			0.98	2.59	دنيا	
8.45	0.66	4.39	عليا	٣١	8.80	0.75	4.31	عليا	١٥
	1.07	2.94	دنيا			0.99	2.83	دنيا	
11.01	0.63	4.44	عليا	32	8.42	0.68	4.35	عليا	١٦
	1.07	2.57	دنيا			1.04	2.93	دنيا	

ملحق (١٠)

القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية

ت	المجموع ة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة التمييزية	ت	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القوة التمييزية
١	عليا	4.13	0.67	11.50	١٧	عليا	3.72	0.60	4.21
	دنيا	2.35	0.91			دنيا	3.06	1.00	
٢	عليا	4.26	0.76	9.19	١٨	عليا	3.87	0.78	6.74
	دنيا	2.85	0.83			دنيا	2.74	0.96	
٣	عليا	4.33	0.67	7.11	١٩	عليا	3.83	0.69	6.33
	دنيا	3.07	1.11			دنيا	2.72	1.09	
٤	عليا	4.26	0.73	8.80	٢٠	عليا	3.91	0.73	7.29
	دنيا	2.85	0.92			دنيا	2.57	1.13	
٥	عليا	3.91	0.68	6.53	٢١	عليا	3.80	0.76	8.16
	دنيا	2.76	1.10			دنيا	2.52	0.86	
٦	عليا	4.04	0.73	7.24	٢٢	عليا	4.28	0.71	9.59
	دنيا	2.70	1.14			دنيا	2.54	1.13	
٧	عليا	4.04	0.82	7.05	٢٣	عليا	4.39	0.74	7.13
	دنيا	2.78	1.02			دنيا	3.02	1.21	
٨	عليا	3.87	0.67	8.02	٢٤	عليا	4.20	0.71	10.76
	دنيا	2.65	0.89			دنيا	2.41	1.00	
٩	عليا	3.76	0.73	5.50	٢٥	عليا	4.39	0.66	11.13
	دنيا	2.78	1.09			دنيا	2.57	1.00	
١٠	عليا	3.93	0.75	5.69	٢٦	عليا	4.06	0.86	8.26
	دنيا	2.89	1.11			دنيا	2.67	0.89	

9.27	0.71	4.26	عليا	٢٧	8.34	0.73	3.87	عليا	١١
	0.97	2.74	دنيا			0.86	2.59	دنيا	
7.47	0.72	4.22	عليا	٢٨	8.41	0.73	3.96	عليا	١٢
	1.16	2.83	دنيا			0.87	2.67	دنيا	
8.87	0.87	4.26	عليا	٢٩	7.58	0.80	3.83	عليا	١٣
	0.99	2.67	دنيا			1.04	2.48	دنيا	
7.60	0.87	4.13	عليا	٣٠	7.99	0.71	3.91	عليا	١٤
	1.12	2.67	دنيا			0.98	2.59	دنيا	
8.45	0.66	4.39	عليا	٣١	5.43	0.78	3.76	عليا	١٥
	1.07	2.94	دنيا			0.99	2.83	دنيا	
11.05	0.63	4.44	عليا	٣٢	5.59	0.76	3.91	عليا	١٦
	1.06	2.59	دنيا			1.04	2.93	دنيا	

ملحق رقم (١١)

درجات معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (مقياس التفكير الشمولي)

الدرجة الكلية	مجموع الإجابة على الدرجات الزوجية	مجموع الإجابة على الدرجات الفردية	ت	الدرجة الكلية	مجموع الإجابة على الدرجات الزوجية	مجموع الإجابة على الدرجات الفردية	ت
128	66	62	٥٥	157	79	78	١
94	46	48	٥٦	154	78	76	٢
91	46	45	٥٧	146	72	74	٣
92	48	44	٥٨	147	72	75	٤
93	49	44	٥٩	145	71	74	٥
91	45	46	٦٠	142	75	67	٦
92	46	46	٦١	143	70	73	٧
92	47	45	٦٢	143	71	72	٨
93	47	46	٦٣	142	71	71	٩
87	44	43	٦٤	141	68	73	١٠
92	47	45	٦٥	140	70	70	١١
91	44	47	٦٦	141	72	69	١٢
93	47	46	٦٧	142	68	74	١٣
88	40	48	٦٨	141	69	72	١٤
89	47	42	٦٩	141	69	72	١٥
91	43	48	٧٠	139	68	71	١٦
92	44	48	٧١	139	68	71	١٧
88	45	43	٧٢	139	68	71	١٨

90	44	46	٧٣	140	69	71	١٩
89	46	43	٧٤	141	72	69	٢٠
91	49	42	٧٥	140	66	74	٢١
89	42	47	٧٦	141	71	70	٢٢
85	41	44	٧٧	139	72	67	٢٣
89	46	43	٧٨	139	74	65	٢٤
88	48	40	٧٩	138	69	69	٢٥
90	40	50	٨٠	136	64	72	٢٦
90	44	46	٨١	138	67	71	٢٧
89	46	43	٨٢	138	71	67	٢٨
90	51	39	٨٣	136	70	66	٢٩
87	44	43	٨٤	137	68	69	٣٠
87	39	48	٨٥	136	66	70	٣١
88	44	44	٨٦	136	67	69	٣٢
85	38	47	٨٧	134	65	69	٣٣
86	41	45	٨٨	133	65	68	٣٤
86	45	41	٨٩	133	67	66	٣٥
86	38	48	٩٠	134	70	64	٣٦
87	38	49	٩١	134	66	68	٣٧
84	38	46	٩٢	134	65	69	٣٨
87	42	45	٩٣	136	71	65	٣٩
85	39	46	٩٤	135	67	68	٤٠
83	41	42	٩٥	135	67	68	٤١
85	43	42	٩٦	133	68	65	٤٢

83	40	43	٩٧	132	67	65	٤٣
85	41	44	٩٨	133	64	69	٤٤
83	40	43	٩٩	131	65	66	٤٥
81	43	38	١٠٠	131	68	63	٤٦
83	41	42	١٠١	135	71	64	٤٧
83	41	42	١٠٢	131	65	66	٤٨
80	36	44	١٠٣	130	67	63	٤٩
78	41	37	١٠٤	129	64	65	٥٠
75	42	33	١٠٥	128	63	65	٥١
66	33	33	١٠٦	130	64	66	٥٢
65	32	33	١٠٧	130	63	67	٥٣
64	31	33	١٠٨	127	62	65	٥٤

ملحق (١٢)

درجات معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (مقياس السيطرة المعرفية)

الدرجة الكلية	مجموع الإجابة على الدرجات الزوجية	مجموع الإجابة على الدرجات الفردية	ت	الدرجة الكلية	مجموع الإجابة على الدرجات الزوجية	مجموع الإجابة على الدرجات الفردية	ت
128	66	62	٥٥	125	65	60	١
94	46	48	٥٦	128	66	62	٢
91	46	45	٥٧	130	68	62	٣
92	48	44	٥٨	125	60	65	٤
93	49	44	٥٩	121	59	62	٥
91	45	46	٦٠	116	61	55	٦
92	46	46	٦١	125	66	59	٧
92	47	45	٦٢	119	59	60	٨
93	47	46	٦٣	122	61	61	٩
87	44	43	٦٤	125	64	61	١٠
92	47	45	٦٥	130	64	66	١١
91	44	47	٦٦	127	64	63	١٢
93	47	46	٦٧	124	60	64	١٣
88	40	48	٦٨	125	65	60	١٤
89	47	42	٦٩	127	63	64	١٥
91	43	48	٧٠	123	62	61	١٦
92	44	48	٧١	117	60	57	١٧
88	45	43	٧٢	121	60	61	١٨

90	44	46	٧٣	114	55	59	١٩
89	46	43	٧٤	125	66	59	٢٠
91	49	42	٧٥	124	62	62	٢١
89	42	47	٧٦	141	71	70	٢٢
85	41	44	٧٧	139	72	67	٢٣
89	46	43	٧٨	139	74	65	٢٤
88	48	40	٧٩	138	69	69	٢٥
90	40	50	٨٠	136	64	72	٢٦
90	44	46	٨١	138	67	71	٢٧
89	46	43	٨٢	138	71	67	٢٨
90	51	39	٨٣	136	70	66	٢٩
87	44	43	٨٤	137	68	69	٣٠
87	39	48	٨٥	136	66	70	٣١
88	44	44	٨٦	136	67	69	٣٢
85	38	47	٨٧	134	65	69	٣٣
86	41	45	٨٨	133	65	68	٣٤
86	45	41	٨٩	133	67	66	٣٥
86	38	48	٩٠	134	70	64	٣٦
87	38	49	٩١	134	66	68	٣٧
84	38	46	٩٢	134	65	69	٣٨
87	42	45	٩٣	136	71	65	٣٩
85	39	46	٩٤	135	67	68	٤٠
83	41	42	٩٥	135	67	68	٤١
85	43	42	٩٦	133	68	65	٤٢

83	40	43	٩٧	132	67	65	٤٣
85	41	44	٩٨	133	64	69	٤٤
83	40	43	٩٩	131	65	66	٤٥
81	43	38	١٠٠	131	68	63	٤٦
83	41	42	١٠١	135	71	64	٤٧
83	41	42	١٠٢	131	65	66	٤٨
80	36	44	١٠٣	130	67	63	٤٩
78	41	37	١٠٤	129	64	65	٥٠
75	42	33	١٠٥	128	63	65	٥١
66	33	33	١٠٦	130	64	66	٥٢
65	32	33	١٠٧	130	63	67	٥٣
65	32	33	١٠٨	127	62	65	٥٤

ملحق (١٣)

درجات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس التفكير الشمولي

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
98	١٨١	106	١٢١	96	٦١	105	١
105	١٨٢	121	١٢٢	132	٦٢	111	٢
119	١٨٣	152	١٢٣	100	٦٣	130	٣
102	١٨٤	82	١٢٤	108	٦٤	124	٤
116	١٨٥	127	١٢٥	114	٦٥	114	٥
119	١٨٦	80	١٢٦	125	٦٦	104	٦
129	١٨٧	117	١٢٧	108	٦٧	102	٧
108	١٨٨	132	١٢٨	136	٦٨	96	٨
110	١٨٩	117	١٢٩	133	٦٩	100	٩
100	١٩٠	119	١٣٠	94	٧٠	106	١٠
137	١٩١	128	١٣١	131	٧١	124	١١
107	١٩٢	116	١٣٢	95	٧٢	103	١٢
123	١٩٣	110	١٣٣	79	٧٣	114	١٣
153	١٩٤	104	١٣٤	113	٧٤	128	١٤
100	١٩٥	123	١٣٥	111	٧٥	104	١٥
111	١٩٦	122	١٣٦	119	٧٦	102	١٦
116	١٩٧	114	١٣٧	118	٧٧	114	١٧
115	١٩٨	120	١٣٨	118	٧٨	101	١٨
123	١٩٩	100	١٣٩	95	٧٩	104	١٩
100	٢٠٠	136	١٤٠	118	٨٠	129	٢٠
102	٢٠١	120	١٤١	89	٨١	110	٢١

104	٢٠٢	125	١٤٢	115	٨٢	103	٢٢
105	٢٠٣	109	١٤٣	105	٨٣	81	٢٣
121	٢٠٤	124	١٤٤	73	٨٤	97	٢٤
124	٢٠٥	100	١٤٥	116	٨٥	118	٢٥
108	٢٠٦	116	١٤٦	135	٨٦	133	٢٦
124	٢٠٧	121	١٤٧	125	٨٧	89	٢٧
103	٢٠٨	126	١٤٨	131	٨٨	93	٢٨
121	٢٠٩	118	١٤٩	108	٨٩	133	٢٩
119	٢١٠	108	١٥٠	115	٩٠	93	٣٠
121	٢١١	110	١٥١	106	٩١	86	٣١
103	٢١٢	93	١٥٢	108	٩٢	114	٣٢
109	٢١٣	137	١٥٣	137	٩٣	93	٣٣
114	٢١٤	77	١٥٤	84	٩٤	83	٣٤
103	٢١٥	123	١٥٥	100	٩٥	123	٣٥
113	٢١٦	96	١٥٦	134	٩٦	116	٣٦
107	٢١٧	100	١٥٧	100	٩٧	111	٣٧
111	٢١٨	87	١٥٨	127	٩٨	58	٣٨
98	٢١٩	116	١٥٩	84	٩٩	117	٣٩
105	٢٢٠	141	١٦٠	134	١٠٠	121	٤٠
119	٢٢١	123	١٦١	91	١٠١	73	٤١
102	٢٢٢	100	١٦٢	82	١٠٢	142	٤٢
116	٢٢٣	102	١٦٣	124	١٠٣	112	٤٣
119	٢٢٤	104	١٦٤	107	١٠٤	126	٤٤
129	٢٢٥	105	١٦٥	134	١٠٥	126	٤٥

122	٢٢٦	121	١٦٦	114	١٠٦	125	٤٦
110	٢٢٧	124	١٦٧	132	١٠٧	125	٤٧
117	٢٢٨	87	١٦٨	124	١٠٨	102	٤٨
123	٢٢٩	124	١٦٩	98	١٠٩	126	٤٩
101	٢٣٠	88	١٧٠	120	١١٠	102	٥٠
109	٢٣١	131	١٧١	121	١١١	104	٥١
107	٢٣٢	119	١٧٢	122	١١٢	73	٥٢
111	٢٣٣	142	١٧٣	95	١١٣	105	٥٣
105	٢٣٤	96	١٧٤	123	١١٤	104	٥٤
117	٢٣٥	91	١٧٥	72	١١٥	137	٥٥
103	٢٣٦	114	١٧٦	122	١١٦	96	٥٦
106	٢٣٧	103	١٧٧	144	١١٧	126	٥٧
121	٢٣٨	113	١٧٨	112	١١٨	84	٥٨
124	٢٣٩	107	١٧٩	144	١١٩	78	٥٩
122	٢٤٠	111	١٨٠	113	١٢٠	138	٦٠
		١١١	٢٤٣	١١٥	٢٤٢	١١٦	٢٤١

ملحق (١٤)

درجات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياس السيطرة المعرفية

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
95	١٨١	112	١٢١	102	٦١	98	١
111	١٨٢	125	١٢٢	115	٦٢	114	٢
116	١٨٣	128	١٢٣	110	٦٣	120	٣
108	١٨٤	99	١٢٤	109	٦٤	118	٤
121	١٨٥	125	١٢٥	121	٦٥	121	٥
114	١٨٦	93	١٢٦	110	٦٦	104	٦
124	١٨٧	120	١٢٧	104	٦٧	106	٧
111	١٨٨	122	١٢٨	123	٦٨	107	٨
113	١٨٩	123	١٢٩	122	٦٩	110	٩
103	١٩٠	124	١٣٠	104	٧٠	100	١٠
128	١٩١	122	١٣١	122	٧١	113	١١
110	١٩٢	108	١٣٢	101	٧٢	98	١٢
120	١٩٣	115	١٣٣	98	٧٣	123	١٣
133	١٩٤	108	١٣٤	127	٧٤	116	١٤
106	١٩٥	110	١٣٥	106	٧٥	96	١٥
106	١٩٦	113	١٣٦	124	٧٦	112	١٦
111	١٩٧	120	١٣٧	111	٧٧	99	١٧
109	١٩٨	113	١٣٨	115	٧٨	111	١٨
117	١٩٩	104	١٣٩	103	٧٩	112	١٩
106	٢٠٠	124	١٤٠	111	٨٠	114	٢٠
108	٢٠١	117	١٤١	101	٨١	100	٢١

102	٢٠٢	118	١٤٢	120	٨٢	115	٢٢
108	٢٠٣	112	١٤٣	101	٨٣	100	٢٣
114	٢٠٤	120	١٤٤	92	٨٤	102	٢٤
116	٢٠٥	107	١٤٥	126	٨٥	109	٢٥
106	٢٠٦	109	١٤٦	125	٨٦	120	٢٦
118	٢٠٧	110	١٤٧	115	٨٧	105	٢٧
107	٢٠٨	114	١٤٨	119	٨٨	101	٢٨
116	٢٠٩	125	١٤٩	106	٨٩	123	٢٩
116	٢١٠	114	١٥٠	125	٩٠	107	٣٠
127	٢١١	115	١٥١	112	٩١	95	٣١
106	٢١٢	100	١٥٢	114	٩٢	107	٣٢
115	٢١٣	126	١٥٣	126	٩٣	103	٣٣
116	٢١٤	87	١٥٤	95	٩٤	93	٣٤
109	٢١٥	113	١٥٥	111	٩٥	119	٣٥
117	٢١٦	104	١٥٦	123	٩٦	122	٣٦
104	٢١٧	106	١٥٧	106	٩٧	115	٣٧
107	٢١٨	91	١٥٨	118	٩٨	72	٣٨
102	٢١٩	113	١٥٩	93	٩٩	114	٣٩
109	٢٢٠	129	١٦٠	125	١٠٠	116	٤٠
114	٢٢١	118	١٦١	103	١٠١	88	٤١
107	٢٢٢	106	١٦٢	92	١٠٢	126	٤٢
106	٢٢٣	95	١٦٣	115	١٠٣	121	٤٣
109	٢٢٤	106	١٦٤	111	١٠٤	120	٤٤
122	٢٢٥	108	١٦٥	121	١٠٥	126	٤٥

125	٢٢٦	114	١٦٦	120	١٠٦	122	٤٦
114	٢٢٧	116	١٦٧	121	١٠٧	129	٤٧
121	٢٢٨	90	١٦٨	117	١٠٨	110	٤٨
113	٢٢٩	117	١٦٩	103	١٠٩	123	٤٩
106	٢٣٠	92	١٧٠	123	١١٠	113	٥٠
104	٢٣١	124	١٧١	128	١١١	110	٥١
112	٢٣٢	115	١٧٢	116	١١٢	93	٥٢
117	٢٣٣	130	١٧٣	109	١١٣	111	٥٣
110	٢٣٤	91	١٧٤	126	١١٤	118	٥٤
108	٢٣٥	94	١٧٥	94	١١٥	122	٥٥
105	٢٣٦	118	١٧٦	116	١١٦	104	٥٦
98	٢٣٧	109	١٧٧	126	١١٧	121	٥٧
109	٢٣٨	118	١٧٨	108	١١٨	97	٥٨
114	٢٣٩	105	١٧٩	124	١١٩	113	٥٩
126	٢٤٠	108	١٨٠	116	١٢٠	126	٦٠
		١١٧	٢٤٣	١١٩	٢٤٢	١٠٧	٢٤١

ملحق (١٥)

درجات افراد عينة البحث في الاختبار التحصيلي (نهاية الكورس الاول)

الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
68	١٨١	85	١٢١	67	٦١	85	١
89	١٨٢	83	١٢٢	87	٦٢	77	٢
85	١٨٣	77	١٢٣	73	٦٣	90	٣
79	١٨٤	68	١٢٤	90	٦٤	92	٤
77	١٨٥	71	١٢٥	86	٦٥	89	٥
80	١٨٦	72	١٢٦	98	٦٦	78	٦
90	١٨٧	92	١٢٧	89	٦٧	88	٧
69	١٨٨	66	١٢٨	84	٦٨	79	٨
71	١٨٩	73	١٢٩	80	٦٩	81	٩
63	١٩٠	69	١٣٠	85	٧٠	94	١٠
73	١٩١	77	١٣١	91	٧١	98	١١
72	١٩٢	93	١٣٢	88	٧٢	81	١٢
73	١٩٣	78	١٣٣	75	٧٣	86	١٣
68	١٩٤	62	١٣٤	85	٧٤	93	١٤
70	١٩٥	80	١٣٥	93	٧٥	79	١٥
90	١٩٦	97	١٣٦	73	٧٦	76	١٦
100	١٩٧	62	١٣٧	80	٧٧	77	١٧
75	١٩٨	76	١٣٨	85	٧٨	86	١٨
74	١٩٩	76	١٣٩	94	٧٩	81	١٩
69	٢٠٠	70	١٤٠	80	٨٠	89	٢٠

77	٢٠١	83	١٤١	81	٨١	76	٢١
63	٢٠٢	82	١٤٢	85	٨٢	79	٢٢
72	٢٠٣	68	١٤٣	70	٨٣	80	٢٣
69	٢٠٤	88	١٤٤	66	٨٤	72	٢٤
62	٢٠٥	77	١٤٥	79	٨٥	85	٢٥
90	٢٠٦	90	١٤٦	91	٨٦	89	٢٦
63	٢٠٧	76	١٤٧	90	٨٧	72	٢٧
66	٢٠٨	93	١٤٨	93	٨٨	77	٢٨
80	٢٠٩	63	١٤٩	91	٨٩	91	٢٩
89	٢١٠	81	١٥٠	79	٩٠	68	٣٠
78	٢١١	78	١٥١	96	٩١	63	٣١
83	٢١٢	85	١٥٢	77	٩٢	97	٣٢
77	٢١٣	72	١٥٣	70	٩٣	72	٣٣
69	٢١٤	73	١٥٤	60	٩٤	84	٣٤
68	٢١٥	89	١٥٥	75	٩٥	69	٣٥
77	٢١٦	88	١٥٦	88	٩٦	90	٣٦
80	٢١٧	73	١٥٧	79	٩٧	80	٣٧
68	٢١٨	60	١٥٨	88	٩٨	68	٣٨
69	٢١٩	86	١٥٩	74	٩٩	93	٣٩
66	٢٢٠	97	١٦٠	81	١٠٠	87	٤٠
79	٢٢١	88	١٦١	91	١٠١	65	٤١
87	٢٢٢	83	١٦٢	66	١٠٢	88	٤٢
66	٢٢٣	73	١٦٣	88	١٠٣	94	٤٣
69	٢٢٤	89	١٦٤	75	١٠٤	81	٤٤

74	٢٢٥	90	١٦٥	89	١٠٥	90	٤٥
79	٢٢٦	97	١٦٦	74	١٠٦	88	٤٦
78	٢٢٧	60	١٦٧	79	١٠٧	98	٤٧
79	٢٢٨	74	١٦٨	91	١٠٨	77	٤٨
90	٢٢٩	83	١٦٩	89	١٠٩	90	٤٩
84	٢٣٠	88	١٧٠	94	١١٠	91	٥٠
94	٢٣١	80	١٧١	69	١١١	81	٥١
79	٢٣٢	77	١٧٢	66	١١٢	70	٥٢
88	٢٣٣	84	١٧٣	90	١١٣	80	٥٣
81	٢٣٤	82	١٧٤	83	١١٤	77	٥٤
69	٢٣٥	67	١٧٥	73	١١٥	89	٥٥
78	٢٣٦	81	١٧٦	77	١١٦	85	٥٦
88	٢٣٧	71	١٧٧	80	١١٧	90	٥٧
68	٢٣٨	91	١٧٨	84	١١٨	80	٥٨
93	٢٣٩	97	١٧٩	96	١١٩	73	٥٩
96	٢٤٠	74	١٨٠	100	١٢٠	79	٦٠
		٧٩	٢٤٣	٧٨	٢٤٢	٦٩	٢٤١